بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Sunday, 21 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3127

الاحد ٢٥ شوال ١٤٠٧ هـ - ٢١/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٢٧

ثمن العدد

• السعودية ٣ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الإمارات ٣,٥٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة

PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

حل أخوي

المجلس الأعلى للإمارات: سلطان حاكماً شرعياً للشارقة وعبد العزيز ولياً للعهد

ابوظبي - «الشرق الأوسط» والوكالات:

انتهت أزمة الشارقة التي استمرت ٤ أيام بحل إخوي حبي توصل اليه المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية عندما قرر في ساعة متأخرة من ليلة امس في اجتماعه برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اعادة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكما شرعيا لامارة الشارقة واعادة الوضع السابق بالامارة. كما قرر تعيين الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي وليا للعهد في الامارة.

الشيخ سلطان بن محمد القاسمي

الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي

فبعد اجتماعات استمرت ٣ ايام اصدر المجلس الاعلى البيان التالي في ختام اجتماعه «استمع المجلس الى شرح مفصل من سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة ورئيس اللجنة المكلفة من المجلس وعضوية كل من سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس حاكم الفجيرة والشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والتي عهد اليها القيام باجراء الاتصالات بين الاخوين الشقيقين سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وسمو الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي وذلك لرأب الصدع ولاعادة المحبة بينهما.

وعلى ضوء تلك الجهود الخيرة والمثمرة فقد قرر المجلس الأعلى ما يلي:

- عودة سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكما شرعيا لامارة الشارقة كما كان عليه الوضع سابقا.

- كما قرر تعيين سمو الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي وليا للعهد لحاكم امارة الشارقة.

وان المجلس الاعلى للاتحاد إذ يؤكد حرصه الدائم والمستمر على اهمية ضمان الاستقرار والأمن في كافة ارجاء الدولة والالتزام الدائم والمستمر بالأسس والقواعد والقيم التي تحكم المؤسسات الشرعية والدستورية بالدولة وتجسيد روح الأسرة الواحدة التي تربط بين اعضاء المجلس الأعلى لاتحاد حكام الامارات وتعميق روح الترابط بين ابناء شعبهم ليسجل شكره وتقديره للجنة لما قامت به من جهد مثمر.

وان اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات يؤكدون بالشكر والتقدير لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس المجلس على رعايته وحكمته في توجيه اعمال المجلس لما فيه الخير والسداد وان المجلس الأعلى إذ يؤكد لشعب الامارات ان الاحداث الأخيرة التي شهدتها امارة الشارقة كانت محل اهتمام من المجلس. وان الروح التي تحلى بها الجميع وعلى مختلف المستويات كان لها اكبر الاثر في التغلب على هذه الأزمة الطارئة آملين ان تتجه كل الجهود لخدمة مصالح وقضايا وطننا وشعبنا داعين المولى العلي القدير ان يسدد على طريق الخير خطانا وان يوفقنا لما فيه الخير والسداد.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد أبدى اهتماما بالغا بالمستجدات وتبادل برقيتين مع الشيخ زايد وأعرب عن ثقته الكاملة في قدرة وحكمة الشيخ زايد في اعادة الأمور الى طبيعتها المستقرة وخاصة في هذه الفترة العصيبة التي تعيشها المنطقة.

غارات عراقية ضد خرج وناقلة نفط ومجلس الأمن يتحرك لوقف النزاع

بغداد - لندن - واشنطن - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

استأنف الطيران العراقي المقاتل غاراته على الأهداف الايرانية الاستراتيجية امس بالاعلان عن غارتين ناجحتين إحداهما ضد منشآت محطة خرج لتصدير النفط والأخرى على ناقلة بترول جنوبي هذه المحطة التي تعتمد عليها ايران بشكل رئيسي في تصدير نفطها.

واعلنت رئاسة الأركان العراقية ان طائراتها الحقت خسائر جسيمة في رصيف الشحن الواقع غربي محطة خرج، كما احدثت اصابات دقيقة ومؤثرة في ناقلة نفط في نفس المنطقة.

وجاءت الغارات العراقية وهي التي توقفت منذ منتصف مايو (ايار) الماضي، عقب تصريحات للسيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي يوم الاثنين الماضي واكد فيها اعتزام بلاده على ضرب جميع السفن التي تمتلك منطقة الحظر البحري في مياه الخليج.

ومن ناحيتها أكدت رئاسة الأركان العراقية في بيان أصدرته امس على حق العراق في تدمير الوسائل التي تخدم الاعتداءات الايرانية.

والغارات العراقية امس هي الاولى من نوعها بعد الغارة التي تمت بطريقة غير متعمدة ضد الفرقاطة الامريكية «ستارك» في ١٧ مايو (ايار) الماضي، والتي راح ضحيتها ٣٧ بحارا امريكيا.

وفي المنامة، ذكر مصدر بحري امس ان ناقلة البترول الليبيرية العملاقة «لي ستينا اكسبلورر» وحمولتها ٢٧٣ الف و ٤٠٨ اطنان اصيبت بخسائر طفيفة حين اصطدمت بلغم مساء الجمعة على بعد ٤٤ كلم من ميناء الأحمدي الكويتي.

وهذه هي رابع ناقلة نفط تصطدم بلغم في هذه المنطقة منذ يوم ١٦ مايو (ايار) الماضي حيث اصيبت الناقلة السوفياتية «ماريشال تشيكوف» بلغم من نفس النوع.

ووقع حادث ستينا اكسبلورر في وقت ارسلت فيه الولايات المتحدة خبراء لتقييم خطر تلغيم ايران للمياه القريبة من السواحل الكويتية.

وجاءت الغارات العراقية الجديدة، واصابة الناقلة الليبيرية في وقت تحدثت فيه مصادر صحفية بريطانية ان الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي قد اتفقت فيما بينها بصفة خاصة على مشروع يهدد بفرض عقوبات عسكرية على ايران والعراق اذا ما رفضتا التفاوض لانهاء نزاعهما المسلح.

وقالت صحيفة «الجارديان» في نبأ لها من نيويورك ان خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة سيوجه الدعوة لعقد اجتماع خاص لمجلس الامن خلال الاسبوع المقبل من اجل التصويت على هذا القرار.

واضافت ان الصين الشعبية كانت الدولة الوحيدة من بين الدول الدائمة العضوية بالمجلس المترددة بشأن مشروع القرار إلا انه تم اقناع رئيس وفدها في اللحظة الأخيرة.

وأشارت الى ان المشروع ينص على مطالبة طرفي الحرب بالموافقة على وقف فوري لاطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية تمهيدا لبدء المفاوضات السلمية بينهما، كما ينص القرار على ان الدول الخمس ستفرض حظرا على شحن الأسلحة الى البلد الذي يرفض القرار.



الأمير سلمان يزور خط بارليف

قام الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض امس بجولة شملت قناة السويس ومدينة الاسماعيلية وخط بارليف حيث اطلع على هذا الموقع الذي افتتحه ابطال العاشر من رمضان في عملية العبور التاريخية ضد العدو الاسرائيلي. كما زار الأمير سلمان مدينة العاشر من رمضان الصناعية وتفقد بعض المصانع وبينها مصنع «النساجون الشرقيون» حيث قدمت له هدية رمزية وهي سجادة عليها شعار الرياض (الصورة) تم صنعها لهذه المناسبة تقديرا من مصر للمملكة العربية السعودية وفي الوقت نفسه توافد الوف المصريين امس على معرض المملكة بين الامس واليوم في القاهرة بشكل مذهل مما اضطر المشرفين على المعرض الى فتح ابوابه قبل الموعد المقرر وتمديد فترة اغلاقه (التفاصيل ص ٢).

اجراءات حول تحويلات السودانيين في الخارج

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

أوضح الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني عند عرضه للميزانية الجديدة ٨٧/٨٨ أمام الجمعية التأسيسية وفي حديثه عن حجم العجز في الموازنة السابقة ٨٦/٨٧ ان مدخرات السودانيين العاملين بالخارج التي يقدر لها ان تبلغ ٣٠٠ مليون دولار لم يتم إلا استقطاب ٨٠ مليون دولار منها مما فاقم فجوة الحساب الخارجي.

واعلن الوزير انه في مجال سياسات المغتربين في الميزانية الجديدة تقرر اعادة تكوين مفوضية المغتربين بصلاحيات واسعة وتطوير مؤسسة الأسواق الحرة لتصبح شركة عامة مساهمة بين وزارة المالية والخطوط الجوية السودانية وحث المغتربين على المشاركة في المشروع الجديد لتوفير المدخلات مع اعلان التسهيلات المصرفية التي تمكنهم من تحويل مدخراتهم والغاء المساهمة الالزامية مع الزامهم بتحويل ما يعادل ٣٠٪ من دخلهم الكلي نظير الحافز المادي بالعملة المحلية وتقديم التسهيلات لهم في مجال السكن والتعليم.

الملك حسين يزور دمشق عشية جولة أوروبية واسعة

لندن - عمان «الشرق الاوسط»:

عشية قيامه بجولة اوروبية تشمل تركيا وبريطانيا وعددا من الدول الأوروبية الغربية ذكر في عمان امس ان الملك حسين عاهل الأردن سيقوم بزيارة عمل خاطفة للعاصمة السورية في غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة.

وسيجري الملك حسين هناك محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد تتركز على تنقية الأجواء بين العراق وسورية، كما سيبحث الزعيمان كيفية تنسيق مواقف بلديهما ازاء التطورات على الساحة العربية ودعم التضامن العربي والتحركات الراهنة نحو انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط، وانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وكان العاهل الأردني قد أكد خلال لقائه اخيرا مع رئيس وزراء سورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم في عمان على ضرورة اجراء المصالحة العراقية السورية الأمر الذي من شأنه تعزيز التضامن العربي، وكان الكسم قد عقد مع نظيره الاردني السيد زيد الرفاعي عدة جلسات عمل في اطار اجتماعات اللجنة السورية الاردنية المشتركة.

وسيزور الملك حسين في السابع والعشرين من الشهر الجاري تركيا لعدة ايام، يتوجه بعدها الى بريطانيا لاجراء محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر، كما يحضر حفل تخريج نجله الامير فيصل من احدى الكليات البريطانية المتخصصة في الطيران.

وكانت هناك انباء مفادها ان الملك حسين سيزور هذا الصيف كلا من موسكو وواشنطن، ولم يعلن في عمان ما يؤكد او ينفي هذه الانباء.

الاسد وصدام

● في غضون ذلك ذكرت انباء صحافية ان الرئيسين السوري حافظ الأسد والعراقي صدام حسين سيجتمعان في الايام القليلة المقبلة.

وقالت مجلة «الشراع» اللبنانية ان اللقاء بين الزعيمين السوري والعراقي من المرجح ان يكون في الاسبوع الأخير من يونيو الحالي وان كل التدابير اصبحت جاهزة لعقد اللقاء الا اذا حصلت تطورات سياسية عربية ودولية تنسف هذه المحاولة.

وقالت ان الرئيسين الاسد وحسين عقدا اجتماعين داما ١١ ساعة في منطقة الجفر على الحدود المشتركة بين سوريا والعراق وحضر الاجتماعين مسؤولون قياديون من البلدين.

مبارك: الاسلام بريء من الإرهاب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد الرئيس حسني مبارك ان سياسة مصر الخارجية وعلاقاتها بالدول العظمى والعالم تحكمها مبادىء واسس ثابتة تقوم على الاحترام المتبادل واحترام الكرامة الوطنية والسيادة وما يتفق مع مصالح مصر العليا.

وقال الرئيس ان سياسة مصر الخارجية واتصالاتها مع الخارج كان عائدها واضحا في وقوف ومساندة الجميع لمصر في قضاياها الاقتصادية. وأضاف الرئيس في تصريحات له عقب اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني مساء امس الأول ان سياسة مصر الخارجية بالنسبة للقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية واضحة ومحددة.

وبالنسبة للعلاقات المصرية العربية قال انها طيبة واشار الى اتصالاته مع اشقائه من الملوك والرؤساء في السعودية والأردن والكويت والامارات وسلطنة عمان والعراق والصومال. كما أشاد بالعلاقات المصرية الافريقية ومساندة الدول الافريقية لمصر في المؤسسات الدولية.

واكد الرئيس المصري حسني مبارك ان العنف ظاهرة دخيلة وان شعب مصر طيب وعطوف ولا يقبل العدوان أو الايذاء، وأشار الى ان مصر ليست بعيدة عما يجتاح العالم وما تتعرض له دول كثيرة من ظاهرة التطرف. وأضاف ان ما وقع اخيرا في مصر من حوادث لا يقاس بما يجري في عالم اليوم. وقال علينا الا نربط الارهاب بالدين مشيرا الى ان الدين الاسلامي بريء من الارهاب ومحاولات سفك الدماء، والشعب المصري شعب أصيل لا يقبل العنف لأنه لا يتفق مع طبيعته وخلقه وقيمه.

وكان الرئيس مبارك قد اعلن ليلة امس انه تقرر زيادة المرتبات والمعاشات في مصر من خلال علاوة اجتماعية استثنائية قدرها ٢٠ بالمائة معفاة من الضرائب وعلى اساس المرتب الفعلي لشهر يونيو (حزيران) الحالي. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي الليلة الماضية. وسيكلف هذا القرار الدولة مبلغ ٨٥٠ مليون جنيه سنويا منها ٦٠٠ مليون جنيه للعاملين بالحكومة والقطاع العام و ٢٥٠ مليون جنيه لأصحاب المعاشات.

حظر نشر اخبار التحقيقات بحادث الاعتداء على أبو باشا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أمر المستشار محمد الجندي النائب العام المصري امس بحظر نشر اخبار التحقيقات التي تجريها النيابة مع المتهمين في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية المصري الأسبق.

وكانت نيابة الجيزة الكلية قد استأنفت التحقيق مع المتهمين صباح السبت وقامت باجراء مواجهة بين شهود الحادث والمتهم الثالث فاروق السيد من قرية كفر بداوي - دقهلية الذين تعرفوا عليه خلال العرض القانوني الذي تم الاسبوع الماضي بمقر النيابة والذي كانت بصماته قد تمت مطابقتها على إحدى البصمات التي تم رفعها من فوق السيارة التي ارتكب بها الحادث.

وقررت النيابة حبس المتهمين على ذمة التحقيق.

مدير الأمن العام المصري لـ «الشرق الأوسط»

قائمة الاغتيالات واردة وهدفنا ضرب مخطط العنف!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء عبد الحليم موسى مدير الأمن العام ان كل اجهزة الأمن في مصر تنسق جهودها الآن باتجاه هدف واحد وهو ضرب مخطط العنف الذي اصبح يهدد استقرار الوطن والمواطن.

وقال في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان احدا لا يستطيع حتى الآن ان يجزم بتحديد الجهة أو الجماعة التي تقف وراء محاولات الاغتيال التي وقعت اخيرا ولكن يرجح ان يكون التيار الديني مسؤولا بشكل أو بآخر عن محاولتي اغتيال وزير الداخلية الأسبق اللواء حسن ابو باشا ومكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة (المصور).

وأضاف ان احتمال ان تكون هناك «قائمة» تضم بعض الشخصيات الأخرى المهددة بالاغتيال هو احتمال وارد. وأكد مدير الأمن العام في مصر انه لا توجد لديه أية معلومات وافية عن منظمة «ثورة مصر» مشيرا الى ان هذه مسائل سياسية بحتة تعد من اختصاص الأمن السياسي.

وذكر اللواء عبد الحليم موسى ان استخدام السيارات المسروقة في حوادث الارهاب والاغتيالات يرجع في المقام الأول الى قصور بعض التشريعات والقوانين، إذ يمكن عن طريق التوكيلات والبطاقات المزورة ان تكون السيارة ملكا لأكثر من عشرين شخصا. (نص الحوار: ص ٣)

استقالة المحقق باغتيال كرامي

الأسد يتدخل للافراج عن نجل عسيران والامريكي

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط»:

امر الرئيس السوري حافظ الاسد امس قواته العاملة في لبنان بتكثيف جهودها من اجل اطلاق سراح الصحفي الامريكي تشارلز جلاس وعلي عادل عسيران نجل وزير الدفاع اللبناني الذي قال الوزير ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ابلغه تصميم الرئيس الاسد على اطلاق سراح علي وسائقه والصحفي الذي كان يرافقه.

والتقى العقيد علي حمود رئيس قوة المراقبين السوريين في بيروت امس لهذه الغاية مع السيد محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله، وكان الحزب قد نفى ان يكون ضالعا في عملية الخطف الأخيرة.

على صعيد آخر، قدم المحقق العدلي منيف عويدات الذي يحقق في حادث اغتيال الرئيس رشيد كرامي استقالته امس الى القاضي امين نصار رئيس مجلس القضاء الأعلى، وقال القاضي عويدات في كتاب استقالته «انه عند ابتداء المرحلة الثانية من التحقيق بدأت وسائل الاعلام تنشر تصريحات تشكك بمناعتي، وهو الأمر الذي يجب ان يرد عليها سريعا».

ولم يذكر السيد عويدات اي تفصيلات عن «التشكيك» الذي دفعه الى الاستقالة، الا ان السيد عمر كرامي شقيق رئيس الوزراء الراحل انتقد السيد عويدات وقال انه «انضم الى جوقة المماطلين الذين يريدون كسب الوقت».

● وفي طرابلس، اعلنت هيئة التنسيق الشمالية اللبنانية، بعد اجتماع عقدته امس ان التطورات اللبنانية كشفت الابعاد الحقيقية لجريمة اغتيال كرامي التي استهدفت الوطن.

● وفي غضون ذلك، استمر الهدوء المشوب بالحذر في الضاحية الجنوبية لبيروت اثر الاشتباكات التي وقعت هناك الليلة قبل الماضية. وقتل شخصان احدهما صبي في العاشرة من العمر واصيب ١٠ اشخاص بجروح في الاشتباكات التي دارت بين مسلحين من حركة امل وافراد من عائلة المقداد التي قيل ان لها علاقة بحزب الله. (تفاصيل اخرى ص ٢)

الأمير سلطان يترأس اجتماع الجانب السعودي بمجلس التنسيق مع اليمن

الطائف - واس: رأس الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي والمفتش العام امس الاجتماع الذي عقده الجانب السعودي بمجلس التنسيق السعودي اليمني.

حضر الاجتماع الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير تركي الفيصل ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير المواصلات السيد حسين منصوري ووزير الاعلام السيد علي الشاعر والسيد مصطفى ادريس المستشار بالديوان الملكي.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات التي تضمنتها جدول الأعمال.

دمشق: الكسم يغادر المستشفى

دمشق - ر: ذكرت مصادر رئاسة مجلس الوزراء في سورية امس ان الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء خرج من المستشفى بعد ان أخذت صحته بالتحسن وان من المتوقع أن يستأنف مهامه الرسمية خلال يومين.

وكان الدكتور الكسم قد ادخل الى المستشفى مساء الثلاثاء الماضي لاصابته بوعكة صحية طارئة مما ادى ذلك الى تأجيل الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يقوم بها الى سورية السيد مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران يوم الاربعاء الماضي الى موعد آخر.

اليوم في الشرق الأوسط

غداً في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

● يخشى المسؤولون في جمهورية عربية تعاني من ازمة مزمنة، اقدام احد ابرز رموز هذه الازمة على اعلان خطوات تقسيمية قد تؤدي الى تفجير الأوضاع بشكل لم يسبق له مثيل من قبل.

على هامش معرض المملكة :

جولة بحرية للأمير سلمان في قناة السويس وزيارة لخط بارليف

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » من محمود صادق :

قام الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس بجولة في قناة السويس وعلى خط بارليف ومدينة العاشر من رمضان احدى المدن الصناعية حيث تفقد مصنع « النساجون الشرقيون » ومصنع سيلتال لانتاج الثلاجات مبديا اعجابه بالانتاج المصري .

وقد استقبل الأمير سلمان في مدينة العاشر من رمضان محافظ الشرقية محمد امين ميتكيس ورئيس جهاز المدينة ورئيس مجلس ادارة مصنع « النساجون الشرقيون » الذي تولى شرح مراحل الانتاج الذي يقوم به المصنع المتخصص في انتاج السجاد الميكانيكي .

واعرب امير منطقة الرياض عن تمنياته لتطور صناعة النسيج بمصر لتحقق مع شقيقاتها العربيات تكاملا اقتصاديا يوفر الاحتياجات المحلية ويكون منافسا قويا لمثيله من المنتج العالمي .

- وذكر محمد فريد رئيس مجلس ادارة المصنع في شرحه للأمير حول تطور انتاج المصنع انه ينتج ما يعادل ٢٥ مليون دولار امريكي سنويا ويغطي احتياجات السوق المحلي وانه عندما تتمكن مؤسسة « سابك » بالجبيل في المملكة العربية السعودية من انتاج حبيبات « البولوبولين » في اواخر عام ١٩٨٨ سوف يصبح انتاج المصنع عربيا ١٠٠٪. وأضاف ان العالم العربي يستهلك سنويا ما قيمته ١١٠٠ مليون دولار امريكي في شراء السجاد والموكيت في حين يبلغ مجمل انتاجه ٢٠٪ مما يستهلك .

ودعا الأمير سلمان في زيارته للمصنع الى مضاعفة الجهد وايجاد مناخ اقتصادي ملائم للتعاون مع المؤسسات السعودية لايجاد منتج جديد .

وقد اهدى رئيس مجلس ادارة المصنع والعاملون به سجادة من الصوف عليها شعار مدينة الرياض وبحجم ٢ × ٢ متر للأمير سلمان تعبيرا عن مشاعر الود والحب وتذكارا من المصنع بمناسبة زيارته له .

ورافق امير منطقة الرياض خلال جولته الأمير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورائد طيار الأمير سلطان بن سلمان والأمير تركي بن سلطان مدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام، ووزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري وأمين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي والسيد حسين السجيني وكيل وزارة التخطيط والسفير اسعد ابو النصر المشرف على رعاية مصالح السعودية بالقاهرة .

وعقب انتهاء الجولة قام الأمير سلمان وبرفقته محافظ الشرقية ورئيس جهاز مدينة العاشر من رمضان والوفد المرافق بزيارة مصنع سيليتال للثلاجات حيث استمع من المهندس بدر الدين البهائي مدير عام الشركة الى شرح عن تطور مراحل الانتاج بالمصنع الذي بدأ مشروعه في ديسمبر ١٩٨٢ وظهر اول انتاج له في ٢١ يناير ١٩٨٥ بحضور سمو الأمير محمد الفيصل .

وفي نهاية الجولة سجل امير منطقة الرياض كلمة في سجل الزيارات قال فيها : لقد سررت وأنا أزور مصنع الشركة الاسلامية لتصنيع الثلاجات المنزلية. لقد شعرت بالغبطة لجودة الانتاج ارجو للقائمين عليها التوفيق في خدمة المستهلك المصري. كما شمل البرنامج اليومي امس زيارة لمدينة الاسماعيلية حيث اقام محافظها عبد المنعم عمارة مأدبة غداء على شرف الأمير سلمان الذي قام بزيارة لخط بارليف الذي تحطم في حرب العاشر من رمضان وتفقد عددا من مواقعه وقبل ذلك قام بجولة في قناة السويس في لنش بحري رافقه خلالها المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس .

وكانت السفن الراسية بالميناء قد اطلقت فور وصول الأمير صفاراتها تحية له، كما قامت اللنشات المقلة له وللوفد باجراء مناورة بحرية في نهاية الجولة التي استغرقت حوالي الساعة .

تطورات متلاحقة في لبنان :

المحقق العدلي بقضية اغتيال كرامي يقدم استقالته
اشتباكات في الضاحية الجنوبية وأمل تصفها بأنها "عائلية"

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

قدم المحقق العدلي بقضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني امس استقالته دون ان يكشف عن الاسباب، وفي غضون ذلك استمر الوضع قلقا في مناطق الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بعد اشتباكات شهدتها ليلة امس الاول، وعلى صعيد آخر، اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «منظمة المستضعفين في الارض» عن اعدام رهينة لبنانية ردا على ممارسات العدو في جنوب لبنان، ومن جهة ثانية، طالبت منظمة التحرير الفلسطينية بضرورة اتخاذ قرار عربي بشأن اتفاق القاهرة.

فقد اعلن المحقق العدلي القاضي منيف عويدات الذي يحقق في قضية اغتيال السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء انه قرر تقديم استقالته من هذه المهمة.

وقال القاضي عويدات «انني متوجه الى قصر العدل لتقديم استقالتي الى مجلس القضاء الاعلى».

ولم يعط السيد عويدات اي تفاصيل لكنه قال «ان استقالتي لا رجوع عنها وساقدمها خطياً».

وقال القاضي عويدات إن استقالته ستتضمن الاسباب التي دفعته الى اتخاذ هذا الموقف غير انه لم يكشف النقاب عن هذه الاسباب.

وذكرت مصادر مقربة من السيد عويدات انه قرر الاستقالة بعد تعرضه اخيرا لانتقادات تتعلق بسير التحقيق في حادث الاغتيال.

وكان السيد عمر كرامي شقيق رئيس الوزراء الراحل قد انتقد السيد عويدات وقال «انه انضم الى جوقة المماطلين الذين يريدون ان يكسبوا الوقت».

وكان القاضي عويدات قد ابلغ الصحفيين امس الاول انتهاء المرحلة الاولى من التحقيق في قضية اغتيال السيد كرامي الذي احيلت قضيته الى المجلس العدلي وهو اعلى سلطة قضائية في البلاد.

وكلف القاضي عويدات امس الاول كبار القادة الامنيين في بداية المرحلة الثانية من التحقيق مساعدة التحقيق في جلاء غوامض قضية الاغتيال.

وقال القاضي عويدات «هناك شق سياسي نحن كقضاة لا يعنينا نحن نسعى لاكتشاف مرتكب الجريمة ومن دفعه الى ارتكابها وبعدها نتحدث عن الاسباب وعما اذا كانت سياسية».

وقال ان المرحلة الثالثة من التحقيق تكون نهاية التحقيق يصدر بنتيجتها قرار ظني.

وقال ردا على سؤال عما اذا كان التحقيق يتم بسرعة «من دون شك».

وكان المجلس العسكري الذي يضم قائد الجيش العماد ميشيل عون وكبار القادة العسكريين من مختلف الطوائف اللبنانية قد عقد سلسلة اجتماعات بعد حادث الاغتيال.

وقال مصدر عسكري ان المجلس قرر ابقاء عناصر القاعدة الجوية في ادما التي انطلقت منها طائرة الهليكوبتر العسكرية التي وقع فيها الانفجار «محجوزة احترازيا بتصرف المحقق العدلي والابقاء على استنفار الاجهزة المختصة في الجيش للتقصي حول الفاعلين والجهات التي تقف وراءهم».

وكان عدد من القادة المسلمين قد اتهموا ميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية الرئيسية وعناصر من الجيش اللبناني بانهم وراء حادث الاغتيال، وقال القادة ان «المؤسسة العسكرية قد اخترقت». وتقع قاعدة ادما في منطقة جونية المسيحية الى الشمال الشرقي من بيروت.

وعلى صعيد آخر، جاء في محصلة جزئية وردت من مصدر وثيق الصلة بحركة «امل» ان الاشتباكات التي اندلعت مساء امس الاول في الضاحية الجنوبية بين الجماعات المتناحرة استمرت «عقب فترة هدوء وجيزة»، واسفرت عن مصرع شخصين واصابة عشرة اخرين.

وذكرت «امل» ان الاشتباك الاول الذي نشب بسبب مشاجرة على نقود وقع حوالي الساعة ١٩,٠٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ١٦,٠٠ بتوقيت جرنيش) في حي الرويس بين جماعتين متناحرتين هما جماعة المقداد وجماعة حرب وليس بين افراد جماعة المقداد وحدها كما افادت بذلك معلومات اولية تم استقاؤها من حركة امل ومما يذكر ان اجهزة الامن التابعة لامل اكدت انها قامت على الفور باحتواء هذا الحادث الاول.

وذكر شهود عيان ان الجماعات المتناحرة استعادت على الفور مواقعها القتالية فور انسحاب قوة «امل» وظل دوي الصواريخ المضادة للدبابات والرشاشات الثقيلة والاسلحة الالية مستمرا حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول.

وقد انعقد اجتماع ضم ممثلين من الجماعات المتناحرة في مقر اجهزة الامن التابعة لامل في الضاحية الجنوبية لبيروت الجنوبية لوضع حد نهائي لهذه الاشتباكات التي مازالت امل تصفها بانها «حوادث فردية».

واضاف الشهود ان حركة «امل» الشيعية قامت مع ذلك يوم الجمعة بتعزيز قوة الامن التابعة لها في المنطقة واقامت عددا كبيرا من نقاط التفتيش التي تراقب قائدي السيارات والمارة.

وتجدر الاشارة الى ان خطة الامن السورية التي طبقت في بيروت الغربية لم تشمل الضاحية الجنوبية لبيروت وعلى ذلك فان الجيش السوري لم يدخل هذا القطاع عندما عادت قواته في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي الى بيروت الغربية ويكتفي الجيش حتى الان بالسيطرة على منافذها.

وتمارس «امل» نفوذا واسع النطاق على هذه الضاحية التي يصفها علماء الاجتماع «بحزام البؤس» في العاصمة اللبنانية الا انه يتعين ان تضع في اعتبارها وجود عدد كبير من جماعات حزب الله.

وذكر الشهود ان مختطفي الصحفي الامريكي تشارلز جلاس وعلي عسيران نجل وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران توجهوا الى الضاحية الجنوبية عقب عملية الاختطاف التي قاموا بها بعد ظهر يوم «الاربعاء» الماضي في منطقة الاوزاعي في المدخل الجنوبي لبيروت.

وعلى ذكر حادث الاختطاف فان صحيفة «الواشنطن بوست» ذكرت امس نقلا عن مصادر حكومية ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي. اي. ايه) تلقت نبأ يتعلق باختطاف «امريكي يعمل مع وزارة الدفاع اللبنانية» قبل ٢٤ ساعة من اختفاء الصحفي الامريكي جلاس يوم الاربعاء الماضي.

وذكرت الصحيفة ان «السي. اي. ايه» كانت تجهل وقت حصولها على هذه المعلومات ان جلاس يقيم في لبنان لدى عائلة السيد عسيران وزير الدفاع اللبناني الذي اختطف نجله مع الصحفي الامريكي.

واضافت الصحيفة ان عددا كبيرا من المسؤولين يرون ان هذا الحادث الذي يبدو حزب الله هو المسؤول عنه ربما يكون قد دبر في اطار «حرب اعصاب» بايحاء من ايران هدفها تعديل السياسة الامريكية في منطقة الخليج.

ومن ناحية اخرى، اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «منظمة المستضعفين في العالم» عن اعدام رهينة يهودية ردا على الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقالت المنظمة في بيان لها تسلمته صحيفتا «النهار» و«السفير» باليد ونشرتاه امس انها اعدمت اليهودي ايلي سرور ووصفته «بانه جاسوس اسرائيلي كبير ورئيس المجلس الاعلى للطائفة اليهودية في لبنان».

وارفقت المنظمة بيانها الموقع باسم «منظمة المستضعفين في العالم» بصورة للرهينة سرور باللونين الاسود والابيض.

واشار البيان بان سرور اتخذ من رئاسته للمجلس الاعلى للطائفة اليهودية في لبنان غطاء لادارة شبكة تجسس تابعة للاستخبارات الاسرائيلية «الموساد».

واضاف ان هذه الشبكة عملت طويلا على زرع الفتن واثارة النعرات في المجتمع اللبناني وجمعت معلومات هامة سلمتها للمخابرات الاسرائيلية بواسطة ضابط ارتباط اسرائيلي يقيم في الشطر الشرقي من بيروت.

واوضحت ان اعدام سرور جاء ردا على الاعتداءات الاسرائيلية على القرى الجنوبية الامنة شمالي الحزام الامني الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان وسياسة الارض المحروقة التي تعتمدها اسرائيل هناك.

وخلص البيان الى «معاهدة المستضعفين في الاستمرار بملاحقة الصهاينة الغزاة وعملائهم اينما كانوا حتى اقتلاع هذه الغدة السرطانية من الجذور».

وفي بغداد اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اتخاذ «قرار عربي» هو السبيل الوحيد لمعالجة مسألة قيام لبنان بالغاء اتفاقه مع منظمة التحرير.

وكان البرلمان اللبناني قد قرر في الشهر الماضي الغاء اتفاق القاهرة المبرم عام ١٩٦٩ والذي اعطى فدائيي منظمة التحرير الفلسطينية نوعا من حرية العمل في لبنان وصدق الرئيس امين الجميل على القرار.

وقالت اللجنة التنفيذية للمنظمة في بيان صدر في اعقاب اجتماع استغرق يومين «ان اتفاق القاهرة لم يبرم بين طرفين عربيين فقط وانما اقرته ايضا مؤتمرات قمة عربية وبالتالي لابد من معالجته بقرار عربي».

واضاف البيان قوله ان الغاء اتفاق القاهرة احد القيود المتوالية التي يحاط بها الشعب الفلسطيني في لبنان».

وفي نيويورك دعا مرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية التي ستجرى في العام المقبل الولايات المتحدة ان تحدد سياستها تجاه سورية وان توضح ما تعتزم عمله «لتحرير لبنان من الاحتلال الاجنبي».

وابلغ عضو الجبهة اللبنانية ورئيس حزب الاحرار السيد داني شمعون وهو نجل الرئيس الاسبق ووزير المالية الحالي كميل شمعون الصحفيين انه سيثير هذه الاسئلة في اجتماع يعقده مع مسؤولي ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان في واشنطن في الاسبوع المقبل.

ووصف شمعون الابن سياسة الولايات المتحدة الحالية في لبنان بانها عملية «انتظر وتطلع» مشيرا الى ان الوضع هناك يتطلب مزيدا من الاهتمام من المجتمع الدولي.

وقال لقد ابتعدت ادارة ريجان عن لبنان فترة من الوقت وهي تركز اهتمامها الان على امور اخرى.

وناشد شمعون دول العالم الاجماع على اجراء بالنسبة لقضية لبنان الذي قال ان القوات السورية التي يبلغ عددها ٤٠ الف جندي تحتل ٨٥ بالمائة من اراضيه.

ودافع شمعون عن الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وقال ان الموقف هناك مفهوم لان الحكومة اللبنانية المركزية الضعيفة لا تستطيع ضمان الامن الذي نصت عليه اتفاقية الهدنة مع اسرائيل في عام ١٩٤٨.

وقال لن يكون هناك سلام في جنوب لبنان الا اذا توصل لبنان لاتفاقية مع اسرائيل واستطاع ضمان تنفيذ هذه الاتفاقيات.

واضاف ان بقية لبنان تدار وتحكم بواسطة طرف محتل يهدف الى فرض هيمنة نهائية على البلاد وتحويلها الى تابع سياسي يدور في فلكه.

وقال شمعون الابن انه لهذا السبب سيتوجه الى واشنطن ليرى كيف ستتعامل الولايات المتحدة مع الموقف في لبنان الذي قالت باستمرار انها تقف الى جانب استقلاله وحريته وسيادته.

ولدى سؤاله عما اذا كان قدومه الى واشنطن يهدف للحصول على اسلحة امريكية للقوات اللبنانية اصر على انه جاء للحصول على تأييد معنوي وعمل سياسي وحث الولايات المتحدة على ممارسة ضغط على سورية لسحب قواتها من لبنان واقترح ان تدعو الامم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي حول لبنان.

الدولار المفترس ١٤٢ ليرة لبنانية

بيروت ـ اف ب: بلغ سعر الدولار عند الاقفال امس في بيروت ١٤٢ ليرة لبنانية، ١٤١,٧٥ ليرة عند الشراء و١٤٢,٢٥ ليرة عند البيع وبذلك اختتمت الليرة اللبنانية اسبوعا شهد هبوطا مطردا في قيمتها في سوق صرف العملات بالعاصمة اللبنانية.

وكان الدولار قد بلغ ١٣٦ ليرة يوم الاثنين الماضي وواصل ارتفاعه بصورة مطردة في مواجهة الليرة اللبنانية حتى بلغ ١٤٢,٢٥ ليرة يوم الخميس الماضي واستقر عند هذا الحد.

ومن ثم فقدت الليرة اللبنانية ٤,٤٪ من قيمتها خلال اسبوع واحد وذكرت الدوائر المالية ان سبب هذا الانخفاض يعزى الى تدهور الموقف السياسي وكذلك المضاربة الجامحة. وقبل اغتيال رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني من اول يونيو (حزيران) الحالي وصل سعر الدولار الى ١٢٢ ليرة لبنانية.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي امس ٢٣,٢٥ ليرة مقابل ٢٢,٣٧ ليرة يوم الاثنين الماضي.

اذاعة تفاصيل الاتفاق السوري الايراني

باريس ـ اف ب: وقعت سورية وايران بروتوكول اتفاق لتنمية التعاون بينهما في المجالات التجارية والاقتصادية والمصرفية والفنية على اثر انتهاء اعمال اللجنة المشتركة السورية الايرانية التي اجتمعت في هذا الاسبوع في دمشق. ذكر ذلك راديو طهران.

وأضاف الراديو ان الوفد الايراني عاد الى طهران وكان يرأسه حسين عبيدي جعفري وزير الاقتصاد ومحمد جواد ايرواني وزير المالية.

وأوضح وزير المالية الايراني في مؤتمر صحفي عقده امس ان الاتفاق ينص بصفة خاصة على انشاء هيئة مالية سورية ـ ايرانية لاقامة مشروعات تنمية مشتركة في المجالين الصناعي والزراعي. كما ينص على اجراءات لتسهيل رحلات الحجاج الايرانيين الراغبين في زيارة الاماكن المقدسة الشيعية في سورية. وتم الاتفاق على ان تقوم ايران ببناء او شراء فنادق في سورية لينزل بها هؤلاء الحجاج.

واضاف وزير المالية الايراني ان اللجنة المشتركة بحثت العلاقات المالية وتم الاتفاق على ان تقوم دمشق بتمويل جميع المشروعات الاستثمارية المتفق عليها بين البلدين كوسيلة لتسديد قيمة مشترياتها من البترول الايراني.

وكانت الدولتان قد وقعتا في اول مايو (ايار) الماضي اتفاقا بتروليا لمدة عام يقضي بأن تصدر ايران لسورية مليون طن من البترول مجانا وان تبيع لها ٢ مليون طن اخرى بأسعار منظمة اوبك.

الاف المصريين يتدفقون على معرض المملكة بين الامس واليوم:

الامير تركي بن سلطان: لـ الشرق الأوسط نجاح المعرض توطيد للعلاقات الخارجية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس:

تدفق الالاف من المواطنين المصريين صباح امس ولليوم الثاني على معرض «المملكة بين الامس واليوم» المقام حاليا على ارض المعارض الدولية بمدينة «نصر» في القاهرة. وتم استقبال الزوار الذين يتدفقون على المعرض من انحاء القاهرة والمحافظات المصرية الاخرى من قبل المسؤولين على المعرض الذين يرحبون بالزوار ومرافقتهم في تجوالهم على اجنحة واقسام المعرض المختلفة والاجابة على استفساراتهم.

كما يقوم المسؤولون في الاجنحة والاقسام المختلفة بالشرح للزوار عما تضمنه من معروضات تعكس حضارة المملكة وعاداتها وتقاليدها وما وصلت اليه من تطور في مختلف المجالات والميادين.

وبلغ عدد الزوار الذين قاموا بالزيارة يوم امس الاول وهو اول يوم يفتتح فيه المعرض للجمهور ١٤٠ الف زائر.

على هذا الصعيد، اعلن الامير تركي بن سلطان مدير عام الاعلام الخارجي ان النجاح الذي حققه معرض المملكة بين الامس واليوم في الدول الاوروبية ومصر يترتب عليه توطيد للعلاقات الخارجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وقال ان المعرض يمثل بعدا حضاريا وثقافيا قبل ان يكون بعدا سياسيا واعلاميا، وان اقامة المعرض بالقاهرة لم تهدف الى توطيد علاقات، فنحن ننظر الى مصر على انها المملكة السعودية وان السعودية هي مصر وانما اقمنا المعرض بالقاهرة لتكريم اخوتنا المصريين الذين ساهموا في تحقيق النهضة التي تمت بالمملكة في الـ ١٥ عاما الماضية.

واضاف في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» ان المعرض هو احدى وسائل الاتصال المعترف بها في نظريات الاعلام لنقل حضارة وتراث وثقافة بلد ما، وكان لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد والنائب الثاني وتبني الامير سلمان بن عبد العزيز فكرة المعرض ومتابعته الدقيقة لكل الامور الفنية والادارية اكبر تأثير في نجاح المعرض.

وقال ان النجاح الذي حققه المعرض في القاهرة كان وليد تنظيم شاق وتعاون مستمر من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتسهيلات رائعة من قبل الحكومة المصرية والرئيس حسني مبارك والتعاون المثالي من الاخوة المصريين ونحن نعتبر ان المعرض اليوم هو معرضهم في الاساس.

وقال الامير تركي بن سلطان ان المعرض لم يقم لاي اغراض دعائية واعلامية او سياسية ولكن هدفنا ان يكون للمعرض بعد حضاري وثقافي، ونهدف الى اعطاء صورة صادقة للواقع المتطور الذي تعيشه بلادنا، والخطوات التي تتخذها المملكة لبناء إنسان يؤمن بربه ووطنه وتحقيق الانجازات التعليمية والتدريبية.

وعن الاهتمام الاعلامي الكبير من الجانب المصري والعربي لمعرض المملكة قال الامير تركي ابن سلطان: لقد كانت التغطية الاعلامية اكثر من ممتازة وهذا نابع من اواصر الاخوة والدم والدين وان معرض المملكة يستحق الاهتمام الكبير، وقال لقد كان الاعلام العربي على قدر كبير من الحرص على تواجده في هذه المناسبة واكدت جريدة «الشرق الاوسط» اهتمامها بتغطية اعلامية جيدة جيدا ونرجو ان تستمر بهذا الاهتمام طوال فترة المعرض.

وعلى صعيد آخر، وجهت امانة المؤتمر العلمي العربي الاول الدعوة الى الامير رائد طيار سلطان بن سلمان لحضور جلسات المؤتمر الذي سيعقد في القاهرة في سبتمبر (ايلول) المقبل، كما صرح الامير سلطان بانه سيحضر ايضا الى الاسكندرية في بداية العام القادم لحضور ندوة علمية تنظمها له جامعة الاسكندرية.

وكان الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض قد قام مساء امس الاول بزيارة الى معرض المملكة بين الامس واليوم بالقاهرة حيث تفقد اجنحة المعرض المختلفة، كما عقد اجتماعا مع اللجنة المنظمة للمعرض لمتابعة استمرار المعرض في افضل صورة وتقديم التيسيرات للزائرين.

وشهد جولة الامير سلمان بالمعرض الامير سلطان بن سلمان والامير تركي بن سلطان والسيد عبد الله النعيم امين الرياض والدكتور جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد ورئيس لجنة اعلام المعرض.



«قطار السعودية» للاقاليم حمل مئات الزائرين من ابناء محافظات الوجه البحري لمعرض المملكة في القاهرة (تصوير فلني رضا).

قطار السعودية للأقاليم:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل امس الى معرض المملكة بمدينة نصر بالقاهرة اول القطارات القادمة من اقاليم مصر حيث وصل قطار الاسكندرية ويحمل ١٠٠٠ زائر للمعرض ويعودون في اليوم نفسه.

وقامت ادارة المعرض مع هيئة السكك الحديدية بتنظيم عدد من القطارات تحت اسم (قطار السعودية) لنقل رواد المعرض مجانا من المحافظة وذلك تيسيرا على الزوار من خارج مدينة القاهرة.

وكان اكثر الركاب من الشباب الذين اكدوا حرصهم على زيارة المعرض وشغفهم بمشاهدة ما قرؤوه عنه في الصحف وسمعوه وشاهدوه بالاذاعة والتليفزيون وقدمت ادارة المعرض كل التسهيلات لركاب القطار حتى تمكنوا من زيارة جميع الأجنحة قبل مغادرة القطار من القاهرة عائدا في السادسة مساء.

وقد قام مشرفو الأجنحة والمرشدات بالشرح والتوضيح لهم والتقت «الشرق الاوسط» بمجموعة من الزائرين وقال احمد سليمان (طالب بجامعة الاسكندرية) لقد كانت فكرة تسيير القطار فكرة ممتعة فهي تعطي احساسا بان الانسان في زيارة للمعرض منذ اللحظة الأولى حتى العودة الى منزله. ورغم ان ما قرأته عن المعرض يعطي احساسا بأنني زرته بالفعل ولكن ذلك زادني رغبة في مشاهدة المعرض. وقد احسست فعلا بانني في زيارة السعودية.

● وتقول رضوى ابراهيم (طالبة من البحيرة) حضرت لزيارة المعرض مع اخي الطالب بتربية شبين الكوم وركبنا القطار من دمنهور وفي الحقيقة لم اكن اتوقع هذه القفزة الحضارية في السعودية فقد كنت اسمع عن مشروعات كبيرة اقيمت بالسعودية ولكن لم اتخيلها بهذا الحجم ويتم تنفيذها بخطة شاملة في جميع المجالات العمرانية والصحية والثقافية والعلمية.

● ويقول المهندس فوزي سليمان (شركة مقاولات ميت غمر) لكل واحد منا فكرة طيبة عن المملكة فانا شخصيا عملت بمدنها المختلفة لمدة سبع سنوات وعندما قدمت الى المعرض كنت اشعر بأنني قادم لجزء مني.

● ويقول احد المزارعين بقرية السنطة بمحافظة الغربية اعجبتني النهضة الزراعية التي حدثت بالمملكة وقال لي المشرف على جناح الزراعة ان السعودية اصبح بها اكتفاء ذاتي من القمح والحقيقة انني مبهور جدا من هذا الكلام لانني اعرف ان السعودية بلد صحراوي وذو طبيعة جبلية.

● اما زينب ابراهيم التي جاءت لزيارة المعرض من كفر الزيات مع والدتها وأخيها فتقول ان والدي وأخي الاكبر يعملان بالسعودية وعندما جئت للمعرض لم اشعر بانني في زيارة لبلد غريب عنا وأسعدني جدا تقديم المعرض لشكل الحياة السعودية في مراحل مختلفة.

البتروكيماويات والاستثمار والتجارة على «الأجندة»

الثلاثاء تبدأ جلسات الحوار الخليجي الاوروبي في بروكسل

ابوظبي ـ ق.ن.أ: غادر أبوظبي امس السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في طريقه الى بروكسل ليرأس وفد مجلس التعاون الى الاجتماع الوزاري للحوار بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية الذي سيعقد في العاصمة البلجيكية يوم الثلاثاء المقبل.

ويضم وفد مجلس التعاون الى هذا الاجتماع كلا من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، بينما يرأس الجانب الاوروبي ليوتيند مانز وزير خارجية بلجيكا ورئيس المجلس الوزاري الاوروبي في دورته الحالية.

وصرح مصدر بوزارة الخارجية في ابوظبي بأن الاجتماع يهدف الى استكمال المباحثات التي جرت بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية من قبل والرامية الى التوصل الى اتفاقية شاملة للتعاون بين الجانبين في مختلف المجالات خاصة الاستثمارية والتجارية منها اضافة الى بحث مشروع اتفاقية اعدها الجانب الاوروبي يتم في اطارها تحديد معالم التعاون بين الجانبين.

كذلك يبحث الجانبان موضوع تسويق البتروكيماويات الخليجية داخل الأسواق الاوروبية واعادة النظر في الرسوم الجمركية واجراءات الحماية التي تفرضها دول السوق على تلك المنتجات.

اليونسكو : حذف الاشارة للطوارىء في حماية آثار صور

باريس ـ اف ب : حذف المجلس التنفيذي لليونسكو (منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية) امس كل اشارة الى قوة الطوارىء الدولية التابعة للأمم المتحدة في لبنان من مشروع قرار تمت الموافقة عليه بالاجماع ويتعلق بحماية المناطق الاثرية لمدينة صور (الجنوب اللبناني) .

وكان المجلس التنفيذي قد أعرب في مشروع قدم في ٥ يونيو (حزيران) الحالي عن امله في ان تتيح المساعي التي ستقوم بها الحكومة اللبنانية لدى الامين العام للامم المتحدة لقوة الطوارىء الدولية الاسهام في الحفاظ على المناطق الاثرية لمدينة صور .

وذكر المتحدث باسم المدير العام لليونسكو ان بعض الدول التي تشارك بقوات لها في قوة الطوارىء الدولية طلبت حذف الاشارة الى قوة الطوارىء واجيبت الى طلبها .

ويدعو مشروع القرار الذي تمت اجازته المدير العام الى ان يقوم بعد موافقة السلطات اللبنانية بحملة لتوعية الرأي العام المحلي والعالمي بالاخطار الجسيمة التي ستباشرها الحكومة اللبنانية لدى الأمين العام للأمم المتحدة بالاسهام في توفير حماية سريعة وفعالة للمناطق الاثرية لمدينة صور .

اعضاء في الكونجرس يطالبون بون بتسليم اللبناني حمادي

واشنطن ـ اف ب: قدم عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي مشروع قرار يحذر المانيا الاتحادية من أن رفضها لتسليم محمد علي حمادي وهو لبناني تتهمه الولايات المتحدة بالارهاب ستكون له نتائج خطيرة للغاية على العلاقات بين البلدين.

ويطلب هذا النص الذي حرره السناتور الجمهوري الفونس داماتو عن ولاية نيويورك ووقعه ٦٥ من اعضاء مجلس الشيوخ المائة من الرئيس رونالد ريجان ان يبلغ بون بأقوى العبارات بأن الولايات المتحدة ترغب في تسلم حمادي.

«الموساد» يقوم بالتحضير لمهاجمة قيادات فلسطينية في اليونان

الكويت ـ كونا : ذكرت صحيفة « الانباء » امس انها حصلت على معلومات مؤكدة تفيد بأن جهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد يقوم الآن بالتحضير لشن هجمات ارهابية ضد شخصيات قيادية فلسطينية فوق الاراضي اليونانية .

واشارت الانباء الى ان السلطات الاسرائيلية استطاعت مؤخرا اقناع الحكومة اليونانية بأن ترسل الموساد ثلاثين ضابطا الى اثينا تحت ذريعة مرافقة وحماية الفريق الاسرائيلي الذي شارك في بطولة كأس أوروبا لكرة السلة التي اختتمت في اثينا . وأضافت ان الموساد اقنعت الحكومة اليونانية بهذه الخطوة بعد ان سربت معلومات وهمية لليونانيين تفيد بأن منظمة فلسطينية تنوي شن هجمات ضد الفريق الاسرائيلي واحتجاز رهائن لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال .

وقالت ان المعلومات الوهمية التي زودت لحكومة اثينا كانت تهدف الى تضليل المخابرات اليونانية وايجاد قطيعة بين اليونان ومنظمة التحرير الفلسطينية للتشويش على الاتفاقية الامنية الموقعة بينهما وبالتالي خلق حالة من العداء تمكن الموساد من التحرك وشن هجمات ارهابية ضد القيادات الفلسطينية المتواجدة فوق الاراضي اليونانية .

وأضافت ان الضباط الاسرائيليين الذين ارسلوا الى اثينا تعتمد الحكومة الاسرائيلية عليهم في تنمية عملياتها الخارجية وان عددا كبيرا منهم قد شارك في عمليات تصفية ضد قادة فلسطينيين في بيروت واوروبا .

وقالت الصحيفة ان الفريق الاسرائيلي قد حدد في اثينا الاهداف بدقة بالغة والطريقة التي سيتم بها تنفيذ الخطط التي هي الآن في طور التنفيذ وتنتظر القرار السياسي من الحكومة الاسرائيلية .

وأضافت انه واستنادا الى هذه المؤشرات فان العاصمة اليونانية ستشهد في الفترة القريبة سلسلة عمليات ارهابية ضد الفلسطينيين. وأشارت الى ان الخطط الاسرائيلية التي ستنفذ سترافقها حملة موجهة تقوم على اساس تسريب معلومات عكسية ووهمية للصحافة اليونانية وعن طريق جهات مؤثرة وهدفها اثارة الرأي العام اليوناني ضد الفلسطينيين مما يتيح لحكومة اثينا الفرصة المناسبة للاعتراف باسرائيل وبشكل كامل دون خشية اثارة ردود عكسية .

ونسبت الصحيفة الى مسؤول فلسطيني في مكتب المنظمة في اثينا قوله في معرض تعليقه على هذه المعلومات بأن اسلوب الموساد معروف وانها حين تخطط لاغتيال قائد فلسطيني فانها تبث معلومات خاطئة ووهمية .

واضاف ان فريق كرة السلة الاسرائيلي قد غادر دون ان يتعرض لأي حادث مما يفند المعلومات التي بثتها الموساد مؤكدا ان هدف اسرائيل هو ضرب العلاقات الفلسطينية اليونانية المميزة .

في كلمة «تقديمية» لدليل معرض الفن السعودي المعاصر

الأمير فيصل بن فهد يؤكد على عمق الروابط بين السعودية وتركيا

انقرة ـ واس: نوه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بعمق الروابط والصلات الاخوية بين شعبي السعودية وتركيا الشقيقين الممتدة عبر القدم العصور، وتقل في كلمة «تقديمية» في دليل معرض الفن السعودي المعاصر المقام حاليا في انقرة تحية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وتحية الشعب السعودي الى رئيس الجمهورية التركية كنعان ايفرين وحكومة وشعب تركيا المسلم العزيز.

واضاف يقول ان هذا المعرض الذي يشمل بعض النماذج من الفن التشكيلي السعودي ورسوم الاطفال والصناعات التقليدية الشعبية التي يتميز بها التراث السعودي قد عبرت بصدق عن امتزاج الماضي بالحاضر وبالحياة وبالتقاليد في المملكة والطراز المعماري المتميز بالتنويع والثراء في الزخارف التي ابدعها الانسان السعودي بفطرته واستمدت هذه الفنون عناصرها ومقوماتها من التراث الشعبي الاصيل للمملكة والتراث الاسلامي العظيم اللذين زخرت بهما الحضارة الاسلامية.

وتمنى الامير فيصل بن فهد ان يكون هذا المعرض احياء لذكرى الأمجاد الاسلامية العريقة وبداية طيبة لانطلاقة جديدة نحو الازدهار الفكري والثقافي والفني لتعميق اواصر المحبة والتعاون بين الشعبين الشقيقين.

وكان رئيس الادارة الثقافية بوزارة الثقافة والسياحة التركية محمد اوزال قد افتتح الليلة قبل الماضية في القاعة الكبرى للمعارض في انقرة المرحلة الثانية لمعرض الفن السعودي المعاصر بحضور سفير المملكة لدى تركيا الدكتور عبد العزيز خوجه ووكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب الدكتور صالح احمد بن ناصر ومدير عام الادارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب السيد عبد الرحمن محمد العليق كما حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين في الحكومة التركية وعدد من سفراء الدول العربية والاسلامية والصديقة ورجال الاعلام والصحافة واعضاء السفارة السعودية وجمهور كبير.

وقد القى رئيس الادارة الثقافية بوزارة الثقافة والسياحة التركية كلمة اعرب فيها عن سروره بما شاهده من انتاج الفنانين بالمملكة مؤكدا عمق الروابط الوطيدة التي تجمع شعب المملكة بالشعب التركي.

وأوضح اوزال ان هذا المعرض يضيف حلقة جديدة الى العلاقات التي تمتد عبر القرون بين المملكة وتركيا من الناحية الثقافية ووصف المعرض بما يضمه من آثار تاريخية ورسوم اطفال وفنون يدوية بانه دليل على ما تتمتع به المملكة من ثراء ثقافي.

ثم القى وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب الدكتور صالح بن ناصر كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره نيابة عن الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب للحكومة التركية الصديقة ممثلة في وزارتي الخارجية والثقافة والسياحة لاتاحتها هذه الفرصة لعرض جانب هام من التطور الثقافي في المملكة لتعريف المواطن التركي بالتطور الذي تم تحقيقه في هذا المجال.

بعد ذلك قام رئيس الادارة الثقافية التركي بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض ثم تجول والحضور في ارجائه حيث ابدوا اعجابهم بما شاهدوه من لوحات فنية تعكس براعة الفنان السعودي من تراث اصيل يصور ماضي المملكة الزاهر.

وبعد نهاية الجولة قدم سفير المملكة في تركيا الدكتور عبد العزيز خوجه هدية تذكارية لرئيس الادارة الثقافية التركية كما قدم السفير هدايا تذكارية لعدد من المسؤولين الاتراك.

واقام سفير المملكة حفل عشاء بمناسبة افتتاح المعرض حضره عمدة مدينة انقرة محمد التيسوي وعدد من المسؤولين الاتراك. كما حضره الدكتور صالح بن ناصر والسيد عبد الرحمن العليق والوفد السعودي المنظم للمعرض وعدد من سفراء الدول العربية والاسلامية والصديقة.

عمان: المؤتمر السادس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية يختتم اعماله

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت في عمان مساء الجمعة اعمال المؤتمر السنوي السادس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية الذي كانت قد بدأت اعماله في عمان يوم الثلاثاء الماضي برعاية العاهل الاردني الملك حسين وبرئاسة الامير حسن ولي عهد الاردن، وشارك فيه نحو ١٧٠ عالما مسلما من شتى بقاع الارض.

وأوصى المؤتمر باعتماد خطاب العاهل الاردني في افتتاح المؤتمر، وكافة الآراء التي قدمها الامير حسن الى المؤتمر من وثائق المؤتمر. كما اوصى بالموافقة على ما قدمته لجان موسوعة الحضارة الاسلامية من ضوابط الكتابة والمنهج والاسلوب ومن مقترحات عن الخطوات التالية للعمل واحالة المقترحات التي قدمها المشاركون في المؤتمر الى تلك اللجان لدراستها واقرار ما تراه مناسبا بشأنها.

ودعت التوصيات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) الى تأليف فرق عمل ولجان متخصصة لتقويم الاعمال التي قام بها المجمع، ودراسة وسائل تعريف فئات المجتمع بها وخاصة الجهات المتصلة بالتعليم والتربية والتثقيف والرعاية والتنمية الاجتماعية والموافقة على الخطوات الاساسية لسير العمل في مشروع الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط وشكر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) على جهوده في هذا المشروع والتعبير عن التقدير لما صدر من فهارس عن مخطوطات علوم القرآن حتى الآن. وتقديرا للجهود التي بذلها المجمع الملكي في اصدار الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي والتربية الاسلامية ودعوة المجمع الملكي الى مواصلة جهوده والمضي في استكمال هذه الفهارس. ودعوة المجمع الملكي الى جمع البحوث التي تناولت عناصر مشروعة في الخطة المتوسطة عن (التربية العربية الاسلامية) في مجلد واحد تتصدره مقدمة عن الهدف من المشروع وعن المنهل والمصادر ويختتم بفصل عن النموذج الاسلامي للتربية يرسم الاطار العام وفي داخله مجموعة التصورات والحلول والبدائل.

كما تقرر تأليف لجنة مشتركة بين المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) والاكاديمية الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا ومجمع الفقه الاسلامي ومجمع البحوث الاسلامية وغيرها من المجامع والمؤسسات الاسلامية لتنظيم لقاء مشترك لاجراء حوار بينها وتنسيق اعمالها.



مدير الأمن العام المصري لـ «الشرق الأوسط»:

ليس لدينا معلومات كافية عن ما يسمى بـ «ثورة مصر» منظمات ارهابية في الخارج لها علاقة عما جرى من اغتيالات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تكاد الاوساط السياسية والامنية والفكرية في مصر، تجمع الآن على ان ظاهرة العنف التي زلزلت ضمير الشارع المصري في الآونة الاخيرة، لا يمكن ولا يجب فصلها عن سياقها السياسي والاجتماعي والاقتصادي والاعلامي، بحيث لا يحق القول ان ما حدث من جرائم واغتيالات كان مجرد احداث فردية أو عادية، ورغم كونها لم تزد على ستة احداث منذ عام ١٩٨٤ وحتى الآن الا ان التنظيم الشديد والغموض الذي احاط بهذه الاحداث، الى جانب طبيعة «المجني عليهم».

كل ذلك يؤكد ان الظاهرة ليست من فراغ، وهو ما يجعل الاصوات العاقلة مسؤولة - في ظل اختلاط الدوافع والتفسيرات عن طرح موضوعي وعلمي للظاهرة، في الوقت الذي يتحمل فيه جهاز الامن المصري دون غيره مسؤولية تدعيم استقرار الوطن وحماية امن المواطن لذا كان لا بد من محاورة المسؤول الاول عن الامن في مصر: اللواء عبد الحليم موسى مدير الامن العام، والذي قال في بداية حديثه: ان اجهزة الامن السياسي والقومي في مصر تعمل جاهدة الآن للكشف عن هذه التيارات وعن هويتها، وان كان ذلك لا يعني ان يتوقف دورنا كامن جنائي عند مجرد الكشف عن الارهابيين، فالامن لا يتجزأ، وفي ما يلي نص الحوار مع مدير الامن العام المصري:

● لماذا تتعمد اجهزة الامن الصاق تهمة ما يحدث من عنف او اغتيال دائما.. ببعض التنظيمات الاسلامية، خاصة تنظيم الجهاد؟

- نحن لا نلقي التهم جزافا، فالمسألة بدأت عام ١٩٨١ حينما اتضح منهج العنف لدى هذه الجماعات باغتيال الرئيس السادات، ثم الهجوم على مديرية امن اسيوط في العام نفسه وهو الهجوم الذي انتهى بقتل ٧٢ ضابطا وجنديا من قوات الشرطة، ثم ما اعقب ذلك من اعمال عنف ثبت ان هذه الجماعات مسؤولة عنها، اضف الى ذلك انهم اعلنوا عن هويتهم وكانوا قبل قيامهم بأي حادثة.. ينذرون ويتوعدون، فهم لا يعملون في الخفاء، واكثر من مرة اعلنوا وتوعدوا الجانب المصري الذي وافق على معاهدة السلام، ورجال الامن الذين شاركوا في عمليات القبض على بعض افراد هذه الجماعات.

● هل يمكن ان تكون هذه التنظيمات مسؤولة دون غيرها عن كل ما وقع من حوادث عنف منذ عام ١٩٨٤ وحتى الآن؟

- الواقع يشير الى ان عمليات اغتيال الاسرائيليين بالاضافة الى محاولة اغتيال الامريكيين الاخيرة يجمعها اتجاه أو خط واحد، اما حادثتا وزير الداخلية الاسبق حسن ابوباشا ومكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة (المصور) فوراءهما ولا شك تيار ديني، لكني لا استطيع ان أجزم بالتحديد حتى الآن.

الكلام وليس الرصاص

● يقال ان حادثتي ابو باشا ومكرم محمد احمد كانتا من قبيل «التحذير» فقط.. اما حادثتا «المعادي» و«المعرض».. فكانتا بغرض الاغتيال بدليل سقوط قتلى من الاسرائيليين؟

- أنا ارفض هذا الزعم جنائيا، فالذي يستعمل بنادق آلية، تطلق من ١٠ الى ١٥ في الدفعة الواحدة.. لا يستعملها لمجرد المزاح او التحذير، لانه اذا اراد التحذير فعلا فلديه الكلام وليس الرصاص، ومما يؤسف له ان يصبح العنف والقتل والدم وسيلة للتفاهم بين المصريين المسلمين.

● محاولة اغتيال رئيس تحرير «المصور» وقعت على بعد امتار من وزارة الداخلية ومباحث امن الدولة.. ماذا يعني ذلك؟

- لا ارى في ذلك اي استعراض او تحد لرجال الامن، فالذي يعتنق فكرا ما، ويرتكب عملا ارهابيا لا يضع في اعتباره طبيعة المكان، بدليل ان النقراشي باشا اغتيل عام ١٩٤٨ في وزارة الداخلية نفسها وليس على بعد امتار منها، والذي اغتاله كان يعلم مسبقا انه سيقبض عليه، اما الآن فالذي يرتكب مثل هذه الاعمال الاجرامية يضع في اعتباره الافلات في لمح البصر واللجوء الى الشوارع الجانبية فالجاني يتحين الفرصة ويختار المكان الملائم بالنسبة لكي ينفذ مخططه ويختفي بسرعة البرق.

● هل هناك بالفعل «قائمة» تضم شخصيات اخرى معرضة للاغتيال؟

- كل شيء وارد، والا فنحن نغالط انفسنا وطبيعة عملنا، وقد تم اتخاذ كل التدابير الامنية لاجهاض اية محاولات قادمة.

● لم يعد خافيا لدى اجهزة الامن ان هناك ما يسمى الآن «ثورة مصر».. ما هي طبيعة المعلومات المتوافرة لديكم عن هذا التنظيم، وما حجم قوته؟

- كانت المرة الاولى التي نسمع فيها عن هذا التنظيم عقب اول حادث ضد الاسرائيليين في القاهرة حيث اعلن مسؤوليته عن الحادث، وعن أحداث اخرى تلته، لكن بامانة شديدة نحن لا تتوافر لدينا اية معلومات وافية او كافية عن هذا التنظيم، وفي تصوري ان هذه مسائل سياسية بحتة من اختصاص الامن السياسي، وكل ما أقوله أن المشاهدات والوقائع تؤكد ان ما حدث ليس عملا فرديا، وان وراءه تنظيما ولا شك في ذلك، وافراد هذا التنظيم مدربون ولهم خبرة بأعمال الارهاب، وانا لا اريد ان اسبق الاحداث، لكن ربما كانت هناك مصادر للتمويل فالسيارة التي استخدمت في محاولة اغتيال الامريكيين ثمنها ١٤٥٠٠ جنيه، كما وجدت بداخلها بندقيتان آليتان ثمن الواحدة من ثلاثة الى اربعة آلاف جنيه، اذن فهذا ليس عملا فرديا او نشاطا تقوم به مجموعة من شخصين أو ثلاثة.

● هل ترجح ان تكون هذه التنظيمات على صلة بتنظيمات ارهابية خارج مصر؟

- لم لا؟

السيارات المسروقة

● وراء معظم محاولات الاغتيال سيارة مسروقة.. الم يوضع ذلك في اعتبار المسؤولين عن الامن؟

- لا شك ان سرقة السيارات اصبحت ظاهرة ملفتة للنظر وذلك لاهمال بعض المواطنين في تأمين سياراتهم، لكنهم من ناحية اخرى معذورون لعدم كفاية الجراجات وكثرة عدد السيارات في مصر بصورة رهيبة، اما من ناحية استخدام السيارات المسروقة في حوادث الارهاب والاغتيال فذلك يرجع في المقام الاول الى قصور التشريعات والقوانين، فالسيارة الآن يمكن ان يملكها اكثر من عشرين شخصا عن طريق التوكيلات والبطاقات المزورة، والواقع ان وزارة الداخلية طالبت باعادة النظر في مسألة تملك السيارات، كما طالبت بتعديل قانون المرور بالنسبة لحيازة السيارات واظن ان مشروع القانون الجديد سيعرض على البرلمان في دورته الحالية.

● هناك حوادث عرضية وقعت في كل من منطقتي السيدة وروض الفرج كالاجسام المعدنية التي انفجرت في الاطفال، ما تعليقك على هذه الحوادث؟

- ليست هناك شبهة جنائية في الامر، فمنذ عام ١٩٤٢ مازالت لدينا «دانات» لم تنفجر، والمعروف أن الثكنات والمعسكرات كانت حينئذ في منطقة وسط البلد، وبطبيعة الحال كانت تنتشر في هذه المنطقة وحولها شراك خداعية وذلك بزرع متفجرات، ثم توالت حروب ٥٦، ٦٧، ٧٣ وطبيعي ان نفاجأ بين الحين والآخر بمخلفات عسكرية تنفجر، وقد اثبت فحص هذه المتفجرات انها قديمة قدم هذه الحروب.

اين جثة المتوفى؟

● ما قولك فيما يتردد بان التعذيب اصبح صفة لازمة لرجل الامن؟

- اقول ان لدينا الآن قضاء عادلا لا يستطيع ان يقتص لكل من ثبت انه تعرض لتعذيب والقانون والدستور يكفلان حق التضرر والشكوى لاي مواطن، والدليل تقديم ٤٤ ضابطا وصف وضابط للمحاكمة بتهمة التعذيب، وهذا يحسب للنظام الديمقراطي الحالي، وفي النهاية أؤكد انه لا يوجد لدينا الآن سجن اومعتقل لا يخضع للتفتيش الدوري من جانب النيابة.

● لماذا تأخر الاعلان عن المتهمين في حادث اللواء ابوباشا؟

- الذي يتولى هذا الامر مباحث امن الدولة، وقد تكون لهم رؤية معينة في الاعلان عن المتهمين في هذه القضية، لكن المحتجزين على ذمة هذه القضية - احتجزوا بسند قانوني، والمعلومات تقضي بان هناك متهمين ثبتت عليهم ادلة جنائية وستتولى النيابة التحقيق معهم في وقت لاحق.

● ذكرت بعض الصحف المعارضة ان المتهم الاول في قضية اللواء ابوباشا قد مات من التعذيب في السجن.. ما مدى صحة ذلك؟

- ليس معقولا أن يموت أي متهم في معتقل أوسجن دون اخطار النيابة بذلك، هذا ضرب من الخيال، واذا كان واقعا: فأين جثة المتوفى؟ ومن هو؟ أليس مفروضا ان يكون له أهل يسألون عنه ويطالبون - على الاقل - بجثته؟.



شهدت في الولايات المتحدة بعض جلسات لجنة التحقيق في الكونجرس التي تحقق في فضيحة بيع الاسلحة الامريكية لايران، انها صورة لما يجب ان تكون عليه لجان التحقيق المحترمة في البرلمانات. ليست تحقيقات صورية مقصودا بها اخفاء الحقائق او التستر على المجرمين الكبار أو امتصاص غضب الرأي العام. انها محاكمات حقيقية على رؤوس الاشهاد. القاضي فيها هو الشعب، ووكيل النيابة هم النواب والشيوخ، والمتهم هو حكومة الولايات المتحدة. التليفزيون يسجل كل جلسة والمصورون يلتقطون تعبيرات وانفعالات الشهود، والصحافيون يرسمون بكلماتهم صورا بالأشعة لما يحدث في الجلسات، رأيت وكيل وزارة الخارجية الامريكية والنواب يحاصرونه بالاسئلة والاستجوابات، يعصرونه بلا رحمة، ويهاجمونه بلا شفقة، والمسكين يتلوى بين أيديهم. يواجهونه باجاباته في تحقيقات سابقة، ويحاصرونه بأقوال شهود آخرين، ويضطر وكيل الخارجية ان يعترف بأنه كذب على البرلمان، وهي جريمة سوف تكلفه منصبه الكبير، إذا لم تذهب به الى السجن عدة سنوات. ويتوالى الشهود شاهدا بعد آخر، والنواب يفاجئونهم بحساباتهم في البنوك، بل بأن واحدا من الموظفين اشترى بنزينا لسيارته من اموال الدولة، وتناول الطعام على حساب مبالغ مخصصة لشراء اسلحة. واتجاه المحققين من الشيوخ والنواب المعارضين هو إلقاء المسؤولية على مستر ريجان رئيس الجمهورية، بأنه خالف قرارا أصدره الكونجرس الامريكي وقدم اسلحة الى ثوار نيكاراجوا وهو أمر لو ثبت قد يجعل البرلمان يصدر قرارا بمحاكمة الرئيس ريجان أو يضطره للاستقالة كما حدث مع الرئيس نيكسون الذي كانت كل جريمته أنه وضع تليفونات خمسة من المعارضين تحت الرقابة! وهي جريمة سوف يندهش لها جميع بلاد العالم الثالث الذين يعلمون إن كل تليفوناتهم تحت رقابة الحكومة، وانه حدث ذات مرة أنهم وضعوا في مصر ميكروفونات في غرفة نوم الرئيس انور السادات رئيس الجمهورية !

وتستمر جلسة التحقيق أحيانا خمسا أو ست ساعات تتخللها استراحة لبضع دقائق ويسمح لأعضاء الكونجرس المحققين أن يوجهوا اسئلة للشهود على الا تزيد مدة الاسئلة عن خمس دقائق لكل نائب. والاسئلة عادة مدروسة وتستند الى وثائق ومستندات صودرت من اوراق البيت الأبيض وكانت أهم الشهود سكرتيرة الكلونيل اوليفر نورث احد كبار موظفي البيت الابيض. وهي امرأة رائعة الجمال قوية الشخصية جذابة المظهر اعترفت بأنها هربت المستندات في صدرها وظهرها وخرجت بها من البيت الابيض في غفلة من الحراس. وكانت هذه السكرتيرة بائعة دندرمة اختارها الموظف الكبير لتكون سكرتيرته الخاصة .

والجماهير تتابع هذا التحقيق كما تتابع مسلسل دينيستي ومسلسل دالاس وهو في الواقع محاكمة غيابية للرئيس ريجان !

دورة اسلامية للأئمة والدعاة في واشنطن

واشنطن - واس : ينظم قسم الشؤون الاسلامية بسفارة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية دورة دراسية للائمة والدعاة في الدول الواقعة من المحيط الاطلسي الى الهادي وتبدأ في الاسبوع الثامن من شهر ذي القعدة الموافق ١٩٨٧/٧/٧م وتستمر شهرين وذلك في مقر الاكاديمية الاسلامية السعودية بمنطقة واشنطن .

ويشتمل برنامج الدورة على دروس في العلوم الشرعية والعقيدة وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

وقال رئيس قسم الشؤون الاسلامية في سفارة المملكة بواشنطن الأمير محمد بن فيصل بن تركي ان الهدف من هذه الدورة هو تزويد الائمة والدعاة في هذه المناطق بالعلوم الشرعية لدعوة الناس على بصيرة .

واضاف ان هذه الدورة الدراسية والتي يشترك بها عدد من العلماء بالمملكة العربية السعودية تأتي تنفيذا لتوجيه الامر السامي الكريم لاقامتها كل سنة لتعليم اللغة العربية للمسلمين وبالذات ائمة المساجد والدعاة وتفقيههم في امور دينهم .

رئيس الأركان السعودي يستقبل الوفد الجزائري

الرياض - واس : استقبل رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد بمكتبه بوزارة الدفاع والطيران صباح امس نائب رئيس هيئة الأركان ورئيس وفد الجيش الوطني الشعبي الجزائري العميد خالد نزار والوفد المرافق له .

وقد حضر المقابلة السفير الجزائري لدى المملكة السيد عبد الكريم غريب وتم خلالها بحث عدد من الامور التي تتعلق بالجوانب العسكرية المختلفة كما تم تبادل الهدايا التذكارية .

كما اجتمع قائد القوات البرية الفريق ركن يوسف عبد الرحمن الراشد بمكتبه بوزارة الدفاع امس مع العميد خالد نزار والوفد المرافق له وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الجزائري بحث عدد من الأمور والمسائل المتعلقة بالشؤون العسكرية وتبادل الهدايا التذكارية .

بيروت: ايراني يخطف ايرانيا لمعارضته اختطاف الرهائن

بيروت - أ.ف.ب: اكدت مجلة «الشراع» اللبنانية امس ان ايرانيا اختطف في ابريل (نيسان) الماضي في بيروت من قبل طرف ايراني له نفوذ وذلك بسبب معارضته لاحتجاز الرهائن الغربيين.

وأوضحت المجلة ان محمد خاتمي (٢٨ عاما) الذي يعتبر من المقربين من محسن رفيق دوست وزير الحرس الايراني اختطف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

واضافت ان خاتمي ليس له اي وظيفة رسمية في السفارة الايرانية في بيروت الا انه كان مكلفا فيما يبدو من قبل رفيق دوست «بمهمة ما» في لبنان، وأكدت المجلة ايضا أن خاتمي يعارض بفاعلية الاسلوب الايراني في احتجاز رهائن غربيين والذي يعتبره مخالفا للتعاليم الاسلامية.

وذكر المصدر نفسه ان خاتمي تلقى اكثر من مرة قبل اختفائه نصائح وتحذيرات من اصدقائه الايرانيين واللبنانيين الذين حثوه على مغادرة لبنان وانه نقل على الأرجح الى ايران بعد اختطافه.

مجلس النواب الأردني في دورته الاستثنائية

عمان - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني دعوة المجلس للانعقاد في اول جلسة له في الدورة الاستثنائية الحالية صباح يوم الثلاثاء المقبل للبحث في عدد من مشروعات القوانين المحالة الى المجلس.

وكانت الارادة الملكية صدرت بدعوة مجلس الأمة الاردني للانعقاد في دورة استثنائية اعتبارا من يوم امس السبت.

وتعتبر هذه الدورة الاستثنائية ومدتها شهران الاخيرة خلال المدة الدستورية لمجلس الأمة الحالي والتي تنتهي في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومن المنتظر ان تعقد الدورة العادية الاخيرة لمجلس الأمة الأردني اعتبارا من مطلع شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وبعدها تجرى انتخابات نيابية جديدة في الأردن لأول مرة منذ عام ١٩٦٧ الا اذا صدرت ارادة ملكية بالتمديد للمجلس الحالي لمدة سنة او سنتين على الأكثر حسب الدستور.

زيارة ناجحة للوفد البرلماني التونسي لبروكسل

تونس - كونا : عاد رئيس مجلس النواب التونسي السيد محمود المسعدي الى بلاده من بروكسل في اعقاب زيارة رسمية الى بلجيكا على رأس وفد برلماني تونسي من ١٧ الى ١٩ يونيو الجاري بدعوة من السيد جان دوفرانيي رئيس مجلس النواب البلجيكي .

وصرح المسعدي عند وصوله لتونس بتصريح قال فيه ان زيارته كانت ناجحة ومثمرة على صعيدي العلاقات البرلمانية والعلاقات بين البلدين بما انها دعمت روابط الصداقة والتعاون العريقة التونسية البلجيكية . واضاف انه تم اثناء هذه الزيارة تبادل وجهات النظر حول جملة من القضايا تتعلق ببعض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ومنها خاصة العلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبلدان المغرب العربي وقضايا السلم في البحر الأبيض المتوسط وخاصة في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية ومشروع المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الأوسط .

في البرلمان المصري:

المطالبة بوقف انشاء بعثات دبلوماسية جديدة بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ البرلمان المصري امس (السبت) مناقشاته الموسعة حول برنامج الحكومة ومشروعي خطة وموازنة العام المالي الجديد ٨٧/ ١٩٨٨ والخطة الخمسية.

وقد طالبت لجنة الخطة والموازنة في تقريرها بتدبير كل الاعتمادات اللازمة لتحقيق اكبر قدر من الحماية لاعضاء البعثات الدبلوماسية المصرية في الخارج وتزويدها بأفراد الحراسة اللازمة لمواجهة اتساع نطاق ظاهرة العنف والارهاب الدولي.

كما طالبت اللجنة بالتوقف عن انشاء اي بعثات دبلوماسية جديدة لمصر في الخارج والاكتفاء بما هو قائم ف اطار اجراءات ترشيد الانفاق مع اعادة النظر في ترشيد العمالة بالبعثات الدبلوماسية بحيث لا يؤثر ذلك على مستوى الاداء.

وتاشدت اللجنة الحكومة زيادة الاعتمادات الخاصة بأجور الدبلوماسيين المصريين لمواجهة ارتفاع الاسعار في الخارج.

ويصدر البرلمان المصري في نهاية هذا الاسبوع قانون ربط الموازنة العامة للدولة وقانون اعتماد الخطة الخمسية الجديدة وقراره بالموافقة على برنامج الحكومة وتجديد الثقة بها.

ويلقي الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بيانا امام المجلس في نهاية الاسبوع ايضا يعقب فيه على مناقشات الأعضاء كما يتحدث كل من الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور أحمد الرزاز وزير المالية عن الغرض نفسه.

بدء اعمال الندوة الدولية لمرور ٨٠٠ عام على معركة حطين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر باستلهام اسباب النصر في موقعة حطين للتغلب على اسباب الهزيمة والانكسار في حياتنا الاجتماعية والسياسية في بعض ديار المسلمين وان نشد على ايدي الذين يقفون الى جانب الحق والسلام والعدل.

جاء ذلك في افتتاح الندوة الدولية التي بدأت اعمالها صباح امس في القاهرة لمناسبة ذكرى مرور ٨٠٠ سنة على انتصار المسلمين في موقعة حطين بقيادة البطل الخالد صلاح الدين الايوبي، والتي حضرها لفيف من الباحثين وخبراء التاريخ من العالم وتشرف على تنظيمها اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية الآسيوية ومركز الدراسات العربية في لندن.

وقال شيخ الازهر في افتتاح الملتقى ان هذه الذكرى هي ذكريات يوم عظيم في تاريخ امة مجيدة، شاء الله تعالى ان نعايش هذا اليوم فكرا، ورؤية، بعد قرون، والتاريخ حين ندع حقائقه تتكلم، ووثائقه الصحيحة تروى يكون المعلم الذي لا يكذب في نصيحته، او يخدع في روايته، ومن هنا فان احتفاءنا بيوم حطين ينبغي ان يكون تعبيرا منصفا، ورؤية واعية، وتحليلا عادلا وتذكرة تحيل الامل الى العمل.

وقال اننا بذلك نلتقي مع المؤرخين - المسلمين والغربيين - في نظرتهم الى الصراع العسكري الذي كان في حطين والقدس، وغيرهما من ساحاته ومعاركه حين قال المنصفون منهم: ان هذا الصراع لم يكن صراع ديانة وعقيدة، وانما كان عدوانا باسم «الصليب»، والمسيحية من هذا براء.

وقال السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية الاسيوية: لا استطيع ان اخفي ما اشعر به في اعماق صدري من رهبة أمام هذه اللوحة الوطنية والقومية التي اشاهدها اليوم تتجسد في هذه القاعة التي تصادف انها تحمل اسم البطل الذي نجتمع اليوم حول سيرته وبطولته ودوره في التاريخ.

لن احاول الحديث عن سيرة صلاح الدين.. ولا عن معركة حطين، اترك ذلك للعلماء والاساتذة المؤرخين المشاركين في هذه الندوة، ولكني اقف فقط عند ظاهرة هذا القائد الذي ولد في تكريت بالعراق لأب كردي كان واليا على قلعتها.. ثم انتقل الى سورية وأقام دولته في مصر وهو في الخامسة والثلاثين من عمره.. زحفت جيوش صلاح الدين من مصر وسورية.. ولم تكن هناك حدود ولا جوازات سفر او تأشيرات دخول تمنع العربي من الانتقال في وطنه بغير قيود.

● وتحدث السيد عبد الرحمن الشرقاوي رئيس منظمة التضامن بين الشعوب الافريقية الآسيوية: لحطين معنى خاص.. فقد تألقت في تاريخنا بعد فترة مضنية معذبة من الظلمات والخلافات وكانت حطين بشيرا بمشرق عهد من التضامن والتعاون والتآخي.. وتلك بعض عبرتها.

ولو اننا وقفنا لنتأمل عظمة حطين لوجدنا عجبا! فتلك معركة وحد فيها العرب قائد عظيم هو نفسه ليس من العرب.. ولكنه من بعض الشعوب التي تحيا على ارض العرب، وتحمل للارض التي غذتها بر الابناء، وروعة الوفاء.

فصلاح الدين الايوبي احد الذين اثبتوا ان وحدة الوطن تعلو على وحدة العنصر.. فما حرك صلاح الدين في كل ما كان يأخذ ويدع الا شعور قوي بالانتماء الى الوطن العربي.. وذلك بعض اسرار معجزة الانتماء: ان ينازع حب الوطن نزعة العرق والعنصر، لتصبح الدماء التي يحملها كل عرق في بدنك خفاقة بحب وطنك، وبما اولتك الارض التي ولدت عليها وحبوت، وانماك هواؤها وماؤها وغذاؤها.

● وتحدث الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية فقال: صلاح الدين الايوبي ومعركة حطين، قائد ومعركة يمثلان معا نقطة تحول هامة في التاريخ العربي، القائد لم ينظر الى المعركة باعتبارها مواجهة عسكرية الفيصل فيها بين النصر والهزيمة يعتمد فقط على نوعية التدريب والسلاح، انما نظر اليها باعتبارها قضية تعبئة شاملة تقوم على دعائم الاعداد السياسي والاقتصادي والاجتماعي ويلعب فيها الجانب العسكري الدور النهائي والمباشر، وحطين تأخذ اهميتها من كونها المسرح الذي دارت عليه فصول المعركة بعد ان تجمعت لها كل عناصر الاعداد الجيد والاداء الكفء من جانب، وبالنظر الى ما يترتب على المعركة من انتصار للاسلام والعروبة.

● وقال السيد عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن: لقد تسترت تلك الموجة الاستعمارية في اواخر القرن الحادي عشر تحت شعار تحرير الاماكن المقدسة من ايدي المسلمين وهي في حقيقتها لم تكن حربا دينية بين المسيحية والاسلام حتى وان كانت الدعاية الدينية قد لعبت دورا كبيرا ومؤثرا، وحقيقة هذه الحرب بالرغم من كل الاعلام الدينية التي رفعتها انها كانت عملية نهب استعماري لم تشهد لها القرون الوسطى مثلا، كانت استعمارا اوروبيا قبل ان تعرف اوروبا الثورة الصناعية او تنمو فيها الحركة الراسمالية.

ان كل المصالح تتجمع والارض العربية في النهاية هي الثمن وهي الهدف، ويكفي ان تعلم ان القوى التجارية في اوروبا كانت هي الممول لهذه الحروب والمحرك الرئيسي لها.

والطريف في الامر انه بينما كانت المعارك مشتعلة، والدماء تسيل انهارا بين العرب والصليبيين كان التجار في اوروبا لا يترددون في بيع الاسلحة للعرب والتي يقاتلون بها الصليبيين بالاضافة الى ما يلزم العرب ايضا من المواد الاخرى.

● كما تحدث في الندوة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية فكشف اسباب الحملات الصليبية وقال انها اسباب استعمارية وتجارية رغم استتارها وراء الدين وان صلاح الدين انتصر في هذه الحرب قبل حطين بخمس سنوات عندما استطاع ان يوحد الامة العربية فتحقق له النصر مؤكدا ان النصر لا يتحقق الا بالقوة.

واشار الى ان من دروس الحروب الصليبية عدم الركون الى اليأس فقد دامت هذه الحروب اكثر من ثلاثة قرون واستطاع صلاح الدين ان ينقذ القدس بعد احتلال دام ٩٠ عاما وعاد اليها الصليبيون مرة اخرى فانقذها الصالح ايوب بعد احتلال دام ٥٧ عاما فالحقوق لا تضيع، اذا كانت هناك قوة تدعمها وحدة.

الأردن يستعد لاستقبال الرئيس النمساوي

فالدهايم : الحملة الصهيونية لن تؤثر علي

عمان - الوكالات : يصل الى عمان في الأول من يوليو (تموز) القادم الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم في زيارة رسمية للأردن تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع العاهل الأردني الملك حسين وعدد من المسؤولين الأردنيين .

وأعرب الرئيس النمساوي في حديث نشرته الصحف الأردنية امس عن امله في ان تسفر محادثاته مع الملك حسين في ترسيخ علاقات التعاون بين البلدين في كافة المجالات، وأثنى في حديثه على علاقات بلاده مع سائر الدول العربية مشيرا الى انه تلقى دعوات لزيارة عدد من الدول العربية .

واكد فالدهايم اهمية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باعتباره الاسلوب الواقعي الوحيد لايجاد حل لأزمة هذه المنطقة.. داعيا جميع الاطراف المعنية الى انعاش الجهود الخاصة بعقده .

وحذر في حديث نشرته الصحف الأردنية من خطورة استمرار التوتر في منطقة الشرق الأوسط الأمر الذي سينعكس على مستقبل الأمن والاستقرار في العالم مشيرا الى ان السلام العالمي سيظل مهددا ما لم يحل السلام العادل والدائم في المنطقة .

واشار الى ان وجود اسحق شامير المتعنت رئيسا لحكومة الكيان الاسرائيلي يجب ان لا يكون عائقا للاطراف المعنية بالأزمة من مواصلة جهودها لعقد المؤتمر الدولي للسلام .

وأعرب فالدهايم عن ارتياحه للموقف الأوروبي حيال ازمة الشرق الأوسط خاصة وانه لم يذعن للضغوط الامريكية أو يتبنى وجهة نظر الادارة الامريكية بشأن الأزمة .

وحول الحملة التي اثارتها الاجهزة الصهيونية والامريكية ضده قال فالدهايم انه سيقوم خلال الاسابيع المقبلة بنشر كتاب ابيض يفضح الادعاءات الصهيونية والامريكية .. مشيرا الى ان هذه الحملة جاءت بسبب عوامل داخلية امريكية .

وتساءل بقوله لماذا لم تثر مثل هذه الحملة خلال توليه الامانة العامة للامم المتحدة ووزارة الخارجية في بلاده. واضاف ان هذه الحملة لن تؤثر مطلقا عليه وعلى دوره الذي يركز على حل القضايا العالمية وخاصة قضية الشرق الأوسط .

واشاد فالدهايم بدعوة البابا له لزيارة الفاتيكان باعتبار هذه الدعوة ردا على حملة الافتراءات الصهيونية كما انها تشكل بادرة طيبة للنمسا .

ودعا الولايات المتحدة الى احترام الديمقراطية في البلدان الأخرى اذا كانت تعتبر نفسها بلدا ديموقراطيا والى الكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده .

وقال ان السلام في العالم متأثر بالوضع في منطقة الشرق الأوسط وان السلام العالمي لن يسود ما دامت هذه المنطقة تشهد اضطرابا يبعدها عن السلام العادل والشامل .

وأشاد الدكتور فالدهايم بالدور الذي يقوم به عاهل الأردن الملك حسين لاحلال السلام العادل . وأعرب عن ثقته بأن المباحثات التي سيجريها مع العاهل الأردني سوف تسفر عن ترسيخ علاقات التعاون بين الأردن والنمسا في كافة المجالات .

وأشار الى المكانة المرموقة التي يتمتع بها الملك حسين في المحافل الدولية الأمر الذي يؤهله لان يلعب دورا مهما ورئيسيا في منطقة الشرق الأوسط وازاء القضايا الدولية بشكل عام .

وقال علينا ان لا تفقد الأمل ازاء احلال السلام في المنطقة ومن هنا ينبغي تضافر جميع الجهود بهدف الوصول الى السلام وذلك للخروج من المأزق الذي تمر به منطقة الشرق الأوسط .

فهر بن تيمور يبدأ زيارة لفرنسا

باريس - ق.ن.أ: وصل الى باريس امس السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع في سلطنة عمان في زيارة رسمية لفرنسا تلبية لدعوة من اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي.

وسيحضر السيد تيمور خلال الزيارة ندوة الطيران وعلم القضاء وسيزور معرض المعدات العسكرية والتسلح. كما سيلتقي مع جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي ويحضر عرضا للطيران الجوي الفرنسي.

عدن: بدء اجتماعات الحزب الاشتراكي الحاكم

عدن - ر: بدأ الحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبية امس اجتماعا يستغرق يومين لبحث الموقف السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد منذ القتال الذي دار قبل عام بين جناحين متنافسين في الحزب الحاكم وأسفر عن الاطاحة بالرئيس علي ناصر محمد.

وقال مسؤولون انه سيتم انتخاب اعضاء جدد ليحلوا محل الرئيس ناصر محمد ومؤيديه الذين اطيح بهم اثناء القتال في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦.

وحضر حوالي ٣٥٠ عضوا بالحزب للمشاركة في الاجتماع بالاضافة الى وفود اجنبية.

ويأتي الاجتماع عقب تقارير ذكرت ان عدن وصنعاء استأنفتا اتصالات على مستوى عال بينهما بهدف التوصل الى اندماج بين البلدين، وقالت مصادر سياسية ان الجانبين يحاولان ازالة العقبة الرئيسية امام محادثات الوحدة وهي اللاجئون اليمنيون الجنوبيون.

● وفي صنعاء ادان معارضو الحكومة اليمنية الجنوبية مؤتمر عدن وقالوا انه غير شرعي. وأصدروا بيانا قالوا فيه ان ٦٢ عضوا سابقا بالحزب اعتقلوا او فروا من اليمن الجنوبية وان ١٤ اخرين قتلوا اثناء الصراع على السلطة في عام ١٩٨٦.

١٤,١ بليون دولار اجمالي قروض صندوق التنمية الصناعية السعودي لدعم ٩٣٨ مشروعاً في جميع أنحاء البلاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ اجمالي القروض التي اعتمدها صندوق التنمية الصناعية السعودي منذ انشائه وحتى نهاية العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ الف و١١٠ قرضا قيمتها ١٤,١ بليون ريال صرف منها ١٠,١ بليون ريال شملت ٩٣٨ مشروعا صناعيا في مختلف المجالات الصناعية المتعددة في جميع انحاء مدن ومناطق المملكة العربية السعودية حيث استمر الصندوق منذ انشائه في ٢٦ صفر ١٣٩٤هـ في دعمه المتواصل للصناعة الوطنية مما ساهم في تحقيق انجازات كثيرة ادت الى زيادة وتوسيع وتنوع القاعدة الصناعية بالمملكة وبالتالي ايجاد حلقات التكامل الصناعي بين شتى انواع الصناعات المختلفة وذلك بفضل الدعم الكبير الذي اولته وتوليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من خلال الاقراض الصناعي.

تضمن ذلك التقرير السنوي الذي أصدره صندوق التنمية الصناعية السعودي عن نشاطه في نهاية العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ . ويقول وزير المالية والاقتصاد الوطني في كلمته التي تصدرت افتتاحية التقرير: لقد خطت الصناعة الوطنية السعودية خطوات كبيرة نحو تنويع وتطوير منتجاتها الصناعية والارتقاء بمستوى جودتها مما جعلها قادرة على كسب ثقة السوق المحلية ومنافسة مثيلاتها من المنتجات المستوردة بل وتمكنت بعض الصناعات الوطنية من التصدير الى الاسواق العالمية على الرغم من المنافسة الحادة التي تواجهها خارج المملكة وقد تحقق ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ثم دعم الدولة المستمر للصناعة الوطنية والجهد الكبير الذي يبذله اصحاب هذه الصناعات .

واوضح قائلا: ان نجاح الصناعة في اي بلد لا يتوقف على توفير المال اللازم فقط بل يتعدى ذلك الى توفير الحلول لكافة المشاكل المالية والادارية والفنية والتسويقية التي لا يمكن تجاهلها عند وضع برامج التصنيع لذلك فان صندوق التنمية الصناعية السعودي ومن خلال خبرته عبر السنين الماضية أصبح قادرا على ابداء النصح والتوجيه والمساعدة في اجاد الحلول اللازمة للعديد من هذه المشاكل .

ومضى قائلا: لقد عهدت وزارة المالية والاقتصاد الوطني الى الصندوق بادارة برنامج تمويل مشاريع مستودعات التبريد بهدف زيادة الطاقة التخزينية للمواد الغذائية المبردة والمجمدة ، كما اسند اليه برنامج تمويل مصانع تعبئة وحفظ التمور مما يوضح مدى اهتمام الدولة بالبرامج المساندة للصناعة والاقتصاد الوطني .

واشار الاستاذ محمد ابا الخيل الى ان مهمة الصندوق قد انتهت بالنسبة لادارة برنامج اقراض شركات الكهرباء بعد ان اكتمل انشاء شركات الكهرباء الرئيسية في المملكة بتقديمه ٣٧ مليون و٨٨٥ الف ريال مع نهاية عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ .

ويقول الاستاذ صالح العمير رئيس مجلس ادارة صندوق التنمية الصناعية السعودي انه كان من ثمرة التعاون البناء بين الصندوق والمستثمرين ان تمكن عدد كبير من المقترضين من تسديد اكثر من ٤,٩ بليون ريال من القروض التي منحت لهم مما جعل الصندوق قادرا على اعادة اقراض هذه المبالغ دون الحاجة الى زيادة راسماله منذ العام المالي ١٤٠١/١٤٠٢هـ .

وقال: لقد بلغت اعتمادات برنامج تمويل مشروعات مستودعات التبريد ٢٦٣,٨ مليون ريال، و٤٦,٨ مليون ريال لتمويل برنامج مشاريع تعبئة وحفظ التمور حيث لا تخفى اهمية هذين البرنامجين في دعم القطاع الزراعي وتوسيع مجال التكامل بين القطاعات الانتاجية المختلفة .

تقديم الاستشارات للمستثمرين

واوضح قائلا: ان دور الصندوق لا يقتصر على مجرد تقديم القروض بل انه يقوم بتقديم الاستشارات في المجالات الفنية والمالية والادارية والتسويقية لكافة المشارع المستفيدة من القروض والتي يتقدم بها المستثمرون مما يتيح فرصا اكبر لنجاح تلك المشروعات .

واشار الاستاذ صالح العمير الى ان المرحلة المقبلة من التنمية الصناعية تتطلب جهدا اكبر من القطاع الاهلي ومتابعة متواصلة من قبل الصندوق للتغلب على المشاكل والصعوبات التي تواجه الصناعة الوطنية وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية التي تحتم على المستثمرين تحسين كفاءة التشغيل والسيطرة على تكلفة الانتاج وتعزيز درجة المنافسة بأساليب حديثة وبخطط مدروسة . لذلك يعمل الصندوق باستمرار على تدعيم مختلف اقسامه بموظفين سعوديين مؤهلين تأهيلا جيدا ويواصل افادتهم والاستفادة منهم من خلال برامج التدريب المستمرة في الداخل والخارج .

ويستعرض رئيس مجلس ادارة الصندوق نشاط الصندوق خلال العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ موضحا انه تم اعتماد ٦٦ قرضا بلغت اعتماداتها ٧٥٢ مليون ريال للمساهمة في تمويل ٥٣ مشروعا جديدا وتوسعة ١٣ مشروعا قائما .

فقد بلغ اجمالي القروض المعتمدة لقطاع المنتجات الكيماوية خلال عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ٢٤٩ مليون ريال بزيادة ١٨٪ عن العام السابق وتمثل هذه القروض ما نسبته ٣٣,١٪ من اجمالي اعتمادات هذه السنة وهي تمثل مع قروض قطاع المنتجات الهندسية اعلى نسبتي قروض خلال العام ..

ويتساوى قطاع المنتجات الهندسية تقريبا مع قطاع المنتجات الكيماوية في حجم القروض المعتمدة خلال السنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦هـ حيث بلغت ٢٥٠ مليون ريال وتمثل ما نسبة ٣٣,٢٪ من اجمالي اعتمادات الصندوق لتلك السنة ولكنها تعني زيادة في الاعتمادات لهذا القطاع بلغت نسبتها ٢٩٪ من اعتمادات العام الماضي .

ويأتي قطاع المواد الاستهلاكية في المرتبة الثالثة من حيث حجم القروض المعتمدة خلال السنة حيث بلغ ١٨٥ مليون ريال تمثل ٢٥٪ من اجمالي الاعتمادات للعام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ .. ويحتل هذا القطاع المرتبة الاولى من حيث عدد القروض المعتمدة حيث بلغت ٣٦ قرضا صناعيا تمثل ٣٩٪ من اجمالي عدد القروض الممنوحة خلال العام .. يليه قطاع المنتجات الهندسية حيث اعتمد له ٢٤ قرضا تمثل ٣٦٪ من اجمالي عدد القروض ثم قطاع المنتجات الكيماوية فاعتمد له ٩ قروض تمثل ١٤٪ من اجمالي عدد القروض .

وقد بلغت جملة ايرادات المشاريع المنتجة والممولة من الصندوق خلال عام ١٤٠٥هـ ٢٠,٥ بليون ريال . وكان قطاع الاسمنت هو الاكبر نموا من حيث المبيعات خلال عام ١٤٠٥هـ فقد زادت مبيعات هذا القطاع بنسبة ١٩,٨٪ عن العام السابق وترجع هذه الزيادة الى دخول مشروعين جديدين مرحلة الانتاج .

كما حقق قطاع المنتجات الكيماوية ايضا زيادة في مبيعاته خلال هذه السنة بلغت ١٤,٧٪ عن العام السابق .

وبلغت نسبة متوسط صافي ارباح القطاعات التي مولها الصندوق خلال عام ١٤٠٥هـ ١٠,٢٪ وجاءت نسبة ارباح كل من قطاع الاسمنت وقطاع المنتجات الكيماوية كاعلى نسبتي ارباح خلال هذا العام حيث كانتا ٣٠,٧٪ و١٦,٣٪ على التوالي .

استثمار الاموال الاجنبية

وقد استمر صندوق التنمية الصناعية السعودي في تشجيعه لاستثمار رؤوس الاموال الاجنبية وذلك لما يتيحه ذلك من تيسير نقل التقنية عن طريق الشركاء الاجانب الى الصناعة الوطنية مما يساعد في دعم تلك الصناعة ويدعم من قدرتها على التصدير الى الخارج عن طريق الاستفادة من خبرة هؤلاء الشركاء بقنوات التوزيع الدولية ، فقد اعتمد الصندوق خلال عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ قروضا بلغت ٢٣٩,٢ مليون ريال ساعدت في اقامة ١٤ مشروعا جديدا وتوسعة ٣ مشاريع قائمة يساهم في رؤوس اموالها شركاء اجانب وبذلك بلغ عدد هذه المشاريع ٣١١ مشروعا اجمالي قروضها ٥,٥ بليون ريال اي ما يعادل ٣٩٪ من اجمالي القروض التي اعتمدها الصندوق وقد بلغت الاموال المستثمرة من الشركاء الاجانب في هذه المشاريع ١,٦ بليون ريال .

ويولي صندوق التنمية الصناعية اهتماما كبيرا لتوفير البيانات والمعلومات التي تساعد على سرعة اتخاذ القرارات بشكل مدروس وسليم لذا فانه مستمر من تصميم استخدام الحاسب الالي في مختلف اقسامه بما يضمن اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وباعلى درجة من دقة البيانات وتكاملها .

المعرض التجاري للصين الوطنية يقام بالرياض الشهر القادم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم سفارة الصين الوطنية بالرياض في السادس من شهر يوليو (تموز) المقبل معرضا تجاريا في مركز معاري الرياض يستمر ستة ايام ، وقد بدا اقامة هذا المعرض في جدة ويستمر حتى يوم الاثنين المقبل بفندق الكعكي .

والعارضون هم من اصحاب المصانع والمصدرين المتعاملين في مجال انشاء وادارة المصانع جملة والحاسبات الالية والمنتجات الالكترونية والكهربائية والمعدات الطبية والبتروكيماويات وقطع غيار ولوازم السيارات والادوات الصحية في تايوان ـ جمهورية الصين ،

وسيعرضون منتجات تناسب اسواق المملكة العربية السعودية الخاصة .

كما سيقدم ممثلو الشركات العارضة معلومات كاملة وخدمات سريعة .

ويقول ناطق بلسان الجمعية الصينية لتنمية التجارة الخارجية (سي. اي. تي. دي. سي.) التي تنظم هذا المعرض: نخطط هذا المعرض بعناية كبيرة رغبة في تقديم قدر ما نستطيع ان نقدم لرجال الاعمال هنا ـ ما اكتسبه من التقنية الخاصة مصدرو منشآت التصنيع في جمهورية الصين وتقديم منتجات حديثة راقية التقنية دقيقة الصناعة ، وتقديم الخدمات . ومن مهمات هذا المعرض ايضا تعزيز العلاقات التجارية وتقوية التفاهم بين بلدينا .

وسينعقد مؤتمر صحفي بمناسبة اقامة هذا المعرض في الساعة ١٢,٣٠ ظهرا يوم الاحد الموافق ٥ يوليو ١٩٨٧م في مركز معارض الرياض بالرياض .

وكذلك ستقام ندوة منشآت التصنيع بمركز معارض الرياض في تمام العاشرة من صباح الاربعاء ٨ يوليو (تموز) المقبل وتتناول هذه الندوة الموضوعين التاليين: كيفية الحصول على منشآت التصنيع المقدمة من قبل جمهورية الصين ، والاخر: منشآت التصنيع وانتقال التقنية .

مشروعات امريكية اوروبية مشتركة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه تجري حاليا مشاورات مصرية مع عدد من الدول الاوروبية والولايات المتحدة ـ بمعرفة صندوق النقد الدولي ـ لعقد اجتماع قريب لممثلي هذه الدول في شكل هيئة استشارية لمساعدة الاقتصاد المصري. وبحث امكانية تقديم مساعدات وقروض جديدة لمصر.

كما تبحث الهيئة ايضا امكانية عقد مشروعات استثمارية دولية كبرى تشارك فيها هذه الدول بالاضافة الى كندا واستراليا وتدر عوائد مناسبة من النقد الأجنبي.

وكانت هذه الفكرة. قد لاقت قبولا لدى بعض هذه الدول حينما طرحت اثناء الاجتماع الذي عقد خلال الشهر الماضي في نادي باريس لبحث اعادة جدولة الديون الخارجية المصرية. وذلك تلبية لطلب مصري بالا تقتصر جهود الصندوق على اعادة جدولة الديون المصرية القديمة فقط، بل يجب ان تشمل حث الدول الصديقة على تقديم مساعدات مالية جديدة لمصر.

دراسة تخفيض رسوم المرور بقناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس هيئة قناة السويس حاليا تخفيض رسوم بعض انواع من السفن العابرة للقناة وذلك تشجيعا لأصحاب هذه السفن على استخدام القناة.

وتأتي هذه الدراسة بعد ان لاحظ خبراء هيئة قناة السويس زيادة حالة الكساد التي اصابت التجارة العالمية منذ سنوات قليلة مضت.

جدير بالذكر ان ادارة هيئة قناة السويس بدأت منذ اربعة اعوام مضت باجراء تخفيضات متتالية على رسوم المرور لبعض انواع الناقلات العملاقة وسفن الصيد وذلك لجذب مزيد من السفن لاستخدام القناة وزيادة الايرادات.

ولقد نجحت هذه السياسة فعلا في زيادة الايرادات خلال العام الماضي ـ بعد تناقص لمدة عدة سنوات ـ وتجاوزها لأول مرة رقم المليار دولار.

أما الدراسة الجديدة لتخفيض رسوم المرور في القناة لبعض انواع السفن فهي لن تطبق إلا مع بداية العام القادم. وستأخذ في اعتبارها اسعار الشحن والنقل البحري ومستويات الكساد الحالية في التجارة العالمية.

مدير مركز ابحاث الزراعة بالمنطقة الغربية لـ «الشرق الأوسط»:

نجحنا في حصر الجراد وحماية المزروعات منه ونقوم بجهود كبيرة لتنمية الثروة السمكية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمر ادريس :

ذكر السيد سالم بامفلح مدير مركز الابحاث الزراعية في المنطقة الغربية من السعودية لـ «الشرق الاوسط» ان المركز يجري ابحاثا متواصلة لإستكشاف ومكافحة الجراد بالسعودية ، وان بعض هذه الابحاث ميدانية تطبيقية لمعالجة بعض الاضرار التي تسببها الحشرات والامراض الفيروسية والبكتيرية للنباتات وهناك ابحاث اخرى لتحديد العناصر اللازمة لتسميد التربة بالمنطقة .

واوضح «ان ابحاث الثروة السمكية تعتني بكل ما يتعلق بشؤون صيد الاسماك والوسائل المستخدمة في الصيد حيث يتم اجراء الدراسات البيولوجية والاحصائية والاجتماعية والاقتصادية والاستزراع السمكي ويعمل في هذا المجال اخصائيون وباحثون سعوديون لديهم الخبرة الكافية في هذه المجالات التخصصية .

وتوجد مزرعة سمكية نموذجية ارشادية لتربية الاسماك يتم بها اجراء التجارب وعمل الابحاث على انسب طرق التربية والتغذية للاسماك الاقتصادية حيث يتعاون الصيادون في هذه الابحاث بفضل وجود الجمعيات التعاونية للصيادين الحرفيين لتسهيل ومساعدة الصيادين في عمليات النقل والتسويق ولحفظ وتزويدهم بالمعدات والادوات اللازمة واصلاح وصيانة القوارب والمعدات عن طريق انشاء ورش متخصصة وايضا قامت وزارة الزراعة والمياه السعودية بوضع التنظيمات الخاصة بالصيد بواسطة الشباك ودراسات عن مراكب الصيد وكيفية فحص الاسماك الطازجة» .

واشار الى ان المركز نفذ العديد من الابحاث الخاصة بمكافحة الحشرات ومنها: بحث مكافحة النمل الابيض، ومكافحة حشرة سبليدي الموالح باستعمال المبيدات رشا على الاشجار .

وقام المركز بحصر بيئي لانواع النمل الابيض في مناطق جيزان والقنفذة والمدينة المنورة ومكافحته باستخدام مبيدات التربة ، واجرينا بحثا عن دورة ثمار الطماطم ومكافحتها بالمبيدات الكيمائية وبحث ودراسة بيولوجية ومكافحة حشرتي فراشة كأس الرمان ودقيق الرمان على ثمار الرمان في منطقة الطائف .

ويتم الانتهاء قريبا من بحث، مكافحة آفات الذرة وبحث مكافحة آفة ذبابة ثمار القرعيات بالمبيدات الكيميائية الحديثة ودراسة الاثر المتبقي لبعض المبيدات الحديثة على حوريات الجراد الصحراوي .

ويجري حاليا تنفيذ بحث خاص بامكانية تربية الطفيل الذي يتغذى على حشرة السلبدي للقضاء عليها ثم اطلاقها على الاشجار المصابة من اشجار الموالح .

وبحث آخر للقضاء على مرض الاصفرار باستعمال حقن اشجار الموالح بالمضادات الحيوية وبحث آخر عن الاصفرار على البطيخ وهذا البحث قطع شوطا في الحد من انتشار المسبب الذي عرف منذ سنوات على انه فطر وذلك باستعمال المبيدات الفطرية والتي اعطت نتائج مرضية في الحد من انتشار الفطر على البطيخ ولكن هناك عدة اسباب قد ظهرت اخيرا قد تكون السبب في ظاهرة الاصفرار على البطيخ ، ويعتقد ان هناك مسببات اخرى لهذا المرض وهي البكتريا ونقص العناصر والفيروسات .

وذلك لان مرض الاصفرار عم جميع المناطق الزراعية في المنطقة الغربية وقد اختلف الخبراء في تحديد سبب الاصفرار في الفترة الاخيرة وذلك بعد انتشاره في جميع المناطق الزراعية ، لهذا يقوم القسم حاليا بحصر عام واخذ عينات بصفة مستمرة من جميع المناطق لتحديد مسببات المرض وحتى الان اظهرت النتائج على العينات التي جمعت من بعض المناطق ان السبب هو «فيروس» ويجري العمل لمعرفة نوعية هذا الفيروس .

واكد السيد سالم بامفلح ان وزارة الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية تؤدي دورا مهما وايجابيا في صد غزوات الجراد بوضع حد لانتشاره وذلك من خلال الاستعداد والتنظيم والخبرة في ترقب وصول اسراب الجراد وتحديد اماكن غزوها واستكشاف حقول البيض والمبادرة بمكافحته في الاطوار الاولى قبل ان يتطور الى حشرات تنتشر في مساحات كبيرة ومن ثم تكون اسرابا تهاجر من منطقة لاخرى .

ونحن بما لدينا من امكانيات وتنظيم واستعداد في هذا المجال حققنا بحمد الله الحماية التامة لحقول القمح ولكافة انتاجنا الزراعي النامي والمتزايد ايضا قمنا بحماية الدول المجاورة من وصول غزوات الجراد اليها ونجحنا في موسمين كانت من اشد مواسم غزوات الجراد في العالم وحاصرنا اسراب الجراد الغازية في منطقة «تهامة» ومنعها من التسلل لداخل المملكة او الوصول الى الدول الجاورة وفي هذا الموسم الذي بدات فيه غزوات الجراد باسراب كثيفة وعديدة منذ ربيع الاول ١٤٠٧هـ (نوفمبر ١٩٨٦) استطعنا محاصرة الاسراب في تهامة الجنوبية وقضينا عليها بالكامل ولم تحدث اي خسارة للمزروعات وتم استخدام خمس طائرات مروحية للاستكشاف بالاضافة الى الفرق الارضية المزودة بمعدات ومواد المكافحة واستهلكنا خمسين الف ليتر من مواد المكافحة وجرى رش حوالي ستين الف هكتار وهي المساحات التي غزتها اسراب الجراد في تهامة الجنوبية .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٠٩	٦,٠٥٦٥
مارك المانى	٢,٠٥٨٠	٢,٠٥٣٣
فرنك سويسري	٢,٤٧٦٠	٢,٤٧١٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٨٠	٠,٦١٥٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٩٩
جلدر هولندي	١,٨٣٢٠	١,٨٣٠١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٢٠
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٤٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٢٨
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٦
كرون نرويجي	٠,٥٦١٠	٠,٥٥٩٨
كرون دنمركي	٠,٥٥	٠,٥٤٨٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٦٠	٠,٠٩٩٤١
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٥٤
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٩١٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٩٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٣٤	١٣,٣٢٩٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٨٥٩
دينار عراقي	٢,٨١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣	—
ليرة سورية	٠,١١٥٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠,٣٤	—
جنيه مصري	١,٨٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,١٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,١٠٠	٥٣,٩٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣١٥	٦,٢٩٠
اونصة ذهب	١,٦٩٣	١,٦٨٠
كيلو الفضة	٩,٨٠	٨٨٠
الأونصة	٣٥	٢٧

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

في تقرير ادارة الجودة بوزارة التجارة السعودية :

التحقيق في ١٧ قضية لورش صيانة السيارات ومراقبة البضائع المقلدة وترخيصات المعادن الثمينة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم تقريرا من الادارة العامة للجودة النوعية والرقابة بالوزارة ذكر بان الادارة نظرت في ١٧ قضية تتعلق بشكاوي بعض المواطنين ضد وكالات وورش صيانة السيارات ومن ذلك ما قامت به الادارة وبناء على المعلومات التي وصلتها من الملحق التجاري السعودي بالولايات المتحدة الامريكية عن وجود خلل فني في سيارات «اودي» وقيام وكيل هذه السيارات بدعوة اصحاب سيارات «اودي» بالسعودية بمراجعة ورش الصيانة التابعة له للقيام بالكشف المجاني على السيارة للتاكد من عدم وجود الخلل الفني.

كما قامت الادارة بالزام احد اصحاب الورش بتحمل تكاليف اصلاح سيارة احد المواطنين لتسبب الورشة في زيادة العطل في السيارة بدلا من اصلاحها وبلغت تكلفة الاصلاح حوالي ١٩ الف ريال قام صاحب الورشة بدفعها اضافة الى قضايا اخرى تمثلت في الزام الوكالات بتأمين قطع الغيار وتكليف الوكيل في ثلاث قضايا اخرى بصيانة السيارة مجانا لظهور خلل بهذه السيارات خلال فترة الضمان ومنها قيام احدى الوكالات بتغيير مكنة السيارة كاملة لان بها خلل جوهري.

كما تضمن التقرير للجودة النوعية والرقابة التحقيق في ٧ قضايا تقليد لعلامات تجارية وتم حجز البضاعة المقلدة او اعادة تصديرها والسلع التي كانت عرضة للتقليد تمثلت في أحد انواع الشاي وأحد انواع الشامبو وأحد انواع العطور وإحدى انواع الحقائب المشهورة.

واشتمل التقرير كذلك على نشاط الادارة العامة للجودة النوعية والرقابة في مجال تنفيذ نظام المعادن الثمينة والاحجار الكريمة ولائحته التنفيذية حيث تم اصدار ٢٩ رخصة لمحلات بيع وشراء المعادن الثمينة والاحجار الكريمة ليصبح عدد المحلات التي تم الترخيص لها ٣٨٥ محلا في مدينة الرياض و٤٣ محلا في المدن التابعة لمدينة الرياض. كما تم اصدار ٣ رخص لمشاغل المعادن والاحجار الكريمة ليصبح عدد المشاغل المرخصة ٣٠ مشغلا بمدينة الرياض و٧ مشاغل في المدن التابعة لها. كما قامت الادارة كذلك بالتاكد من ان مشغولات المعادن الثمينة والاحجار الكريمة التي ترد الى المملكة مدموغة بالعيار النظامي لها وعليها العلامة الخاصة بمستوردها والمسجلة لدى الوزارة وفي حالة عدم وجود ذلك فان المستورد يكلف بوضع العلامة والختم قبل ان يتم سحب البضاعة من الجمرك وفي حالة عدم تمكن المستورد من ذلك فان يكلف باعادة تصديرها او ان تكسر البضاعة ويسمح بدخولها بعد ذلك.

وفي مجال الرقابة على الموازين ومحطات البترول اوضح التقرير ان الادارة العامة للجودة النوعية والرقابة قامت بمعايرة ٧ محطات للوقود داخل مدينة الرياض كما قامت بمعايرة ميزانين تابعين لشركة تبوك الزراعية اضافة الى تعاون الادارة مع وزارة المواصلات في معايرة الموازين الموجودة على الطرق السريعة في كل من تبوك / المدينة / ضباء / جدة / الطائف.

كما اشار التقرير عن قيام الادارة بالتحقيق في ٢٤ شكوى عن مغالاة في الاسعار، كما انه نتيجة للجولات التفتيشية التي قام بها مفتشو الادارة والشكاوى والاخباريات فقد بلغ عدد قضايا الغش التجاري التي تم بحثها ٢٦ مخالفة جرى عرض من ثبتت مخالفته على لجنة الفصل في قضايا الغش التجاري بالمنطقة الوسطى لاصدار العقوبة بحقه وفق ما يقضي به نظام مكافحة الغش التجاري كما بلغ عدد العينات المرسلة للتحليل في المختبر عن بضائع مشتبه في فسادها ٤٤ عينة من مواد غذائية.

١٨٪ مساهمة الأموال العربية بمشروعات الخطة الخمسية المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري أن اجمالي الاستثمارات التي نفذها القطاع الخاص خلال سنوات الخطة الخمسية الأولى بلغت ٩,٣ مليار جنيه رغم ان المستهدف كان يقدر بنحو ٨,٣ مليار جنيه منها ٣,٢ مليار بالقطاعات السلعية ونحو ٤,٤ مليار جنيه بالقطاعات الخدمية.

وذكر وزير التخطيط ان نسبة مساهمة الاستثمار من خلال القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨٦ بلغت نحو ١١٪ في رؤوس اموال المشروعات المشتركة والمساهمات العربية نحو ١٨٪ والأجنبية نحو ١٦٪ واجمالي المشروعات الصناعية والزراعية بلغت نسبتها ٥١٪ بتكلفة كلية ١٢,١ مليار جنيه ودخل ٦٠٪ منها مرحلة الانتاج.

واوضح ان الخطة الخمسية الجديدة تتضمن توفير الظروف الملائمة أمام مستثمري القطاع الخاص من خلال اعداد قائمة مشروعات ذات اهمية خاصة أعدت دراسات جدواها للتعريف بمجالات الاستثمار وتوفير البنية الأساسية في المناطق الجديدة مع اقتراح مجالات جديدة له منها انتاج التقاوي والميكنة الزراعية والصناعات الكيماوية والتعدين ومجالات نقل الركاب بين المدن والنقل البحري وان يضطلع بانشاء ٩٧,٥٪ من الوحدات السكنية المستهدفة خلال الخطة.



تشغيل محطة تنقية مياه المجاري بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

تم التشغيل التجهيزي لمحطة تنقية ومعالجة مياه المجاري بمدينة الطائف والتي تعتبر الأولى من نوعها في الشرق الاوسط حيث يتم استخدامها لاغراض سقي الحدائق واطفاء الحرائق في المدينة.

وقد بلغت تكاليف انشاء المحطة ٥٨١ مليون ريال وقد انشأت هذه خلال خمس سنوات سابقة وتستوعب ٦٧ الف متر مكعب من المياه مع امكانية توسيعها مستقبلا.

ويهدف انشاء المحطة إلى معالجة مياه مجاري الطائف إلى مياه غير صالحة للشرب.

وتتم عملية المعالجة عبر محطتين الأولى معالجة أولية تتلخص خلالها من المواد كبيرة الحجم وغير البيولوجية مثل الرمل، والثانية تحويل الماء الناتج من محطة المعالجة إلى ماء خال من المواد العالقة، وتتم عملية تدفق مياه ومجاري من المدينة إلى المحطة خلال خمس انابيب يبلغ قطره ١٤٠٠ ملتمر مكعب، كما يتم ضخ المياه بعد معالجته الى المدينة خلال خط انابيب يبلغ قطره ٨٠٠ ملتمر مكعب.

ريجان يجتمع مع حبري ويمتدح صمود القوات التشادية

واشنطن ـ أ ف ب: عقد الرئيس التشادي حسين حبري امس الاول جلسة مباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي أكد اعتزام الولايات المتحدة على الحفاظ لتشاد على مستوى مناسب من المساعدات العسكرية الامريكية.

واعرب الرئيس الامريكي عن اعجابه بالرئيس حبري الذي تمكن من مواجهة ليبيا، واضاف الرئيس ريجان قائلا: «ان الكفاح لم ينته بعد ولكن النجاح الذي احرزته القوات التشادية في شهر مارس (اذار) الماضي في شمال البلاد يبشر بالسلام والاستقرار في افريقيا.

واضاف الرئيس ريجان اثر انتهاء جلسة مباحثات ومأدبة غداء اقامها تكريما للرئيس حبري في البيت الابيض ان تشاد باحرازها هذه الانتصارات تكون قد تصرفت بصورة تحفظ حريتها وتنقل الى المعتدين عليها رسالة مضمونها: «ان الدول الافريقية ستدافع عن سيادتها وسترد الاعتداءات الاجنبية».

واكد الرئيس الامريكي قائلا ان بلاده تنضم بكل فخر الى كل من فرنسا وزائير ومصر والى اصدقاء اخرين لتزويد حكومة الرئيس حبري بالوسائل التي تقاتل بها وتنتصر، ويتعين على تشاد والدول المطلة ان تظل يقظة امام اي تهديدات جديدة الا ان حكومة تشاد تعرف الآن انها تستطيع الاعتماد على اصدقائها.

وقال الرئيس حبري في رده على الرئيس ريجان ان زيارته للولايات المتحدة تعكس تماما علاقات الصداقة والتعاون والتضامن الممتازة التي تربط بين شعبينا.

واكد حبري قائلا: ان الدعم المستمر الذي تقدمه لنا الولايات المتحدة كان ثمينا بالنسبة لكفاحنا المشروع في الدفاع عن كرامتنا واستقلالنا ووحدة اراضينا ضد النزعة التوسعية.

واكد الرئيس حبري الذي يقوم بأول زيارة للولايات المتحدة قائلا: «لقد حرر شعب تشاد اليوم الجزء الاكبر من اراضيه المغتصبة ولكن يتعين على تشاد مواصلة المعركة لوضع حد نهائي لانتهاك حريتها وحتى يعيش شعبنا عصر السلام.

واكد مسؤول امريكي طلب عدم الافصاح عن هويته ان التهديد الذي تواجهه تشاد سيظل قائما طالما ان ليبيا مازالت تتصرف بنفس الطريقة، واضاف المصدر نفسه ان الرئيسين ريجان وحبري بحثا ايضا خلال لقائهما مسألة التنمية الاقتصادية وتعمير تشاد فضلا عن الوضع في افريقيا الجنوبية.

● وفي موسكو ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية مساء امس الاول ان البيت الابيض يعتزم الافادة من زيارة الرئيس التشادي حسين حبري لواشنطن لاحياء حملة الافتراءات ضد ليبيا وزرع الخلاف بين افريقيا السمراء وافريقيا العربية.

وكتبت «تاس» في برقية مطولة من العاصمة الامريكية، «حتى برنامج زيارة الرئيس التشادي والاستقبال بالغ الحرارة الذي قوبل به لدى وصوله فانها تدل على الاهمية التي توليها الولايات المتحدة لتشاد في استراتيجيتها الافريقية».

وترى الوكالة السوفياتية التي تستند الى الصحافة الامريكية، ان زيادة المساعدات العسكرية الى نجامينا ستكون الموضوع الرئيسي للمفاوضات التي سيجريها حبري في واشنطن.

ومن ناحية اخرى اكدت «تاس» ان واشنطن ستكون من الآن فصاعدا من موردي الاسلحة الرئيسيين لنجامينا وان حجم المساعدات العسكرية الامريكية التي تقدمها الولايات المتحدة الى تشاد يتجاوز كثيرا حجم المساعدات الاقتصادية.

عمدة واشنطن يدافع عن نفسه امام اتهامه بالفساد والمخدرات

واشنطن ـ أ ف ب: تتضاعف الاتهامات ضد ماريون باري عمدة واشنطن الاسود الذي يدافع عن نفسه بقوة اليائس ضد الموجات المتصاعدة من الاتهامات بالفساد وتعاطي المخدرات.

واضافت وسائل اعلام العاصمة الفيدرالية مؤخرا عناصر جديدة لملف باري الذي يعود باستمرار الى تصدر الساحة السياسية منذ عام، الا ان هذه الاتهامات لم تحل دون اعادة انتخاب العمدة هذا العام لفترة ثالثة (٤ سنوات) في العاصمة الفيدرالية التي يسكنها ستمائة الف شخص سبعون في المائة منهم من السود.

وذكرت محطة التليفزيون المحلية اثر تفتيش مسكنه مرة اخرى ان كارين جونسون الموظفة السابقة في بلدية نيويورك اعترفت بأنها باعت كوكايين للعمدة وحصلت منه على نقود لكي لا تذكر هذا الامر، وقد رفضت جونسون التي حكم عليها عام ١٩٨٤ بالسجن ثمانية اشهر بتهمة تهريب المخدرات ان تشهد في ذلك الحين ضد العمدة في الوقت الذي كان قد تم فيه سرا تسجيل اعتراف لها بالتهريب.

وأخيرا وفي سياق الصحوة «الاخلاقية» التي تهز حاليا الولايات المتحدة اكدت المحطة ان السيدة جونسون اعترفت ايضا بأنها كانت عشيقة ماريون باري المتزوج.

وعلى الفور نفى العمدة يوم الخميس كل هذه المزاعم، ولكنه ظهر في موقف الدفاع متهما المدعي الفيدرالي جوزيف دو جينوفا الذي يواصل هذا التحقيق منذ سبعة عشر شهرا بأنه ينظم كل هذا التسرب للمعلومات لكي «يفقد عقله»، وصرح العمدة وهو يهاجم هذا «الاغتيال السياسي» قائلا: «انني بلا دفاع كما لو كان علي ان اكلم شبحا».

ولا يوجه الاتهام الى شخص العمدة فقط ولكن تذكر اسماء عدد كبير من اعضاء ادارته، وذكرت محطة التليفزيون المحلي ان روي ليتلجون وجون كلايبرن وهما من معاونيه المقربين كانا وسيطين للعمدة في شراء سكوت جونسون.

واكدت صحف واشنطن امس الاول ان الفونس هيل المساعد السابق للعمدة للشؤون المالية الذي استقال في العام الماضي اعترف بتهمتي الاحتيال والتهرب الضريبي، كما يتهم ايضا بأنه حصل على عدد كبير من الرشاوى من المقاولين العامين ويواجه السجن عشرة اعوام ودفع غرامة قدرها عشرين الف دولار، وجاء في صحيفة الاتهام التي نشرتها الصحف بأنه صرح لشاهد توفي الآن «انني آخذ النقود حين اتمكن».

ويقضي ايفانهوي دونالدسون رئيس الخدمات الاجتماعية السابق في دار العمدية عقوبة سبع سنوات منذ العام الماضي بتهمة الاحتيال. كما تم توقيع الفصل الاداري على ديفيد ريفيز وهو موظف بلدية سابق لأنه قبل «هدايا» من عميل سري لمكتب التحقيقات الفيدرالي تنكر في شخصية رجل اعمال.

واذا ما تعرض العمدة (٥١ عاما) وهو مناضل سابق من اجل الحقوق المدنية شخصيا للانتقادات فانها تتعلق ايضا بموضوع سياسي اكثر عمومية.

وترغب واشنطن التي تتبع اداريا مقاطعة كولومبيا ولم تبدأ في انتخاب عمدة الا منذ عام ١٩٧٤ في ان تصبح الولاية الامريكية الواحدة والخمسين تحت اسم كولومبيا الجديدة، ولكن اعداء هذا المشروع الذي تجري دراسته حاليا يتذرعون بالمتاعب الحالية في العمدية ليظهروا مخاطر هذه الترقية.

بسرعة

تجربة نووية سوفياتية تحت الارض بدأت امس

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفياتي شرع امس في اجراء تجربة نووية جديدة تحت الارض في موقع التجارب سيميبالاتنسك في كازاخستان في اسيا الوسطى.

واكتفت وكالة الأنباء الرسمية بأن ذكرت ان التجربة التي تتراوح قوتها بين ٢٠ و١٥٠ كيلوطن جرت في الساعة الخامسة صباحا بتوقيت موسكو (الواحدة بتوقيت جرينتش) وكانت تهدف الى تطوير واتقان التكنولوجيا العسكرية.

وهذه التجربة هي سابع تجربة ذات طابع عسكري يجريها الاتحاد السوفياتي منذ ان وضع حدا في فبراير (شباط) الماضي لتجميد التجارب الذرية من جانب واحد استمر ١٩ شهرا، ويعود تاريخ اخر تجربة الى ٦ يونيو (حزيران).

وفي ١٩ ابريل (نيسان) كان الاتحاد السوفياتي قد شرع في منطقة برم «الاورال» في اجراء تفجيرين نوويين تحت الارض من اجل احتياجات الصناعة البترولية. كما شرعت الولايات المتحدة هذا الاسبوع في اجراء تجربتها العسكرية السابعة المعلنة هذا العام.

الكونترا يسقطون طائرة هيلوكبتر

● ماناجوا ـ اعلنت وزارة الدفاع في نيكاراجوا ان الكونترا اسقطوا امس الاول طائرة هليكوبتر نيكاراجوية من طراز ام.اي/٢٥ سوفياتية الصنع وعلى متنها ثلاثة من افراد الطاقم.

وجاء في بيان رسمي ان الطائرة دمرت بسبب اصابتها بطلقات اثناء قيامها بمهمة لتعزيز مكافحة المتمردين المناهضين للساندينية في قطاع كلو نجرو على بعد حوالي ١٧٠ كلم شمال ماناجوا، وقد لقي افراد طاقمها الثلاثة مصرعهم.

وهذه هي المرة الاولى التي تعترف فيها الحكومة الساندينية بسقوط طائرة من هذا النوع خلال عملية ضد رجال حرب العصابات.

الصينيون.. صناعيون ومقتصدون

● بكين ـ يعتبر الصينيون انفسهم قبل اي شيء صناعيين ومقتصدين ومحافظين وذلك وفقا لما جاء في استطلاع للرأي اجري مؤخرا بين سكان المدن في الصين واذاعته وكالة انباء الصين الجديدة.

واضافت وكالة انباء الصين الجديدة ان ٥٥,٦ في المائة من بين خمسة آلاف ساكن من اكثر من اربعين مدينة في الصين يرون ان كلمة «العامل» تعكس طبيعة الشعب الصيني في حين يتفق ٣٦,٥ في المائة على حقيقة ان الصينيين يتميزون بأنهم عاملون ومقتصدون ومحافظون في آن واحد.

وذكرت الوكالة ان ٣٦,٥ في المائة اخرين يقبلون كلمة محافظ كأحد السمات الرئيسية للشعب الصيني.

الموافقة على ميزانية اليونسكو

● باريس ـ انهى المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسكو صباح امس عقب جلسة ليلية طويلة دورة اعماله رقم ١٢٦ التي افتتحت يوم ١٣ مايو (ايار) الماضي بالموافقة على البرنامج والميزانية العامة للفترة ١٩٨٨/ ١٩٨٩ من اجل المؤتمر العام المقبل للمنظمة الذي سينعقد في باريس يوم ٢٠ اكتوبر (تشرين الأول) الى ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.

ولا تنص ميزانية عام ٨٨/ ٨٩ على اي زيادة مقارنة بالميزانية السابقة، وفي الوقت نفسه لكي تؤخذ في الاعتبار تقلبات العملة التي تزيد من عبء الدول ذات العملة الضعيفة وتعتبر لصالح الدول الاعضاء ذات العملة القوية وافق المجلس التنفيذي على قرار يطالب المدير العام باجراء دراسة تقترح على المؤتمر العام حلولا ممكنة لهذه المشكلة.

لجان التحقيق تنذر الكولونيل نورث

● واشنطن ـ انذر اعضاء لجان التحقيق حول «ايران جيت» في الكونجرس الليفتنانت كولونيل اوليفر نورث بتسليم وثائق بما فيها مذكراته الشخصية قبل صباح الثلاثاء بعد غد والا فانه سيتهم بعرقلة العدالة.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان هذا الانذار بتسليم وثائق هو خطوة جديدة في المعركة المشروعة القائمة بهدف الحصول على شهادة عيان الشخصية الرئيسية في «ايران جيت» امام الكونجرس.

وتسعى لجان التحقيق الى الاطلاع على عشر مذكرات شخصية للكولونيل نورث اكدت سكرتيرته فون هول وجودها خلال شهادتها في الاسبوع الماضي.

الدخان الكثيف في موقع الانفجار امس الاول في برشلونة ويرى احد رجال الاطفاء يقوم بمهمته.

جونزاليس يقطع زيارته للبرازيل ويؤكد: لن نتراجع امام الارهاب في دولة مؤسسات

مدريد ـ أ ف ب: اكد فيليب جونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية في البرازيل ان الحكومة لن تتراجع امام الارهاب.

وبصدد اعتداء امس الاول الذي اسفر عن مصرع خمسة عشر شخصا واصابة ٣٩ في برشلونة صرح جونزاليس قائلا: سوف نواصل مكافحة الارهاب بكل السبل التي نملكها في دولة مؤسسات، ولن تتراجع الحكومة.

واضاف: انه ايا كان الألم والغضب الذي يثيرهما مثل هذا الاعتداء فان الحكومة لن تغير موقفها، وأنا على استعداد لتحمل هذا الألم وهذا الغضب لأقول للأشخاص القادرين على ارتكاب مثل هذا العمل اننا لن نتراجع قيد انملة.

وقرر جونزاليس الذي يقوم بزيارة رسمية للبرازيل منذ يوم السبت الماضي ان يعود على الفور الى مدريد ويختصر الجانب الخاص من زيارته ويلغي لقاء مقررا مع الزعيم السياسي ليونيل بريزولا.

وفي محصلة جديدة حول حادث برشلونة ذكر مصدر بوليسي ان ١٥ شخصا لقوا مصرعهم في الاعتداء الذي استهدف محل سوبر ماركت بوسط برشلونة.

وأضاف المصدر نفسه ان الاعتداء اسفر كذلك عن اصابة ٣٩ شخصا يتلقون العلاج الآن في عدد من مستشفيات المدينة وان حوالي خمسين سيارة قد دمرت.

ولم يتأكد حتى الآن الافتراض الذي يقول ان الانفجار وقع من جراء سيارة ملغومة غير ان مصدرا بوليسيا ذكر ان العبوة الناسفة كانت شديدة الانفجار للغاية.

وجدير بالذكر ان هذا الاعتداء هو اعنف اعتداء دموي يحدث خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية في اسبانيا، وفي يوم ١٤ يوليو (تموز) ١٩٨٦ لقي ١٢ حارسا مدنيا مصرعهم في قلب مدريد من جراء انفجار سيارة ملغومة اثناء مرور حافلتهم.

وزير خارجية النمسا يندد بالاحتجاج الاسرائيلي على زيارة فالدهايم للفاتيكان

فيينا ـ أ ف ب: صرح الواس موك نائب المستشار ووزير الخارجية النمساوية بان النمسا ستطالب اسرائيل بتوضيحات اثر ادانتها لدعوة الفاتيكان للرئيس كورت فالدهايم.

وفي حديث ظهر في طبعة امس من صحيفة «داي بريس» المحافظة في فيينا اعرب موك من جهة اخرى عن امتعاضه بسبب الكراهية التي اثارتها الدعوة التي وجهها البابا يوحنا بولس الثاني الى الرئيس النمساوي لزيارة الفاتيكان يوم ٢٥ يونيو (حزيران).

واضاف موك الذي ساند حزبه «المحافظ» ترشيح فالدهايم للرئاسة في يونيو (حزيران) الماضي ان هذه الكراهية ستؤدي الى تدهور العلاقات اليهودية المسيحية. واكد انه فيما يتعلق بالرجال أولي العزم فان هذا يجعل الجهود بهدف اجراء حوار «يهودي مسيحي» اكثر ضرورة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قد ادان يوم الخميس الدعوة الموجهة الى فالدهايم، واكد البيان ان «اعلان هذه الدعوة فاجأ العالم اليهودي ودولة اسرائيل ونحن نتساءل عن الدوافع لمثل هذه المبادرة ونديناه (!).

وقد ادى انتخاب فالدهايم في العام الماضي الى تدهور العلاقات النمساوية الاسرائيلية، واستدعت الحكومة الاسرائيلية سفيرها في النمسا للتشاور ولم يعد يمثل اسرائيل في فيينا الا قائم بالأعمال.

البنتاجون يعفي قائد «ستارك» من منصبه

واشنطن ـ أ ف ب: اعلن البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) مساء امس الاول ان الكابتن جلن بريندل قائد الفرقاطة الامريكية «ستارك» التي هاجمتها طائرة عراقية في الخليج اعفي من منصبه فضلا عن ضابطين اخرين بالسفينة.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الامريكية ان تقرير اللجنة الرسمية المكلفة بالتحقيق في عملية الهجوم على «ستارك» الذي تم تسليمه امس الى كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي يوصي باحالة الضباط الثلاثة الى المحكمة العسكرية العليا.

وقد رفض البنتاجون رسميا تأكيد النبأ الاخير الذي رددته في وقت سابق العديد من وسائل الاعلام وذكرت محطة «ان بي سي» مساء امس الاول ان الكابتن بريندل متهم بالاهمال لعدم الدفاع عن سفينته التي لقي فيها ٣٧ من البحارة مصرعهم أثناء الهجوم الذي وقع عليها.

منسق برنامج الأمم المتحدة الانمائي في السعودية لـ «الشرق الأوسط»

سعودة وظائف الادارة العليا والفنية هدف البرنامج خلال خطته الرابعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد التعاون السعودي الدولي في مجالات التنمية والتطوير بعدا مثاليا لما يمكن ان تستحصله دولة نامية من منظمات الامم المتحدة الانمائية.

وكان برنامج الامم المتحدة الانمائي احد المنظمات التي كانت عنصرا فعالا في هذا النشاط.. ومنذ ان انشىء مكتب البرنامج في الرياض والمكتب الفرعي في مدينة جدة عام ١٩٦٠م ونشاطه يتزايد ويتفاعل. كما يوجد عدد من المنظمات الاخرى التي قدمت للسعودية خدمات واستشارات فعالة لتحقيق الاهداف المرجوة مثل «سعودة» وظائف الادارة العليا والوظائف الفنية، وقد بلغ اجمالي تكاليف مشروعات التعاون الفني ٥٢٠ مليون دولار امريكي وهناك اكثر من ٤٠٠ خبير يعملون في اكثر من ميدان لتقديم اعلى خبرات التقنية المتفوقة.

ولتحقيق اهداف متعددة تم انشاء عدد من المشروعات كانت منظمات الامم المتحدة طرفا متعاونا فيها مع الوزارات والجهات المعنية.. فاقيم مركز التدريب والابحاث التطبيقية بالدرعية، واربعة مراكز للتدريب الزراعي، ومركز المعلومات الاحصائية.. واستشارات ودراسات في مجالات الصناعة والكهرباء وتطوير وصيانة الطرق والطيران المدني واعداد مخططات عمرانية لسبع مناطق كبرى (المتروبوليتانية) ودعم الادارة العامة لتطوير التعليم العالي، ومعاهد الاتصالات وتنفيذ مشروع التنمية الريفية المتكاملة.

ويرأس مكتب برنامج الامم المتحدة بالرياض الاستاذ عدنان عبد الخالق صغير وهو الى جانب رئاسته للمكتب يقوم بدور المنسق المقيم لجميع نشاطات منظمات الامم المتحدة في السعودية منذ عام ١٩٨٣م. والتقت «الشرق الاوسط» بمدير المكتب السيد عدنان صغير وسألته عن معنى واهمية «التنسيق» لجميع نشاطات منظمات الامم المتحدة واجاب قائلا:

ـ هناك غير مكتب البرنامج الانمائي ثلاث منظمات اخرى للامم المتحدة لها ممثلون في مدينة الرياض، وهي منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الامم المتحدة للطفولة، والبنك الدولي.

واقوم بصفتي، المنسق المقيم، بتمثيل منظمات الامم المتحدة المختلفة التي لها نشاطات بالسعودية.

سعودة الوظائف

● **ما هي المهام المنوطة بمكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي؟**

ـ يقدم المكتب الدعم الاداري لجميع منظمات الامم المتحدة، ويشمل هذا تأشيرات الاقامة للخبراء وكفالتهم، الشؤون المالية والخدمات الاخرى. هذا فضلا عن مراقبة تنفيذ المشروعات الممولة من جانب البرنامج الانمائي او الحكومة تحت نظام المشاركة بالكلفة. عدد خبراء الامم المتحدة العاملين في مشروعات التعاون الفني يتراوح ما بين ٣٠٠ ـ ٤٠٠ خبيرا بالاضافة الى موظفي الدعم الاداري بمكتب البرنامج الانمائي سواء الدوليين وعددهم ٥ او الذين تم تعيينهم محليا وعددهم حوالي ٤٠. وتحول جميع المعاملات مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمات الامم المتحدة الاخرى عن طريق ادارة التعاون الفني التابعة لمجلس الوزراء حيث انها تقوم بالتنسيق بين الجهات الحكومية من ناحية وجهاز الامم المتحدة الانمائي من ناحية اخرى. ويلاحظ ان التعاون الوثيق بين برنامج الامم المتحدة الانمائي وادارة التعاون الفني قد ساعد الكثير في عملية التنسيق بالاضافة الى تسهيل اجراءات تنفيذ المشروعات ورفع كفاءتها. ويعمل البرنامج الانمائي للامم المتحدة على استقدام الخبراء ذوي المؤهلات والخبرة العالية حتى يمكنهم مواكبة التطور الذي يحدث في المملكة. من ناحية اخرى فان نظام المراجعة المستمرة للمشروعات وتقييمها بواسطة الخبراء المحايدين يساعد على التغلب على الصعوبات التي تواجهها هذه المشروعات. ولعل اهم الاهداف التي تركز عليها برامج التعاون الفني للامم المتحدة سعودة وظائف الادارة العليا وكذلك الوظائف الفنية وهو في الواقع الهدف الاول للبرنامج القطري الرابع.

● **كيف يتم تمويل المشروعات التي تقومون بها؟**

ـ تقوم الحكومة السعودية بتمويل غالبية المشروعات المنفذة بينما يقدم برنامج الامم المتحدة الانمائي مساهمة ضئيلة نسبيا من اجمالي تكاليف البرنامج في المملكة ويساعد هذا التمويل المتواضع في الاسراع في البدء في تنفيذ المشروعات كما انها تغطي جزءا من التكاليف في حالة ما اذا كانت الجهة الحكومية المسؤولة عن المشروع لا يمكنها تدبير جميع الاموال اللازمة او ان ميزانيتها لا تسمح بذلك. ومنذ انشاء مكتب الامم المتحدة الانمائي حتى سنة ١٩٧١ كان تمويل المشاريع يتم بالكامل عن طريق البرنامج. وقد ادى هذا الى قيام عدد كبير من المشاريع التي ساهمت في عملية التنمية وبناء القدرة الذاتية للمملكة خاصة بالنسبة لبناء الكوادر البشرية وقد بدأت برامج التعاون الفني للامم المتحدة منذ سنة ١٩٥١ اي قبل انشاء برنامج الامم المتحدة الانمائي وبعد انشاء المكتب في سنة ١٩٦٠ زادت هذه البرامج بدرجة ملحوظة حتى سنة ١٩٧١ عندما ادخل نظام البرمجة الكاملة والذي بمقتضاه تمت الموافقة على ثلاث برامج قطرية عن الفترات ٧٦/٧٢ و٨١/٧٧ و١٩٨٦/٨٢ ونحن الآن بصدد الموافقة على البرنامج القطري الرابع عن المدة ١٩٩١/٨٧. ونظرا لارتفاع الطاقة الاستيعابية للمملكة فقد تضاعفت امكانيات التعاون الفني بين المملكة وجهاز الامم المتحدة الانمائي عدة مرات وفي اطار هذا التعاون الفني وقعت الحكومة عدة اتفاقات للاموال المودعة مع وكالات الامم المتحدة المتخصصة اهمها الاتفاقات الموقعة مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية التي بموجبها تقوم الوكالة بتنفيذ عدد من المشروعات في قطاع الزراعة وكذلك منظمة الطيران المدني الدولية والتي تقوم بتنفيذ اكبر مشروع للتعاون الفني في العالم. وقد ارتفع اجمالي التكاليف لمشروعات التعاون الفني من ٩٠ مليون دولار في الدورة الاولى الى ١٣٠ مليون دولار في الدورة الثانية ثم الى حوالي ٣٠٠ مليون دولار للدورة الثالثة ولهذا فان حجم هذه البرامج يعتبر من اكبر البرامج التي تنفذها وكالات الامم المتحدة في العالم. كما ان الخبرة التي اكتسبتها المملكة في بعض المجالات تعتبر رائدة ويمكن الاستفادة منها في البلاد الاخرى وبالذات في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

مركز تنمية المجتمع بالدرعية

● **هل يمكن ان نتعرف على اهم المشاريع التي ساهم فيها البرنامج بالسعودية؟**

ـ هناك مشروع مركز تنمية المجتمع بالدرعية، وتقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتنفيذ المشروع بالاشتراك مع ادارة الامم المتحدة للتعاون الفني التنموي. وقد دأب مركز التدريب والابحاث التطبيقية في تنمية المجتمع ومنذ انشائه في عام ١٩٦٩ على تقديم الدورات التدريبية متعددة الاهداف واجراء الانشطة البحثية القيمة. وقد قام المركز منذ انشائه بتدريب اكثر من ٣٠٠٠ مسؤول حكومي وقادة اجتماعيين في مجالات تنمية المجتمع التي تشمل الرعاية الاجتماعية، التثقيف الصحي، النشاطات النسوية، محو الامية...الخ بالاضافة الى القيام بالابحاث التطبيقية المرتبطة بمناطق المملكة المختلفة. وسيكون لهذا المركز في المستقبل ابعاد جديدة اذ سيقدم دورات تدريبية جديدة فضلا عن المزيد من الخدمات الاستشارية للمؤسسات المستفيدة في وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والصحية والمعارف والشؤون البلدية والقروية والوزارات الاخرى المعنية. كما سيساهم المركز بمزيد من الابحاث المتعلقة بالعواقب الاجتماعية للتنمية. وسيركز المركز في المستقبل على الاهتمام بعملية السعودة بما فيها الوظائف الخاصة بالتدريس والابحاث. وكخطوة اولى نحو السعودة قامت الوزارة بتعيين مسؤول سعودي كبير للعمل كمنسق للمشروع فيما سيتم توظيف خبراء آخرين بمشاركة كل من الحكومة وجهاز الامم المتحدة.

مراكز التدريب الزراعي

● **هل اقمتم مشاريع خاصة بالتدريب الزراعي؟**

ـ نعم ... قامت وزارة الزراعة والمياه السعودية بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة بتنفيذ مشروع المراكز الوطنية للتدريب الزراعي وهي اربعة مراكز تقع في كل من الرياض والهفوف والقصيم وجيزان. وعلاوة على تدريب ما يزيد عن ٢٠٠٠ شخص في مختلف التخصصات، فان هذه المراكز تقوم بتقديم خدمات الى المناطق المجاورة. ومركز الرياض مجهز بشكل جيد لتقديم خدمات في معظم التخصصات، بينما يعتبر مركز الهفوف متخصصا اكثر في الهندسة الزراعية والمياه والري، ولازالت هناك جهود تبذل من اجل تطوير مركزي القصيم وجيزان. وقد تم اجراء دراسة لتنمية القوى البشرية خلال الخمسة عشر عاما القادمة تعتبر اساسا لبناء الكوادر الوطنية في القطاع الزراعي. وهناك هدف جديد لهذا المشروع هو التركيز على سعودة الوظائف بما فيها وظائف التدريس في مراكز التدريب. وسيتم تحقيق ذلك من خلال دعم الاطار المؤسس وخاصة الادارة العامة للتدريب في الوزارة بوصفها نقطة الارتكاز في رسم ومراقبة تنفيذ الخطط المتعلقة بتنمية القوى العاملة في هذا القطاع.

الطيران المدني

● **وبالنسبة للخدمات المقدمة للطيران المدني.. ما حجمها؟**

ـ مشروع رئاسة الطيران المدني مشروع كبير وترتبط اعماله بمشروع يتم تنفيذه تحت نظام صندوق ائتمان حيث يساهم البرنامج الانمائي للامم المتحدة بتقديم خدماته الادارية والدعم الى ١٣٠ خبير تابعين للمنظمة الدولية للطيران المدني. وقد حقق هذا المشروع الانجازات التالية:

ـ اعداد المتطلبات الهندسية لاربعة وعشرين مطارا داخليا للفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٩.

ـ متابعة عقود صيانة عشرين مطارا والاشراف على تنفيذ هذه العقود.

ـ ادارة خدمات المراقبة الجوية والمساعدة في توسعة منطقة جدة لمعلومات الطيران.

ـ وضع خطط الطوارىء في شكلها النهائي والانتهاء من اعداد برنامج التدريب في مجال سلامة الطيران المدني.

ـ المعاونة في تركيب المساعدات الملاحية وتجهيزها للتشغيل.

ـ المساعدة في توسعة وتحسين تجهيزات الاطفاء والانقاذ.

ـ تنظيم برامج تدريبية فنية اساسية.

ـ الانتهاء من اعداد خطة اعادة تنظيم رئاسة الطيران المدني.

ـ اعداد خطة للتدريب على رأس العمل لمنسوبي رئاسة الطيران المدني.

ـ تقديم المشورة في اعداد دليل العمل في كافة المجالات المختلفة للطيران المدني.

تخطيط التنمية

● **وفي ميدان التنمية الاقليمية هل كان للبرنامج دور في ذلك؟**

ـ للبرنامج دور في التنمية الاقليمية ويتمثل ذلك في اعداد تقرير الاستراتيجية العمرانية الوطنية ودعم وتعزيز القدرات التأسيسية والفنية لمختلف ادارات وكالة الوزارة لتخطيط المدن وتأسيس قاعدة للمعلومات وادخال نظام متكامل للبيانات التخطيطية باستخدام الحاسب الآلي. وقد تم اعداد مخططات عمرانية للمناطق الكبرى «المتروبوليتانية» السبع بالسعودية وهي الرياض وجدة والدمام والطائف وابها والمدينة المنورة وجيزان.

التنمية الريفية المتكاملة

● **والمشروعات المتعلقة بالريف؟**

ـ تتعاون ادارة الامم المتحدة للتعاون الفني التنموي بتنفيذ مشروع التنمية الريفية المتكاملة مع وزارة الشؤون البلدية والقروية. ويهدف المشروع الى دعم قدرات وكالة الوزارة للشؤون القروية وتشجيع مفهوم الخدمات المتكاملة في المملكة مع اختيار اربع مناطق تجريبية ممن توجد بها مجمعات قروية واخرى لا توجد بها مجمعات قروية، فضلا عن التركيز على اعداد دليل رسم السياسات وتعزيز عمل اللجان الاقليمية والمحلية للتنمية وتدريب موظفي وكالة الوزارة المتخصصين في الجهات الاقليمية والمحلية.

مركز المعلومات الاحصائية

● **باعتبارك المنسق لنشاطات منظمات الامم المتحدة في المملكة .. فهل لليونسيف تعاون في المشروعات الثقافية او التعليمية؟**

ـ هناك مشروع هام وهو مركز المعلومات الاحصائية وتقوم بتنفيذه وزارة المعارف السعودية بالاشتراك مع اليونسكو. وتقوم منجزات المشروع حول التنظيم الفعال وجمع وتصنيف الاحصائيات والدراسات. ان التوثيق التربوي والخدمات المكتبية وما صاحبهما من اعداد دراسات تاريخية عن المملكة قد اثبتت انها على درجة من الفائدة لواضعي السياسة التعليمية والاخصائيين التربويين.

تطوير التعليم العالي

● **واضاف عدنان عبد الخالق:**

ـ كما ان هناك مشروعا لدعم الادارة العامة لتطوير التعليم العالي وتقوم بتنفيذه وزارة التعليم العالي بالاشتراك مع اليونسكو.

ان اداء هذا المشروع وانشطته في مجال التخطيط جديرة بالثناء. فقد تبلورت من خلال المرحلة السابقة عدة مقترحات لمشروعات تشمل الدراسة الخاصة بالكليات المتوسطة ومركز المعلومات الجامعي والتي يمكن تنفيذها كمشاريع منفصلة. وقد قام المشروع باقامة قاعدة لانتاج الاحصائيات التربوية بشكل منتظم فضلا عن اعداد تقديرات عن الحاجة الى التخصصات النادرة وبصفة خاصة الى هيئات التدريس بالجامعات.

معاهد الاتصالات

● **ومشاريع الاتصالات؟**

ـ قامت وزارة البرق والبريد والهاتف باقامة معاهد الاتصالات السلكية واللاسلكية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات. وذلك لتعزيز مهام التدريب التي تتضمن التطوير المنهجي واعداد مواد التدريب. وقد حقق المشروع الى حد كبير كافة اهدافه حيث يباشر معهدي جدة والرياض اعمالهما بكامل طاقتيهما.

تطوير وصيانة الطرق

● **وغير ذلك من المشروعات التي شاركتم بها؟**

ـ هناك ايضا مشروع تطوير وصيانة شبكات الطرق والتي تقوم وزارة المواصلات بتنفيذه بالتعاون مع ادارة الامم المتحدة للتعاون الفني التنموي. وقد تم من خلاله تقديم الخدمات الاستشارية والفنية الى وزارة المواصلات على شكل مراقبة اعمال الشركات الاستشارية والمساعدة في اعداد الكتيبات التي تغطي مختلف اعمال الطرق والجسور. وفي ضوء المساهمة التي قدمها المشروع والتركيز على صيانة المشاريع في خطة الحكومة للتنمية، فقد ابدت الحكومة رغبتها الشديدة في استمرار العمل بالمشروع حيث تقوم الوزارة بالاتفاق مع وكالة الامم المتحدة المنفذة على تحديد برنامج سنوي للتعاون حسب احتياجات الوزارة.

التخطيط العام والزراعة

● **هناك خدمات استشارية في التخطيط العام وفيما يتعلق بالتخطيط الزراعي.. فما هي نوعية هذه الخدمات؟**

ـ الخدمات الاستشارية في التخطيط العام والتخطيط الزراعي هامة وهناك مشروع بذلك تقوم بتنفيذه وزارة التخطيط بالتعاون مع ادارة الامم المتحدة للتعاون الفني التنموي ومنظمة الاغذية والزراعة. ويقدم هذا المشروع خدمات دعم مباشرة للوزارة بالتنسيق مع برامج التعاون الفني الاخرى بالوزارة، هذا وقد تم تكليف المشروع باعداد تقرير متابعة سنوي مغطيا العناصر المختلفة للاقتصاد على المستوى الكلي والجزئي. ونظرا لاهمية هذا المشروع في المرحلة القادمة بعد الموافقة على خطة المملكة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فان هناك مجالات اخرى للتعاون مع جهاز الامم المتحدة الانمائي تشمل الجوانب المختلفة للتخطيط.

تقارير عن البث الاعلامي

● **وفي مجال الاعلام؟**

ـ ايضا هناك خدمات استشارية لوزارة الاعلام وفي هذا المجال يوجد مشروع يقدم خدمات مباشرة الى وزارة الاعلام عن طريق الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وتشمل هذه الخدمات على اعداد التقارير الفنية عن البث بواسطة الاقمار الصناعية وتقديم المشورة في مختلف اوجه اعمال التنفيذ وتركيب واداء اجهزة الارسال الاذاعي وادارة مجال الترددات ومشاكل التشويش. وقد ابدت وزارة الاعلام تقديرها للخدمات التي يقدمها المشروع للوزارة بالاضافة الى التعاون الوثيق بين خبراء الامم المتحدة والمهندسين السعوديين.

● **لم تذكر لنا شيئا عن الاستشارات الخاصة بمجال الصناعة والكهرباء.. فهل توجد مشروعات بهذا الشان؟**

ـ نعم .. وهناك مشروع يقوم على تقديم الدعم المباشر لوزارة الصناعة والكهرباء على شكل خدمات استشارية في رسم وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الصناعية ويغطي المشروع مجالات الاقتصاد الصناعي والهندسة الميكانيكية والكيماوية والمعلومات الصناعية. وقد ساهم المشروع في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.

هيئة المواصفات

واستطرد يقول: كما ان هناك خدمات استشارية فنية للهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وهذا المشروع يقوم بتقديم الخدمات الاستشارية للهيئة وذلك في مختلف الامور بما فيها التخطيط ووضع القوانين والمواصفات للاجهزة. وقد تم الانتهاء من مرحلة التخطيط وتوشك مرحلة تنفيذ الانشطة على البدء. وتمشيا مع التصميم الذي اعد لانشاء مركز وطني للمقاييس والمعايرة سيتم اقامة المختبرات ذات المعدات البالغة الدقة التي ستحدد المعايير الاولية ولن تغطي هذه المعدات اجهزة الاختبار بل الاجهزة المتعلقة بمراقبة النوعية وانشطة التوحيد القياسي.

واخيرا هناك بعض مشروعات التعاون الفني تنفذ مع بعض الوزارات والهيئات وهي عبارة عن مشروعات ذات حجم صغير تقدم المعاونة المباشرة لهذه الجهات وهي:

ـ مركز المعلومات بوزارة الخارجية.

ـ الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك فيصل.

ـ التأهيل المهني للمعاقين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

● **سؤال اخير عن مشروعات صناديق الائتمان.. هل يمكن ان نلقي عليها اطلالة سريعة؟**

ـ تقوم منظمة الاغذية والزراعة بتنفيذ عدد من المشروعات في وزارات الزراعة والمياه تغطي كافة اوجه النشاط في هذا القطاع الحيوي واهمها مشروع دعم التنمية الزراعية حيث يغطي القطاعات الرئيسية وفيها مسوحات التربة، الري، الموارد المائية، الانتاج الحيواني، الغابات، الانتاج الزراعي، الحماية من الآفات، التخطيط والاحصاء الزراعي الخ.. كذلك هناك مشروعات اخرى في مجالات البيطرة والانتاج الحيواني، ابحاث البستنة، ابحاث المراعي وتنمية الثروة الحيوانية، ابحاث زراعة الاسماك، المحافظة على الحصان العربي، التنمية الزراعية في وادي جيزان. ولمنظمة الاغذية والزراعة اكثر من ١٠٠ خبير يقدمون خدماتهم في كافة اوجه النشاط الزراعي.

وبالنسبة لمنظمة الطيران المدني الدولية فقد سبق وان ذكرنا انها تنفذ اكبر مشروعات التعاون الفني في العالم حيث يغطي خبراء المنظمة كافة المجالات الفنية مثل السلامة الجوية، المرافق الجوية، الملاحة الجوية، اطفاء الحرائق.. الخ. كما يقوم هذا المشروع بتدريب عدد كبير من الكوادر السعودية ويعمل هذا المشروع الكبير بتوجيه من المشروع المدعم من جانب برنامج الامم المتحدة الانمائي.

عدنان عبد الخالق صغير

مبنى مكتب الامم المتحدة بالرياض

٤٠٠ خبير دولي يقدمون خبراتهم التقنية في التدريب ودراسات الجدوى وادارة المعلومات.

انت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

الشيخوخة

ان القرن العشرين، كغيره من القرون غني بالكوارث بدءا بالحروب والكوارث الطبيعية كالحرائق والفيضانات والزلازل والاعاصير التي يذهب ضحيتها الاف من البشر ـ كما ان هذا القرن مازال موبوءا بالامراض الاستوائية التقليدية كالكوليرا وحمى الملاريا اللذين يحصدان مئات الالاف من الناس في قارتي افريقيا وآسيا. ولكن عصرنا هذا يتميز عن القرون السابقة بمصائب جديدة منها آفات مرضية ظهرت حديثا ومنها كوارث جاءت نتيجة انجازات الانسان العلمية.

فمرض نقص المناعة المكتسبة الذي تحدثنا عنه مليا في مقالات سابقة هو من مميزات اواخر هذا القرن وعدد ضحاياه يزداد يوما بعد يوم ولن تأتي نهاية القرن العشرين الا ويكون هذا المرض قد حصد الملايين من البشر في انحاء العالم وفي القارة الافريقية خصوصا كما يتميز هذا العصر بالكوارث التي هي من صنع الانسان واولها القنابل الذرية التي سقطت على مدينتي ناجازاكي وهيروشيما اليابانيتين وقتلت ما يزيد على مئة الف نسمة وشوهت عددا مماثلا، كما ان الغازات السامة التي تتسرب من بعض المصانع الكيميائية توقع ضحايا لا تعد ولا تحصى. فالغاز الذي تسرب من المصنع الهندي في لوبال مازالت اثاره في رئات السكان الهنود في تلك المنطقة وفي اعينهم.

فلا عجب اذا بعد هذا العرض المأساوي ان الكثيرين من الناس في عصرنا هذا يموتون في ربيع شبابهم ولا يشيخون. ولكن بالرغم من قتامة الصورة فان معدل حياة الانسان في القرن العشرين (Life Expectancy) يفوق كثيرا ما كان عليه في القرون الماضية بفضل التطور السريع والانجازات الهامة في حقول الطب الوقائي والعناية الصحية وعلم التغذية. وان القاء نظرة خاطفة على الاحصاءات المتوافرة بهذا الشأن يعطينا فكرة واضحة عن ذلك. ففي القرن السادس عشر اجري احصاء في مدينة يورك البريطانية عن معدل حياة الانسان وتبين ان خمسين في المئة من المواليد يموتون قبل بلوغهم السنة من العمر، وان عشرين بالمئة فقط يبلغون العشرين عاما، وعشرة في المئة يبلغون الاربعين عاما، ولا يصل الى عمر الخامسة والستين الا ثلاثة من كل مئة مولود.

فاذا قارنا هذه الارقام بالارقام الحالية نجد ان الفرق في معدل حياة الانسان ما بين هذين العصرين شاسع جدا. فالاحصاءات الحديثة التي اجريت في الولايات المتحدة الاميركية تدل على ان خمسة وتسعين في المئة من المواليد البيض يصلون الى عمر الاربعين كما ان ثمانين في المئة يبلغون الخامسة والستين وما لا يقل عن خمسين في المئة يبلغون الخامسة والسبعين من العمر. والجدير بالذكر في هذا المجال ان حظ الاناث من العمر الطويل اكبر من حظ الذكور وسيكون لنا حديث عن ذلك في مجالات لاحقة.

كل هذا يقودنا الى القول ان نسبة المسنين في القرن العشرين وفي البلاد المتحضرة على نحو خاص قد زادت بشكل ملموس واصبحت الشيخوخة وما يرافقها من مشاكل طبية واجتماعية ونفسية واقتصادية وبيئية في اعلى سلم الاهتمامات لدى المراجع المختصة وقد رصدت وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية في هذه البلدان ميزانية ضخمة لمعالجتها. كما ان مشاكل الشيخوخة حدت كليات الطب على انشاء مراكز مختصة بعلم الشيخوخة، واصبح طب الشيخوخة (Geriatrtic Medicine) واحدا من الاختصاصات المعتمدة مثل طب الاطفال وطب النساء والجراحة وغيرها.

فما هي الشيخوخة وكيف نحددها؟

من المعروف ان الشيخوخة هي المرحلة الاخيرة في حياة الانسان. اما تحديد ابتداء هذه المرحلة فليس بالبداهة نفسها. فبعض الناس يرى ان الشخص الذي يزيد عمره عن الخامسة والسبعين يدخل في طور الشيخوخة بغض النظر عن حالته الصحية والنفسية والعقلية. والبعض الاخر لا يعطي للعمر الاهمية ذاتها ويستند الى القول المتداول في اللغة الانكليزية بأن عمر الانسان يقاس بعمر شرايينه (Man is as old as his arteries) فمن الناس من يشيخ في الخمسين ومنهم من يبقى شابا وهو في السبعين، وكلا هذين القولين صحيح، فتقدم السن هو من العوامل البارزة في تصلب الشرايين كما ان تصلب الشرايين هو من اهم اسباب اهتراء الخلايا وعجزها نتيجة انخفاض كمية الغذاء والاوكسجين الحيوي الذي يمرفيها.

وأيا يكن مفهوم الشيخوخة او تعريفها فهي مصحوبة دائما بمجموعة من الاعراض الجسدية والعقلية والنفسية. ولفهم هذه التغييرات في جسم الانسان المسن وعقله وروحه، لا بد ان نتطرق الى الياتها ومسبباتها. وسأبحث في الزاوية القادمة اهم الاعراض والتغيرات التي تطرأ على جسم الانسان المسن.

طبيب مصري يبتكر اصغر جهاز كلى صناعية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابتكر طبيب مصري اصغر جهاز كلى صناعية يستطيع مريض الكلى ان يحمله ويتنقل به من مكان لآخر دون ان يعوق حركته ويعمل الجهاز الجديد بدون توصيلات كهربائية ويؤدي كل متطلبات العلاج للمريض.

الجهاز الجديد يستطيع المريض ان يثبته في جسمه باحزمة خاصة وهو يشبه الى حد كبير الكلى الطبيعية من حيث طريقة العمل.. الجهاز الجديد كان موضوع البحث الذي تقدم به البروفيسور محمد نبيل ابو راس استاذ الكلى بباريس والاستشاري ومدير وحدة امراض الكلى والكلى الصناعية بمستشفى د. داغستاني بجدة اقبالا كبيرا في اكبر مؤتمر طبي للديلزة وزراعة الكلى في بودابست بالمجر.

حول بداية التفكير في اختراع الجهاز وكيفية عمله ودوره في تحقيق امل علاجي جديد لأمراض الكلى كان هذا الحوار مع البرفيسور محمد نبيل ابو راس.

في البداية يقول الحقيقة كان وراء تفكيري وبحثي المتواصل لاختراع وابتكار هذا الجهاز الذي سيخفف كثيرا باذن الله من آلام وتكاليف العلاج لمرض الكلى بل وسيساعدهم على الحركة والتنقل دون اية مشقة هو ارتفاع نسبة مرض الكلي والفشل الكلوي في المنطقة العربية وذلك من خلال خبرتي الطويلة في هذا المجال وايضا لتقليل نفقات العلاج بالنسبة لهم.

نسبة وفيات مرضى الفشل الكلوي ١٠٠٪

ويضيف قائلا: قبل عام ١٩٥٥ ميلادية كانت نسبة الوفيات في مرض الفشل الكلوي المزمن ١٠٠٪ وذلك قبل اختراع اجهزة الكلى الصناعية.. وفي اوائل الستينات عرف العالم عمليات الديلزة وهي عبارة عن محاليل خاصة عن طريق الانتشار الغشائي وقد واكب ذلك ظهور العديد من الاجهزة التي تؤدي هذا الغرض واصبح مرضى الفشل الكلوي المزمن يعيشون على الغسيل الدوري الذي يستمر لفترة تتراوح بين اربعة وست ساعات يومين او ثلاثة ايام اسبوعيا واعتبر ذلك طفرة وتقدم كبير وعظيم في علاج هذا المرض حتى اصبح الآن من غير الامراض التي تسبب الوفاة.. واصبح مرضى الفشل الكلوي المزمن يتوفون بأسباب مرضية اخرى.

ورغم ذلك فان هؤلاء المرضى الذين يعيشون على الغسيل الدوري يعانون من متاعب الغسيل ومضاعفاته ويعانون من عدم توفير الوقت لمتابعة الغسيل ومضاعفاته اضافة الى معاناتهم من عدم توفر الوقت لديهم لمتابعة عمليات الغسيل المطلوبة اسبوعيا مما يجعلهم يتراخون في الانتظام في العلاج مما يعرضهم لمضاعفات جديدة بجانب التكاليف الباهظة التي يتكلفونها.

عمليات زراعة الكلى

ويضيف قائلا: ثم عرف العالم عمليات زراعة الكلى التي حلت المشكلة الى حد كبير.. لكن هذه العمليات تحمل في طياتها العديد من المشاكل المادية، والاجتماعية، والصحية التي تصل الى حد اصابة المريض بنوع من السرطان يعرف بسرطان كابوتش بنسبة كبيرة نتيجة الجرعات في الادوية المثبطة للمناعة.

ولكل هذه الاسباب اتجه تفكيري الى البحث لابتكار مثل هذا الجهاز.. لأن الحقيقة لا يوجد في الوقت الحاضر ما يسمى بالعلاج الناجح والمثالي لمشكلة الفشل الكلوي المزمن.. لأننا اذا نظرنا الى مقومات مثل هذا العلاج نجدها تحتاج الى توفر العوامل التالية:

● اولا : الامان.

● ثانيا : الاقتصاد.

● ثالثا : السهولة.

● رابعا : توفير الوقت.

● خامسا : استطاعة المريض القيام به وتنفيذه بنفسه.

● سادسا : استمرارية العلاج لضمان عدم ارتفاع البولينا بين الفترات التي تتخلل جلسات العلاج.

وانطلاقا من كل هذا ومن اجل العمل على المساهمة في توفير تلك العوامل العلاجية لمريض الفشل الكلوي ومن خلال خبرتي فكرت في جهاز يحقق كل تلك العوامل كخفة الوزن ولا يحتاج لتوصيلات كهربائية ولا توصيلات مياه.. ويستطيع المريض ان يتنقل به ويمارس حياته من خلال تثبيته في جسم المريض و خاصة اليد بأحزمة خاصة وقد اعتمدت في فكرة عمله على نفس ما تقوم به الكلية من وظائف لذا فهو يشبه الى حد كبير الكلى الطبيعية من حيث طريقة العمل.

ويوضح بروفيسور نبيل ابو راس طريقة عمل الكلية قائلا: اذا نظرنا الى الكلية الطبيعية نجد انها مكونة من حوالي مليون وحدة.. كل وحدة عبارة عن شريان داخل وشريان خارج وبينهما حزمة من الشعيرات الدموية حيث يتم ترشيح الدم من خلالها ويصب الراشح في وعاء ناقل لينقل هذا البول الى الحالب ثم الى المثانة فالى الخارج.

فكرة عمل الجهاز مستمدة من عمل الكلية

ويضيف : بأن الجهاز المبتكر يشبه تلك الوحدة من وحدات الكلية الى حد كبير حيث يتكون من انبوب يحمل الدم داخل رقم ١ وانبوب يحمل الدم الخارج ٢ وبينهما حزمة من الشعيرات الدقيقة رقم ٣ مصنوعة من غشاء نصف نفاذ يسمح بتسرب الماء والايونات ولا يسمح بتسرب البروتينات ويخرج منها وعاء ناقل رقم ٤ لنقل المرشح الى كيس رقم ٥ يشبه كيس البول الذي يستعمله مريض البروستاتا.. على ان يتم وصف سوائل معينة بتركيبات خاصة وكميات خاصة ايضا يتناولها المريض عن طريق الفم لتعويض السوائل والايونات المفقودة.

مؤتمر الجمعية الاوروبية يقبل الابتكار الجديد

ويضيف لقد قمت بعرض فكرة ابتكار الجهاز وطريقة عمله وتصميمه من خلال البحث الذي تقدمت به الى المؤتمر السنوي للجمعية الاوروبية للديلزة وزراعة الكلى الذي عقدت في بودابست عاصمة المجر مؤخرا وهو يعتبر من اكبر المؤتمرات العلمية الطبية في هذا المجال وقد قبل البحث ولقى اهتماما كبيرا جدا من قبل كبار الاخصائيين في امراض وزراعة الكلى من مختلف انحاء العالم... بل تم نشر هذا البحث المتضمن للفكرة في كتاب المؤتمر العلمي رغم انه لم يكن قد تم تصنيع الجهاز ولا تجربته وهذا يعتبر تقدير كبير جدا.

تصنيع الجهاز في السويد

وعن تصنيع الجهاز الجديد وتجربته قال .. لقد تم تصنيع الجهاز وتجربته في السويد حيث اعلن ذلك البروفيسور Kjelstrand الاستاذ بجامعة استكهولم بالسويد اثناء القائه لمحاضرته عن آخر تطور عمليات الكلى الصناعية التي القاها في المؤتمر الافريقي العالمي لأمراض الكلى الذي عقد في شهر فبراير الماضي والذي حضره اكبر الاساتذة والمتخصصين من الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، والسويد، وايطاليا، والمانيا، ومصر الى جانب اطباء الكلى الافارقة.

وقال البرفيسور السويدي ايضا انهم تمكنوا من تصنيع الجهاز وتجربته على عدد كبير من المرض واثبتت نجاحا كبيرا في العلاج.

الدكتور محمد نبيل ابو راس

● تخرج من طب الاسكندرية عام ١٩٦٤.

● عمل مدرسا بمعهد البحوث الطبية بجامعة الاسكندرية.

● دكتوراه في امراض الكلى من جامعة ريني ديكارت بباريس عام ١٩٧٥.

● درجة استاذ المؤتمرات المميز بقرار من وزير الجامعات الفرنسي ووزيرة الصحة الفرنسية عام ١٩٧٩ في امراض الكلى.

● عضو الجمعية الدولية لأمراض الكلى.

● عضو الجمعية الاوروبية للديلزة وزراعة الكلى.

● نشر له اكثر من ثلاثين بحثا طبيا في امراض الكلى في الدوريات العالمية.




For Advertising, Contact
Sole Agent: TIHAMA
Advertising, Public Relations & Marketing
Al-Qassim Office: P.O. BOX 232, Tel: 3232200
Hail Office: P.O. BOX 1222 Tel: 5332235 (3 Lines)
Taif Office: P.O. BOX 1245 Tel: 7360600 (3 Lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel 3223806 (5 lines)
London Office: Tel:6318161

أخطار التلوث النووي على الانسان والحيوان والنبات قد تمتد إلى ١٨٠ عاماً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لا تزال اصداء الحوادث النووية تشغل بال العلماء والباحثين، وقد عقدت كلية علوم الاسكندرية ندوة عن التلوث الاشعاعي واخطاره على الانسان والنبات والحيوان واستمرت على مدى يومين. وناقش اعضاء الندوة اكثر من عشرين بحثا طبيا وكيميائيا وفيزيائيا وقانونيا عن الملوثات الاشعاعية الشديدة الخطورة والتي يظل تاثير بعضها قرابة قرنين من الزمان فضلا عن تكسير خلايا الانسان نفسه وحدوث تكاثر سرطاني في جسمه وخلل وراثي تام.

وبحثت الندوة ضرورة توفير الحماية القانونية للدول المتعرضة للاشعاع وعمل القياسات اللازمة والتحليلات لدراسة معدلات التلوث الاشعاعي والوقاية منها لان معظمها بلا علاج على الاطلاق.

يؤكد د. يونس صالح استاذ الفيزياء النووية بكلية علوم الاسكندرية... ان اول تلوث اشعاعي حدث في عام ١٩٤٥ بسبب القنبلة النووية في هيروشيما باليابان. كما اجريت عدة تجارب للتفجيرات النووية الفرنسية في عام ١٩٦١ في صحراء الجزائر.

وتم الاتفاق بين الدول العظمى على عدم اجراء التجارب النووية فوق سطح الارض. ولكن بعض الدول تجري تجاربها في صمت دون اعلان ذلك، كما فعلت فرنسا في تجربتها الثالثة والرابعة. مما ادى الى حدوث عملية تلوث اشعاعي في بعض الدول الاوروبية المجاورة.

وجدير بالذكر ان التفجير النووي سلاح ذو آثار جانبية ضارة وهائلة معا لانه يؤثر على جزء كبير من الارض ويصل تأثير القنبلة العادية لاكثر من ٢ كيلو متر فضلا على ملايين المواد المشعة التي تخرج الى الهواء في اقل من الثانية وبعضها تظل لعشرات السنين.

وتنتشر هذه السحابة في الجو وتوزع على الغلاف الجوي، ويتعين اذا اجريت تجربة نووية في نصف الكرة الشمالي ان تدرس وتسجل ويقاس التلوث الاشعاعي في كل الاراضي الواقعة في نصف الكرة الشمالي كله.

واوضح اعضاء الندوة ان التلوث الاشعاعي الصناعي كان موجودا قبل حادث انفجار مفاعل تشيرنوبيل. وقد تم اجراء مسح اشعاعي في السبعينيات وانشاء مفاعلات نووية، وعمل قياسات مسبقية وقراءات ثابتة لمعدلات التلوث الاشعاعي.

وتبين ان قدرة مفاعل تشيرنوبيل كانت ١٠٠٠ ميجاوات وهي كافية بذلك لصنع ٣٠ قنبلة نووية في السنة كما تبين ان بعض النظائر المشعة يظل تاثيرها حوالي ١٨٠ عاما ومنها سترونسيوم وهي أسوأ انواع النظائر المشعة وهي تكثر في الالبان ومنتجاتها.

وتتمثل خطورة التلوث الاشعاعي في انها تأخذ دورة الكالسيوم في غذاء الانسان وتؤثر على عظام الانسان ونخاع العظام كما تحدث ايضا تاثيرا وراثيا وتؤثر على الجينات وتتسبب في ولادة اطفال مرضى ومشوهين احيانا.

وبعض النظائر المشعة ليست مؤثرة مثل كربون ١٤ لان الدورة البيولوجية عمرها قصير، وبالتالي لا تظل في الجسم فترة طويلة.

وطالب اعضاء الندوة الدول النامية أن تقوم بتخزين طعام لها يكفيها ٦ اشهر على الاقل كما تفعل الدول المتقدمة مثل سويسرا والسويد حتى تستطيع الوفاء بحاجتها وعدم استيراد غذائها من الخارج سواء من دول تأثرت تماما بالاشعاعات النووية بسبب حادث نووي او كان تأثير ذلك محدودا بالنسبة لها.

وقال د. محمد اشرف البيومي استاذ الكيمياء الطبيعية بجامعة الاسكندرية: إن التلوث الاشعاعي الناتج عن المفاعلات النووية يؤثر على صحة الانسان ومستقبله تأثيرا جوهريا.

واضاف ان ثمة عوامل مؤثرة لاقلال التعرض الاشعاعي ومنها المسافة بين المصدر والشخص الذي يتعرض للجرعة الاشعاعية وكذلك الزمن اللازم للتعرض الاشعاعي.

ويتعين اجراء فحص كامل للدم كل ستة اشهر وانشاء سجل للجرعات لتسجيل الجرعات التي يكتسبها الافراد المعرضون للاشعة عن طريق العلامات المحتوية على الافلام الحساسة.

واكد اعضاء الندوة على اهمية التفتيش والمراجعة قبل شحن البضائع للكشف عن البضائع الملوثة بالاشعاع النووي لضمان السلامة وحماية الافراد والبيئة من مخاطر التلوث الاشعاعي.

السفن النووية:

واوضح الاعضاء انه لا توجد تشريعات دولية تمنع استخدام الطاقة النووية في دفع السفن. ولكن الوكالة الدولية للطاقة النووية وضعت حدودا لها وقد اضافت الولايات المتحدة الامريكية تشريعات جديدة لوضع ضوابط لتنظيم كمية الاشعاع المتوقع حدوثه الى البيئة البحرية.

ولما كانت هذه الكمية لا تتعدى الكمية المتولدة طبيعيا في مياه البحار او في الغلاف الجوي وبالتالي فلا تحدث اضرار من دفع السفن بالطاقة النووية نظرا لأن مصادر الطاقة الاخرى مهددة بالنضوب في المستقبل القريب.

ويحدد د. يوسف عز الدين الاستاذ بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية عن اخطار اللعب بالطاقة الذرية لأنه مارد اطلقه الانسان واصبح يهدد بفناء الحياة على الارض، تهتك الغلاف الجوي للارض بسبب سوء معاملة البيئة مما يسبب نفاذ الاشعة القاتلة كاشعة جاما وهذا الغلاف يحمينا من الجرعات الضارة للاشعة.

وأشار الى ان الوكالة الدولية للطاقة النووية انشئت عام ١٩٥٧ لتشجيع استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية وتوفير الحماية والامان اللازمين. كما يقوم برنامج الامم المتحدة للبيئة بقياس الاشعاعات النووية ومعرفة اضرارها على الانسان والحيوان والنبات.

ويؤكد د. الشافعي بشير استاذ القانون الدولي بكلية حقوق الاسكندرية ان الاتفاقيات الدولية توصلت الى مبدأ المسؤولية المطلقة للدولة عن الاشعاعات النووية التي تنطلق من اقليمها بسبب تشغيل او خلل مفاعلاتها النووية ومسؤولية صاحب المفاعل عن تعويض الاضرار الناجمة عن تسرب الاشعاعات النووية.

وينطبق ذلك على مفاعل تشيرنوبيل حيث يعد الاتحاد السوفياتي مسؤولا عن التلوث الاشعاعي وكذلك مصدر السلع الغذائية.

واضاف الدكتور رضا زين العابدين المتخصص في القانون الدولي البحري ان التلوث الاشعاعي في الجو له قوانين تنظيمية ايضا حيث وقعت اتفاقية التلوث بعيد المدى للهواء عبر الحدود عام ١٩٧٩ وخرجت الى التنفيذ فعلا عام ١٩٨٣.

وتعرض د. احمد الخطيب مدرس الطبيعة النووية بجامعة الاسكندرية الى عمليات قياس التلوث الاشعاعي وكيفية البحث عن جميع العناصر المختلفة وتحديد معدل تلوثها وانواع التلوث الاشعاعي سواء كان غير ضار او في منتهى الخطورة. وذلك عن طريق اجراء التحليلات القائمة واتباع الوقاية اللازمة لأن بعض انواع التلوث الاشعاعي ليس لها علاج على الاطلاق.

واوصت الندوة في ختام اعمالها بعدم مرور السفن النووية في المياه الاقليمية وضرورة فحص الاغذية المستوردة من الدول المحتمل تأثرها بالتلوث الاشعاعي.

كتاب جديد

دراسة في تعليم الرياضيات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سوزان يوسف:

شهدت مناهج الرياضيات في السنوات الاخيرة تطورات عديدة وعميقة من حيث المحتوى والمفاهيم ومناهج البحث والطرق والاساليب المستخدمة في تدريسها، كما تاثرت طرق تدريسها وطرق اعداد معلميها على وجه الخصوص بالتطورات والتجديدات والاتجاهات العالمية الحديثة، مما يفرض على مجتمعنا العربي ان يكون على علم ودراية بهذه المتغيرات على المستوى العربي والمستوى العالمي بما يواكب الفكر والخبرة العالمية.

وانطلاقا من هذه الاهداف فقد تبنى مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض ترجمة بعض المختارات الحديثة من الكتب والدراسات الهامة التي تمثل ابرز الاتجاهات المعاصرة في الفكر التربوي بهدف اطلاع المختصين والمسؤولين في المجال التربوي بالدول الاعضاء والدول العربية على الانجازات التربوية العالمية وما تمثله من تجارب ثرية قد يستفاد منها في تطوير واقعنا التربوي في اطار ثقافتنا وحضارتنا العربية الاسلامية.

ويعد هذا المجلد دراسة في تعليم الرياضيات واعداد معلم الرياضيات وهو من اعداد روبرت موريس وترجمة الدكتور عبد الفتاح الشرقاوي جزءا من برنامج منظمة اليونسكو الخاص بتحسين الرياضيات من خلال انتاج الوسائل التي من شأنها ان تساعد المسؤولين عن تدريس الرياضيات في تحقيق هذه الغاية.

وفي هذا المجلد ينصب الاهتمام بشكل رئيسي على احتياجات اولئك الذين سيقومون بتدريس مادة الرياضيات في المدارس الابتدائية. وسيجد مدرسو الرياضيات في هذا المجلد العديد من الطرق والاساليب المطروحة مما هو قابل للتطبيق ومعين لهم في ظروفهم الخاصة.

ويتضمن هذا المجلد ستة عشر فصلا يعد الفصلين الاولين عاملان ويجسدان مسؤوليات معلم الرياضيات الابتدائية في معرفته التامة بالمادة وكيفية استخدامها في حياته اليومية. وفي هذين الفصلين تم ابراز اهمية فهم طبيعة الطفولة وكيفية تطور التفكير في مراحل النمو واما عن الاتجاهات المعاصرة فقد تبين انها تنبع من مصادر ثلاثة: الاهتمام المتزايد في تنمية شخصية الصغار، وازدياد توافر الوسائل والادوات التي تخلص الواحد منهم من عناء العمليات الحسابية واخيرا ازدياد المعرفة بعملية التعلم ومواقف المتعلمين من الرياضيات وطرق حل المسائل ودور اللغة في عملية التعليم.

ويناقش الفصل الثالث من هذا الكتاب الذي جاء في ٣٩٨ صفحة اهمية البيئة كمصدر للمسائل التي تتحكم في الانتباه، وكاطار يمكن ان يزدهر من خلاله علم الرياضيات.

ويهتم الفصل الرابع بما يجري فعلا داخل الفصل، اي انه يهتم بكيفية الاخذ بيد الاطفال كما يهتم بالفرق بين التعليم غير النظامي والتعليم المخطط واهمية المسائل من حيث اعطائها القوة والفاعلية للمضمون. اما الفصل الرابع فهو يتطرق الى الآلات الحاسبة والحاسبات الآلية فانه يميل الى كونها مثيرة للجدل مثلما هي منبه للحوافز، فهو يشير الى الامكانات الضخمة لتلك الوسائل من حيث كونها وسيلة لاستكشاف الافكار الرياضية ومن حيث مقدرتها الهائلة على توسعة مجال الفعاليات الرياضية الى حد كبير.

وتعني الفصول الاربعة التالية بالمفاهيم من حيث توضيح معنى الكلمة ـ وابراز ثلاثة انواع من العوامل التي تساعد على ايجاد صعوبات تتعلق بالمفاهيم وهذه العوامل هي عوامل خارجية واخرى داخلية وثالثة لغوية وتم تخصيص الفصول الخمسة التالية لعملية اعداد المعلمين تربويا، في فترة ما قبل الخدمة واثنائها.

ويختتم المجلد بثلاثة فصول تتناول برامج دعم خاصة بمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية ويناقش الفصل الاول منها دور اتحادات المعلمين مع اشارة خاصة الى اتحاد الرياضيات في غانا، كما يتناول ايضا فائدة الاذاعة ثم يتناول تقويم اهمية نوادي الرياضيات في مدارس وكليات التربية.

وقائع ندوة التنظيم الاسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ان النظم والتنظيم عاملان اساسيان من عوامل تقدم الامم ورقيها وازدهارها ونهضتها بل وحضارتها مما يعني ان غياب النظم والتنظيم ايهما او كلاهما معناه الفوضى بما تؤدي اليه من تدهور وانحطاط. وتعد «ندوة النظم الاسلامية» التي عقدت في ابوظبي من الندوات القليلة التي عالجت ابرز جوانب الموضوع المطروح وفتحت الطريق امام الدول الاعضاء وبخاصة الدول العربية والاسلامية بل دول العالم بصفة عامة للوقوف على النظم الاسلامية في السلم والحرب وفي التربية والتعليم وفي السياسة والقضاء والشورى والحكم وفي المال والاقتصاد وفي الادارة والاجتماع وفي الزراعة والعلوم وما عداها من مجالات.

ويؤكد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض الدكتور محمد الاحمد الرشيد ان الانفصام الذي حدث بين العلم والسياسة او بين الدين والدولة او بين التنظيم والتطبيق كان عاملا حاسما في التفاعل الذي اصاب الامة فتفرقت بعد وحدة ووهنت بعد قوة وضاقت رقعتها بعد سعة وتخلفت بعد تقدم وازدهار علمي وثقافي هائل امتد بضعة قرون.

ويقول الدكتور محمد الاحمد الرشيد ان التاريخ طويل وحافل بالقصص الحقيقية التي تؤكد ان القوة مع النظام والنظم. وان الضعف مع الفوضى، ومن لا نظام لهم ولا نظم لا قوة لهم ولا هيبة.

ويتناول هذا الكتاب الذي جاء في ٣٥٩ صفحة ثمانية بحوث من البحوث المقدمة الى الندوة وهي:

ـ «النظم المالية في الاسلام» للدكتور معبد علي الجارحي.

ـ «النظام المالي الاسلامي» للدكتور محيي الدين طرابزوني.

ـ «التنظيمات المالية لعمر بن الخطاب» (الضرائب في السواد والجزيرة) للدكتور عبد العزيز الدوري.

ـ «الحياة الزراعية في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشيدين» للدكتور الحبيب الجنحاني.

ـ «النظم العسكرية... ونشأة الجيش النظامي في الاسلام وتطوره حتى منتصف القرن الثالث الهجري» للدكتور فاروق عمر فوزي.

ـ «الحرب الاجتماعية في الاسلام» للواء الركن عبد الواحد ذنون طه.

ـ وتناولت ملاحق الكتاب التقرير الختامي للندوة وتوصياتها وكلمة وزير التربية بدولة الامارات العربية المتحدة في اختتام الندوة، وكلمة مكتب التربية العربي لدول الخليج في افتتاح الندوة.

الاسرائيليون مازالوا منقسمين برغم مرور ٢٠ سنة على الاحتلال

منذ عقدين من الزمن والبروفسور اليهودي يشعياهو ليبوفيتش يحذر بصوت كالرعد الاسرائيليين من انهم بداوا يفقدون الدولة اليهودية في نفس اليوم الذي احتلوا فيه الاراضي العربية عام ١٩٦٧. وهو يقول: «منذ اليوم الأول لانتهاء تلك الحرب اصبحت الدولة جهازا للهيمنة اليهودية العنيفة على شعب آخر هو الفلسطينيون».

والذي يدفع البروفسور يشعياهو الاستاذ بالجامعة العبرية (٨٥ سنة) هو الرغبة في اقناع الاسرائيليين بأن احتلالهم الاراضي العربية واضطهاد الفلسطينيين عوامل على تدمير الاطار الديمقراطي والبنية الاخلاقية في اسرائيل.

حكم عسكري

إذ أن ١,٤ مليون فلسطيني يعيشون في الاراضي المحتلة تحت الحكم العسكري الاسرائيلي. وتخضع حياتهم لحوالي ١٢٠٠ أمر عسكري اصدرها الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية منذ العام ١٩٦٧. كما ان المتطرفين اليهود يستوطنون وسطهم. وهو يصر على أن وضع الاراضي المحتلة وتلك القوانين العسكرية والتمييز في المعاملة لا يمكنها إلا أن تدمر الديمقراطية نتيجة فرض الحكم اليهودي على شعب آخر.

لكن اسرائيل ميداد (٣٨ سنة) لا يفكر مرتين في الاحتلال. فهو جزء منه. وهو يهودي امريكي هاجر من نيويورك الى فلسطين لينضم الى عصابة جوش اموتيم. ويتساءل: «لماذا تعيد الاراضي المحتلة؟ ليس هناك اسباب اخلاقية لذلك. ثم لماذا اتوصل الى سلام مع العرب الذين لا يقبلون فكرة كوني صهيونيا».

حل مرفوض

ويرى ميداد أن الحل يكمن في ضم اسرائيل الاراضي العربية كما فعلت في الجولان، كما انه لا يرى أن هناك ما يدعو اطلاقا الى التنازل للسكان عن أي شيء. ولكنه يتوقع على المدى البعيد اذا ما حصل العرب على تلك الحقوق المدنية والسياسية ان يصوتوا مع الأردن.

وفي هذين المثالين ما يشير باختصار الى أن اسرائيل رغم مرور عشرين سنة على احتلالها الاراضي العربية لاتزال منقسمة على نفسها. ولاتزال استطلاعات الراي العام تشير الى هذه الانقسامات الحادة. وهي انقسامات تزداد عمقا كل يوم كما يقول هانوك سميث وهو مدير احدى المؤسسات التي تجري استطلاعات الرأي العام.

ومن الواضح أن هناك قدرا كبيرا من الاستقطاب بين الاسرائيليين بالنسبة لقضية الأرض والسلام.

إذ أن سبعين بالمائة ممن يؤيدون تكتل ليكود يعارضون الانسحاب من الاراضي العربية مقابل السلام مع العرب بينما نجد انصار حزب العمل يؤيدون ذلك.

وميداد الناطق بلسان حزب تحيا المتطرف يؤيد آراء رئيس الوزراء الحالي اسحق شامير. ويجدر بالذكر ان هذا الحزب تشكل من اعضاء ليكود الذين اعترضوا على معاهدة سلام مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ والتي قضت بعودة سيناء لمصر وهو يقول ان اكثر من سبعين الف يهودي يعيشون الآن في منطقتي الخليل ونابلس في مستوطنات بنوها بعد الاحتلال. وأي تنازل في رايه يعني التنازل عن الصهيونية.

المؤتمر الدولي

وعرضت المجلة بعدئذ لمساعي وزير الخارجية شمعون بيريز الهادفة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ومعارضة ليكود لذلك وانقسام مجلس الوزراء الاسرائيلي في موقفه من الفكرة ثم قالت: ان هذا الانقسام يعكس الخلافات العميقة داخل اسرائيل ويمثل الاستعصاء الحالي.



شامير.

ولكن اناسا مثل البروفسور ليبوفيتش يقولون ان الوقت يمر بسرعة رهيبة وليس هناك امام اسرائيل متسع من الزمن. وهو يقول: ان حكومة الدولة تقودنا الى طريق الهلاك، واصبحت مهمتها الان هي المحافظة على الاحتلال واخضاع الفلسطينيين له. فقد اصبح الاحتلال مجال ومظهر كل النشاط السياسي.

جوهر الدوامة

وجوهر الدوامة التي تواجه إسرائيل بالنسبة للفلسطينيين بسيط في رأي البروفسور: «نتيجة لتاريخ طويل جدا هناك شعبان يشعر كل منهما في صميم مشاعره وكيانه واحساساته وايمانه بأن البلاد ملك له. ولذا فليس هناك سوى امكانيتين فقط: إما الحرب حتى النهاية وإما التقسيم».

لكن المشكلة الحقيقية هي ان معظم الاسرائيليين من كل جهة وحتى بعد مرور عشرين سنة على الاحتلال لا يفكرون في الاراضي العربية المحتلة او الفلسطينيين الى درجة كبيرة. فهم مشغولون في حياتهم اليومية بسلسلة وراء سلسلة من الأزمات الحكومية والاقتصادية والسياسية والاضرابات والقلق العام.

كما أن هناك من يرى ان كل ما تبقى الآن هو نشوب حرب اهلية واسعة النطاق بين اليهود والفلسطينيين ما لم يتم حل الصراع بشكل عادل.

«كريستيان ساينس مونيتور»

بيريز.



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

التحقيق في «ايران جيت» يترك الكثير من الاسئلة

مع انتهاء المرحلة الاولى من التحقيق الذي تقوم به لجنة الكونجرس لايزال هناك سؤال حاسم قائما في فضيحة الاسلحة الامريكية التي بيعت لايران وتحويل اموالها الى متمردي نيكاراجوا. وهناك ايضا عدد من الاسئلة الاخرى المهمة من غير اجابة.

والسؤال المركزي وهو ماذا كان الرئيس ريجان يعرف بالضبط وماذا فعل تماما، سيظل دون جواب الى أن يدلي اثنان من الشخصيات الاساسية في الفضيحة بشهادتيهما امام لجنة الكونجرس وهما الادميرال جون بويندكستر مستشار الامن القومي السابق والكولونيل اوليفر نورث مساعده.

وسوف تعالج المراحل التالية من التحقيق قضايا مثل ما اذا كان الكولونيل نورث قد عمل وحده او بموجب اوامر وما اذا كانت فكرة بيع الاسلحة الامريكية لايران قد جاءت اصلا من ادارة ريجان اومن اسرائيل، وما اذا كان الكولونيل نورث وزميله الجنرال ريتشارد سيكورد المتقاعد قد حققا مكاسب مالية شخصية من خلال العملية، وما اذا كان وليام كيسي المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية قد لعب دورا اساسيا في توجيه هذه الامور وغيرها من الامور التي تحقق فيها اللجنة.

ومضت الصحيفة تقول: لقد انتهت المرحلة الاولى من التحقيق بعد ان تم تكريسها بصورة رئيسية لتعامل ادارة ريجان مع متمردي نيكاراجوا. وقد اعطت تلك المرحلة من التحقيق ما وصفه النائب لي هاملتون الذي يرأس لجنة مجلس النواب للتحقيق في الفضيحة ببعض اغرب الشهادات التي يستمع اليها الكونجرس الامريكي منذ تأسيسه.

وقد وثقت الشهادات ما وصفه رئيس لجنة مجلس الشيوخ دانيال اينوي بهذا الفصل المحزن من تاريخ السياسة الخارجية الامريكية.

ولكن لم يرد حتى الآن أي دليل على ان الرئيس ريجان خرق القانون الامريكي. اذ يمكن للمرء ان يشك في قدرته على اصدار الاحكام السليمة ولكن ليس هناك دليل على خطأ رئاسي مقصود.

وكان الشاهد الوحيد الذي ذكر انه تحدث شخصيا الى الرئيس في المسألة هو روبرت ماكفارلين مستشار الامن القومي السابق. الا أن اللجنة لم تتشدد في تحقيقها لمعرفة ما الذي قاله الرئيس بالضبط لماكفارلين. وها نحن نسمع اعضاء اللجنة الآن يقولون انهم لن يكرروا الخطأ الذي ارتكبوه في تحقيقهم مع ماكفارلين عندما يحققون مع نورث وبويندكستر ومع ذلك فان شهادة ماكفارلين كانت واضحة بالنسبة لاجتماعات ومباحثات كثيرة بشأن مساعدة متمردي نيكاراجوا.

والخط الذي ينتهجه البيت الابيض هو أن الرئيس لم يكن يدرك ما يجري لمساعدة المتمردين وانه ترك المسألة لموظفيه ومستشاريه. ولكن الواضح هو ان الرئيس لم يكن يعرف فقط بما يجري بل وأمر ايضا بفعل ما جرى.

ومهما كانت النتائج التي ستتوصل اليها لجنة التحقيق عن مقدار ما كان الرئيس يعرفه ومتى عرفه فان الشهادات التي تم الادلاء بها لم تترك شكا بالنسبة لعدة نقاط منها:

● ان مبادرات رئيسية في السياسة الخارجية الامريكية ومفاوضات مهمة قام بها اشخاص وافراد عاديون مثل الجنرال سيكورد الذي كان قد تقاعد من سلاح الطيران في جو من الشك الاخلاقي في تصرفاته ومثل شريكه في مصالح الاعمال البرت حكيم الذي كانت إمامه فرصة لكسب الملايين. ورغم عدم التأكد من صحة سجلهما الأمني فقد حصلا على وثائق حكومية سرية جدا وتمكنا من الاطلاع على بعض اخطر الاسرار.

● لقد كان كبار المسؤولين الحكوميين يغضون الطرف بدلا من التعرف على الحقائق. اذ يقال ان وزير الخارجية جورج شولتز كان مستاءا من تصرفات نورث، ولكن ماكفارلين «الذي كان رئيس نورث» قال ان وزير الخارجية لم يسأله شيئا عن نورث.

«نيويورك تايمز»

فرق كبير في الانفاق على الدواء بين شمال انجلترا وجنوبها!

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الارقام الجديدة التي نشرتها وزارة الصحة البريطانية تظهر ان هناك فرقا كبيرا في الانفاق على الأدوية بين مختلف المناطق. إذ ان ما ينفقه الاطباء على الادوية في شمال انجلترا يتجاوز كثيرا مثيله في جنوب البلاد.

ففي عام ١٩٨٥/ ١٩٨٦ كان ثمن الادوية التي وصفها اطباء منطقة التاين حوالي ٤٢ جنيها عن كل شخص اي بزيادة النصف عن المناطق الاخرى. اما اخفض المناطق استهلاكا فهي منطقة اوكسفورد.

إلا ان معدل التكاليف في لندن مثلا يبلغ حوالي ٩٢ جنيها للفرد بينما يبلغ حوالي ٥٧ جنيها في اواسط انجلترا.

كذلك الحال بالنسبة لتكاليف المستشفيات اذ تظهر الارقام اختلافا واسعا بين المناطق تتراوح نسبته ما بين عشرة وثلاثين بالمائة.

***

اين اختفت اوراق الطلاب الممتحنين؟

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان حادثا غريبا وقع في كلية الآداب في مدينة بوردو.

فقد قدم الطلاب امتحانات نهاية السنة الدراسية واحيلت المسابقات الى لجنة التصحيح للاطلاع عليها. لكنه تبين ان ٤٥ نسخة من النسخ التي قدمها الطلاب اختفت قبل ان تصل الى لجنة المصححين.

وبدأ التحقيق لمعرفة السر وراء اختفاء هذه النسخ.

***

التعويض على ضحايا الاحداث الطبية في بريطانيا

قالت صحيفة «الجارديان» ان اتحاد الدفاع عن الاطباء «وهو المؤسسة التي ترعى شؤون الاطباء الاعضاء في حال رفع دعاوى عليهم للمطالبة بالتعويض نتيجة الاهمال اعلن انه سيرحب بنظام جديد للتعويض على المنكوبين او ضحايا الاحداث الطبية دون ان يضطر هؤلاء الاشخاص الى اثبات وجود إهمال من جانب الطبيب.

اذ ذكرت صحيفة ذا انديبندانت ان الاتحاد الطبي يشير الى ان من اهم الانتقادات الموجهة للنظام الحالي هو انه يجب اثبات الاهمال قبل دفع اي تعويض مما يعني ان مبالغ طائلة تضيع في العملية والاجراءات القانونية حتى لو نجح المشتكون في قضاياهم فانهم لا يحصلون على ما يستحق لهم الا بعد مرور سنوات في معظم الحالات.

***

طيور غريبة تحلق فوق باريس

ذكرت مجلة «الاكسبريس» الفرنسية ان اسرابا من الطيور الغريبة الشكل شوهدت منذ ايام تحلق في فضاء العاصمة الفرنسية باريس.

واضافت انه لم يسبق للفرنسيين ان شاهدوا هذا النوع من الطيور ذات الالوان المختلفة والحجم الكبير.

وقالت ان الطيور لم تحط في اي مكان بل هي واصلت «رحلتها» الى جهة مجهولة.

وتوقعت المجلة ان تكون هذه الطيور آتية من مكان ما في القارة الآسيوية.

***

ممثلة امريكية ناجحة ترحل مفلسة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الممثلة الامريكية جيرالدين بيج التي توفيت في بداية الاسبوع الحالي عن ٦٢ عاما لم تترك سوى مبلغا ضئيلا من المال اوصت بتحويله الى احدى الجمعيات الخيرية.

واضافت الصحيفة ان الممثلة التي اشتركت في مئات الافلام السينمائية والتلفزيونية وفي عدد من المسرحيات والتي نالت الاوسكار على احد ادوارها السينمائية انفقت كل ما جمعته خلال اربعين عاما من العمل الفني المتواصل لانها لم تكن من انصار تخزين المال معتبرة ان الحياة قصيرة وعلى المرء ان يتمتع بها قبل ان يصبح عاجزا عن ذلك.

دول اوروبية تبدي استعدادها للمشاركة في حل أزمة الديون

قالت صحيفة «ذي انديباندنت» ان الحكومات الغربية التي كانت تحجم حتى الامس عن تقديم العون لحل مشكلة الديون العالمية تظهر الآن استعدادا للمشاركة، اما هي نفسها او من خلال المؤسسات المالية الدولية من اجل تخفيف عبء الديون عن دول العالم الثالث.

وحتى التصرفات التي تقوم بها البنوك والتي يفترض انها مستقلة سيكون لها اثر مالي على الحكومات مما يعني خسارة ضريبية لهذه الحكومات ان علاجلا او آجلا.

وعلى سبيل المثال اخذت الحكومات الغربية تقبل بصفة اكبر مبدأ التدخل الحكومي في مشكلة ديون الدول الافريقية. ولهذا تقدمت بريطانيا بخطة من ثلاث نقاط امام وزراء المالية في شهر ابريل (نيسان) الماضي وهي تأمل في تأمين التأييد الامريكي لافكارها

ولكن ديون الدول الافريقية بسيطة بالمقارنة مع ديون دول امريكا اللاتينية. ففي هذه المنطقة تدعو الحاجة الى مزيد من المساعدات الذكية من على بعد بالاضافة الى ايجاد الحلول القائمة على اساس وضعية السوق فقبل اشهر قليلة فقط اتحدت الدول الصناعية الدائنة سوية لتأنيب البرازيل عندما طلبت منحها قرضا جديدا دون حدود.

وكان رد الفعل ذلك امرا محتوما بل ومناسبا ـ الا انه يجب ان يكون مصحوبا بنشاط من المؤسسات الدولية وبدعم من الحكومات الغربية.

ومن هنا فان الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها البنوك الامريكية تشكل فرصة ولكنها ليست حلا لمشكلة الديون العالمية.

«ذي انديباندنت»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشـــران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

International Offices — المكاتب في العالم

U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

MOROCCO: Rabat Office Tel 66100 - 67339 FAX 66055

EGYPT: Cairo Office

SAUDI ARABIA: Jeddah Office

رأي الشرق الأوسط

تسلل اسرائيل لافريقيا

الجولة التي يقوم بها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في افريقيا تتطلب وقفة واعية ومتعمقة للامعان في أهدافها وابعادها خاصة بعد ان تكشفت جوانب المخطط الصهيوني الواسع النطاق الذي يستهدف العمل على اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدول التي قطعتها عقب احتلال اسرائيل للاراضي العربية عام ١٩٦٧.

فوسط معمعة الغزل الدائرة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي من أجل اعادة العلاقات الدبلوماسية لأهداف استراتيجية بعيدة المدى لم تتوان تل أبيب عن التسلل عبر القارة الافريقية لاهداف اقتصادية وسياسية.

وقد قام عدد من الوزراء الاسرائيليين بزيارات لافريقيا وجرت اتصالات مع اكثر من عاصمة افريقية تمخضت عن فتح بعض ابواب التسلل الصهيوني للقارة وذلك قبل ان ينطلق شامير في جولته التي تشمل توجو والكاميرون وليبيريا لينجح في التوصل لاعادة العلاقات مع توجو ودعم ما سماه بالتعاون العسكري والتجاري والفني بين اسرائيل والكاميرون.

ولا شك أن فتح أبواب افريقيا امام التسلل الصهيوني يتيح لاسرائيل فرص الاستفادة من المجالات الاقتصادية عن طريق استغلال الثروات الطبيعية للدول الافريقية تحت دعاوى تقديم الخبرات الفنية التي ستشكل بدورها دخلا جديدا لاسرائيل من المساعدات المالية الدولية التي تقدم لهذه الدول الافريقية.

كما ان التعاون الاسرائيلي مع هذه الدول في المجال العسكري يمهد الطريق امام الكيان الصهيوني لمزيد من التغلغل داخل القارة مما يتيح له امكانية فرض طوق من التأييد لباقي مخططاته السياسية والاستراتيجية.

ومن هنا فإن الدول العربية وخاصة الاعضاء منها في منظمة الوحدة الافريقية مطالبة باتخاذ موقف عاجل لمواجهة هذا الخطر الصهيوني الذي يتحرك كالاخطبوط.

عاجل جداً

إلى رئيس جمهورية توجو

إعادتكم العلاقات مع العدو الاسرائيلي خروج على موقف سياسي موحد اتخذته منظمة الوحدة الافريقية.

واعادتكم للعلاقات هي ايضا استفزاز لمشاعر الحكومات والشعوب العربية التي لم تتاخر عن تقديم كل ما لديها من خبرات فنية وقدرات مادية ومساندة سياسية للوقوف بجانبكم وبجانب كل اخ افريقي صديق.

ان اعادة العلاقات مع النظام العنصري في اسرائيل هو مثل اقامة علاقات مع النظام العنصري في جنوب افريقيا.

انه نظام حكم يتعيش على المعونات الخارجية ويحتل بواسطة آلة الارهاب العسكرية اراضي الغير بالقوة المسلحة ويمنح السكان اليهود حق التميز على من عداهم من سكان!

ان اعادتكم للعلاقات مع العدو الاسرائيلي لن تغرقكم في «السمن والعسل».

نحن عالمكم الثالث.. نحن امتدادكم الطبيعي فلا تقعوا في هذا الخطأ التاريخي. واسرائيل ـ يا سيدي الرئيس ـ لن تدوم!

تيري وايت

محمود كحيل

أحداث ورجال

بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

ونجحت تاتشر!

أجل، ان «تاتشر» رئيسة وزراء بريطانيا هي التي نجحت في الانتخابات النيابية البريطانية التي جرت يوم ١٩٨٧/٦/١١، وقد بين المعلقون السياسيون اسباب هذا النجاح، وان للمرأة الموصوفة بالحديدية دورا أساسيا في تحقيقه، وعددوا ما تم في عهدها من أمور، وكيف اجتازت محنا كثيرة، كانت كل واحدة منها كفيلة بأن تعصف بالحكومة فتطيح بها.. ومن ثم فقد ثبت للشعب البريطاني ان بقاءها في الحكم، خمس سنوات أخرى، هو الأوفق، فأعطاها ثقته من جديد.

واذا قلنا ان «تاتشر» هي التي نجحت، فلأن في حزبها رجالا لم يكونوا في مستوى تجردها واخلاصها لوطنها، ولا نعيد هنا ذكر مخازي بعضهم، أو اخطاء كبرى ارتكبها آخرون.. كما لا نكرر ما قالته الصحافة العالمية في شأن الانتخابات البريطانية، بعد ظهور نتائجها فالمعاد معادى.

ولكن شيئا هاما يحسن الوقوف عنده، حتى لو كان ثمة من سبق فتحدث عنه، فالاعادة هنا تطيب وتطرب، فلا يمل القارىء منها. ذلك بأن من بين اسباب نجاح «تاتشر» اسلوبها في الحديث، سواء في حوار مغلق في مكتبها مع موفد الاذاعة والتلفزة البريطانية، أم في انطلاق مفتوح أمام مجلس العموم، حيث يتحفز ما يزيد على مائتي نائب معارض، للرد على ما تقول، فيترصدون كلامها، كلمة فكلمة، لعلهم يجدون ثغرة ينفذون منها للهجوم فلا يخفقون!.

ولقد أتيح للقراء الكرام ان يقرؤوا في هذه الجريدة المرموقة «الشرق الأوسط»، الحوار الذي جرى بين رئيس التحرير الاستاذ عرفان نظام الدين وبين السيدة ثاتشر، بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا، ولمسوا في اجوبتها عمق شخصيتها، فلم تكن هينة تلك الاسئلة الموجهة اليها، وقد أعدها صحافي قدير متمكن، فكان في السؤال والجواب معا ما يبين كيف يكون دور الصحافة، وكيف يسمو الحاكم في حكمه!.

ولئن استعملت هنا كلمة «الحاكم» في الحديث عن الرئيسة التي دان لها رجال حزب المحافظين، واسلموها قيادهم فرأست الحكومة عشر سنوات، ستمتد مبدئيا خمس سنوات أخرى، فما ذلك ـ فقط ـ لأن اللغة العربية تطلق التعبير المذكر، وهو يعني معا الزوجين الذكر والأنثى، بل لأن في اطرف ما يميز اللغة الفرنسية عن اللغة الانكليزية، ان الفرنسيين كلما تحدثوا أو كتبوا عن «تاتشر» يقولون انها «رئيس الوزراء»، مع ان لغتهم تلين للتأنيث، اكثر مما تلين له اللغة البريطانية، ومع ذلك فانهم يتحدثون بلغة «التذكير» ـ من الذكورة طبعا لا من معنى آخر لهذه الكلمة بالعربية ـ.. وفوق هذا كله، فان من حق التي تفوقت على الرجال، ان تخاطب «بالتذكير» اذا كان هذا تكريما.. والواقع ان كل ما في الأمر تفاوت في استعمال التعابير اللغوية، بين هذا البلد أو ذاك، دون ان يكون وراء ذلك غرض آخر..

ـ وأعود من هذا الاستطراد الى ما بدأت به قبل قليل من تبيان اثر اسلوب الحديث لدى «ثاتشر»، في بلوغها ما بلغته من المنزلة العظيمة، حتى لقد انقضت عشرات الأعوام على سابقة حكم فيها الحزب في بريطانيا خمس عشرة سنة، فتوقفت هذه اللمحة العارضة في الحياة النيابية البريطانية، زمانا طويلا، فلم يخرجها من جعبة التاريخ إلا يد «ثاتشر»، ليكتب هذا التاريخ أنها هي ايضا وفقت في النجاح ثلاث مرات متعاقبة، إذ طلبت فيها ثقة الناخبين في بلادها فأحرزتها!

ففي حديث «ثاتشر» ما يمكن ان يوصف بهاتين الكلمتين: «جاذبية المتكلم»، ولا أعني هنا جاذبية الوجه التي لم تحرم هذه السيدة على كل حال منها، في مثل عمرها، وإنما أعني كل تغابير وجهها وهي تتكلم، ونظراتها بخاصة، ومخارج الحروف من فمها، ونبرة صوتها، وامتلاكها القدرة على اظهار كل ذلك، بما يتوافق مع طرف الحديث الذي تتجاذبه مع المحاور أو المحاورين، وفي صور متبدلة، تتوافق مع تبدل موضوع الحوار، وطريقة الذي يتولاه معها!.

وذلك ما تبدى للمقيمين في السعودية، إذ عرضت القناة التلفزيونية الثانية في المملكة، كيف أجابت «ثاتشر» محاورها من دار التلفزة البريطانية، في صدد زيارة الملك فهد بن عبد العزيز لبريطانيا، مثلما عرضت خطابها في إحدى الحفلات التكريمية، فتبدت «ثاتشر»، من خلال ذلك كله، وهي على قدرة فائقة في امتلاك نفوس من تتحدث اليهم، بل وقلوبهم ايضا.. ومرة أخرى أقول انني لا أعني جاذبية الأنثى التي لم تحرم منها «ثاتشر»، بل جاذبية من يجمع الى الحكم، حكمة تجعل مقاليده ميسرة للحاكم، الذي يؤتى في ذلك خيرا كثيرا..

ولعلي لا أجاوز الحد، اذا أنا قلت: انه لولا تأثير «اللوبي الصهيوني» البالغ في بريطانيا، إذ يتحكم في أعظم شؤون الحياة فيها: «المال والاعلام»، فان مثل هذه الانسانة خليقة بأن تنظر الى القضية الفلسطينية بعين الحكمة، التي تعني فيما تعني، مخافة الله، والرجوع اليه، في عظيم الأمور وصغيرها، على حد سواء!. ومن عظائم الأمور التي لعبت فيها السياسة البريطانية دورا خطيرا، انها اطلقت الوعد المشؤوم، «وعد بلفور»، ثم دأبت على تحقيقه، ولاتزال من ورائه.. ولئن كان الشعب الألماني يحاسب الى الآن عما اقترفه هتلر، وعما يزعم انه فعله مع اليهود، افلا تخاف بريطانيا ان يأتي يوم، يحاسب فيه الشعب، على ما قد نتج عن وعد بلفور، من مآس قد أحاقت بالفلسطينيين وبالوطن الفلسطيني، بل وبالعرب جميعا؟!

جاذبية المتكلم

والشيء بالشيء يذكر، فان في ذاكرة كل امرىء منا، صورا لا تمحي، عن أناس لقيهم في حياته، فانطبعت في خاطره صورتهم مقرونة بأسلوبهم في الحديث، بما وصفته قبل قليل من «جاذبية المتكلم»..

ههنا، أرجو الا أجاوز الحد ايضا، اذا قلت: ان اكثر المتحدثين الفرنسيين الى الشعب الفرنسي قدرة في هذه الجاذبية، هما الخصمان الرئيسيان، في معركة انتخابات رئاسة الجمهورية، التي يجري الصراع حولها منذ الآن، مع ان موعدها في نيسان (ابريل) من العام المقبل..

ذلك بأن كلا من الرئيس الحالي «ميتران»، ورئيس الوزراء الذي سينافسه في طلب الرئاسة الأولى «شيراك»، يتمتع بالتأثير على الناس حين يخاطبهم، فيستهوي أفئدتهم، ويشدهم اليه، فتظل ابصارهم معلقة عنده، وكلهم آذان صاغية..

ثم انني أرجو الا أتهم هنا بالحقد على اليسار، اذا عقبت على ما سبق بالقول: ان «شيراك» يبقى مع ذلك اكثر جاذبية من «ميتران»!.. فما أنا إلا انسان قرآني المنبت والمنزع، في أمة شهد لها القرآن بأنها أمة وسط، ولهذا عنت لها الدنيا قرونا طويلة، لما تمسكت بما ان استمسكت به لا تضل بعده.. ولقد كان الفكر السياسي يتوق، قبل الاسلام، الى ان يرى «المجتمع الوسط»، الذي هو قوام بقاء كل دولة واتزان الحكم فيها ـ اذا صحت عقيدتها ـ، فلم يتحقق ذلك إلا حينما عرف المسلمون كيف يطبقون القرآن ويتدبرون، حتى لو جاء وقت يخرج فيه الناس الزكاة، فلا يجدون لها مصرفا، فلم يبق ثمة سائل ولا محروم، وقد تأكد ان هدف الاسلام هو استئصال السؤال والحرمان، لا مجرد تقديم مصارف الزكاة في وجوهها، واعطاء مبالغها الى من يسأل، أو يتعفف فلا يلحف، ثم يوجد مع ذلك، من يدرك ان ثمة من يحسبهم الجاهل اغنياء، وهم الأحوج الى المعونة، فتتولاهم يد الخير من أهل الخير، ومن ثم جاء ذلك الوقت الذي لم يعد يوجد فيه سائل ولا محروم!.

وأخلص من هذا الاستطراد (الثاني في هذا المقال) الى التأكيد على ما بدأت به من ان «شيراك» ـ ممثل اليمين والوسط في فرنسا ـ يتفوق في الجاذبية على «ميتران»، مع ان لكل من الاثنين هيمنة محببة، على السامعين، وان من البيان لسحرا..

هذا وإن أرقى صور البيان، وبخاصة في عصرنا التلفزيوني، هي التي وضعناها في الفقرة السابقة، حيث تترافق تعابير الوجه وتبدلاتها، وطريقة اللفظ، ونبرة الصوت، وتغيراتها، مع تلون صور الحديث، وتباين مناحيه، وفي هذا يتفوق «شيراك».

وفي بعض الجامعيين «جاذبية»

اسعدني القدر في ان أتعرف في جامعة جنيف، على استاذ جليل، أصله من بلجيكا، هو «موريس بوركان»، وكان ذلك قبل اربعين عاما، (وقد غيبه الموت، في وقت غير قريب)، وقد كان قبل الحرب العالمية الثانية، منتدبا من بلاده لتمثيلها في اجتماعات «عصبة الأمم» في مدينة السحر والجمال، جنيف اللعوب الطروب والهادئة الناعمة معا، فلما توقف عمل العصبة تفرغ لجامعة جنيف وحدها.

وليس عدد الطلاب في جنيف، لا الآن ولا من قبل، بالذي يحتاج فيه الأستاذ الى ان يكون القاؤه للمحاضرات في قاعة كبرى، ومع ذلك فقد أعطيت اكبر قاعة في الجامعة الى الأستاذ «بوركان»، ومع انه كان يحاضر في «الحقوق الدولية العامة»، فقد كان مطلوبا من طلاب كليات أخرى غير كلية الحقوق، ان يحضروا عنده ويأخذوا توقيعه المثبت لهذا الحضور.. ذلك ليتعلموا طريقته في الحديث، وبخاصة من كان منهم في كلية الآداب وفي كلية التربية، اضافة الى طلاب الحقوق، حيث يحتاج هؤلاء جميعا الى ان يحسنوا النطق (إن لم تحسن الحال)!. ولكم يخرج المحامي من موقف حرج، ان ينطق بما يعلي بيانه، على حجة خصمه، الذي يلحن ويتعثر في قوله، وما هذا إلا مثلا واحدا! وثمة امثلة جمة، لا يتسع هذا المقام لسردها..

حسبي هنا ان أقدم مثالا واحدا، لا في المحاماة، بل في دنيا الجامعيين، ومن البلاد العربية.

وإنها لمناسبة ايضا اجلو فيها ما قد اسيء فهمه من حلقتي السابقة، حول الأستاذ الجامعي الجليل «مصطفى احمد الزرقاء».. اللهم إلا ان أكون أنا الذي أسأت التعبير، فجاءني على كل حال عتاب صادق في ذلك..

فلقد اشتهر الأستاذ «الزرقاء»، بأنه رغم لهجته الشمالية، التي لايزال لها بعض الأثر في نطقه، مما قد لا يرضاه بعض «الدماشقة»، قد ملك افئدة طلابه على مدى يزيد في سورية على عشرين عاما، وهو الآن في الأردن منذ ما يقرب من العشرين ايضا، أطال الله في عمره، وأمده بالأيد والقوة!

فهو أولا لغوي قدير، ثم إنه من منبت قرآني كريم، وهذا يعني روعة بالغة في مخارج الحروف، وايلاء الالفاظ حقها في النطق السليم، ثم انه ذكي لبيب، اذا ما وجد نفسه أمام مشكلة فقهية، (وما اصعب المادة التي كان يدرسها) فانه يظل يحاورها ويقلبها على وجوهها حتى تدخل في عقول طلابه وقرائه بكل يسر، فقد لين الصعب، وذلل العقبات، واخرج كتابه المشهور الذي جعل أحد عناوينه وأبرزها: «الفقه الاسلامي في ثوبه الجديد»..

وقد قلت في الحلقة السابقة، إن ذلك لم يكن إلا بداية الطريق، وما عنيت ابدا، انه كان كتابا ضئيلا قليلا.. فالكتاب يشهد من نفسه على نفسه، بأنه كان شيئا جليلا، ولهذا فان «مؤسسة الملك فيصل» منحته الجائزة من أجله، من بعد تمحيص تولاه الأعلام الثقات، الذين قرروا من ثم استحقاقه للجائزة..

ان وصفي للكتاب على انه بداية الطريق، موصول بما أسلفت من الكلام، عن اقتراح «حبس» استاذنا «الزرقاء»، في مكتبة الفقه الاسلامي، ليستخرج المزيد من روائعها، فاذا كانت البداية قد بلغت حد «الروعة والابداع»، فكيف كان يكون الأمر لو أتيحت للأستاذ «الزرقاء» امكانات الاستمرار على ذلك الطريق؟!

ترى هل وفيت أستاذي حقه؟! وإلا فانني أخاف عذاب الضمير في الدنيا، وحسابا عسيرا في الآخرة!.

وأطال الله عمر الأستاذ «الزرقاء»، وعمر السادة «القراء»، ووقانا الله جميعا جادة العثار..

وجهة نظر غير عربية

مظاهر الاجحاف في النظام الانتخابي البريطاني

بقلم اليوم: تشارلز جوردون

رغم ان حزب المحافظين بزعامة مسز ثاتشر قد حقق انتصارا ساحقا بحصوله على اغلبية عامة بفارق مائة مقعد ومقعدين، فإن الحقيقة هي انها من نواح كثيرة قد خسرت الانتخابات العامة البريطانية. فأي تحليل للنتائج يظهر مرة اخرى ان النظام الانتخابي البريطاني غير منصف وان من المرجح بالتالي ان تتفاقم فوارق عدم التساوي بين مناطق البلاد المختلفة في الأعوام المقبلة.

ان اعضاء البرلمان ينتخبون لكل دائرة من دوائر البلاد الانتخابية التي يبلغ عددها ٦٥٠. ووفقا للنظام الانتخابي المسمى «اول من يتجاوز العلامة» يفوز اي مرشح بالمقعد البرلماني للدائرة اذا فاز هو أو هي حتى ولو بأغلبية صوت واحد. ونتيجة ذلك انه لا توجد علاقة بين المجموع الكلي لعدد الأصوات التي يحصل عليها حزب ما ومجموع المقاعد البرلمانية التي يحصل عليها.

وقد أظهرت انتخابات الاسبوع الماضي بصورة واضحة جدا آثار مثل هذا النظام. فحزب المحافظين فاز بـ ٤٢,٣ في المائة من مجموع الأصوات ولكنه فاز بـ ٥٧,٧ في المائة (٣٧٥) من المقاعد. وفاز حزب العمال بـ ٣٠,٨ في المائة من مجموع الأصوات وحصل على ٣٥,٢ في المائة (٢٢٩) مقعدا. وفاز تحالف حزبي الأحرار والديمقراطيين الاجتماعيين، الذي ينتشر التأييد له بصورة اكثر تساويا بكثير من الحزبين الرئيسين، بـ ٢٢,٦ في المائة من مجموع الاصوات لكنه لم يحصل الا على ٣,٤ في المائة (٢٢) من المقاعد. ومن جهة اخرى فازت الأحزاب الاقليمية في اسكتلندا، وويلز وايرلندا الشمالية (وهذه المنطقة الأخيرة هي المنطقة الوحيدة في بريطانيا التي يتبع فيها نظام التمثيل النسبي)، بـ ٢٤ (٣,٧٪) من المقاعد و٤,٣ من الأصوات.

من ذلك نستطيع أن نرى انه رغم ان ٥٧,٧ في المائة من الناخبين قد صوتوا ضد حكومة المحافظين، فإن هذه الحكومة ستكون لها اغلبية آمنة بفارق مائة مقعد ومقعدين في البرلمان الجديد. وسيمكنها ذلك من تطبيق معظم بيانها الانتخابي المثير للجدل لأن المعارضة البرلمانية ستكون ضعيفة. ومن المرجح ان حكومة ثاتشر الثالثة ستتبع سياسات محافظة اكثر راديكالية حتى من السياسات المحافظة السابقة.

وكانت السمة الأخرى للانتخابات هي تفاقم الانقسامات الاقليمية في البلاد. وقد فاز حزب العمال رغم ادائه العام الضعيف، بالاغلبية الكبرى من المقاعد في اسكتلندا، وويلز وشمال انجلترا. والواقع انه فاز في اسكتلندا بـ ٥٠ من الـ ٧٢ مقعدا بينما خسر حزب المحافظين هناك ١١ مقعدا مما ترك له ١٠ مقاعد فقط مما يعني انه لا يملك في الواقع تفويضا لحكم اسكتلندا. وبالمقارنة بذلك، فإن حزب العمال، إذا استثنينا المناطق الداخلية من لندن حيث فاز ببضعة مقاعد، لم يبق له سوى مقعدين في جنوب انجلترا كله الذي هو مركز الكثافة السكانية في البلاد. ورغم ان التحالف جاء في المرتبة الثانية في معظم هذه الدوائر الانتخابية بسبب النظام الانتخابي، فإن المقاعد الفعلية للتحالف يقتصر معظمها على ما يسمى «الهوامش» لاسكتلندا، وويلز وغرب انجلترا. وكانت النتيجة ان أصبحت بريطانيا اكثر انقساما حتى مما كانت عليه قبل الانتخابات وتعتبر مقسمة لدرجة كبيرة جدا الى أمتين ـ الجنوب المزدهر، حيث سيطر حزب المحافظين على الانتخابات، وبقية البلاد التي عانت الشيء الكثير خلال اعوام حكم ثاتشر.

ان بريطانيا هي الدولة الوحيدة تقريبا في اوروبا الغربية التي مايزال نظام «أول من يتجاوز العلامة» مطبقا فيها. اما الدول الاخرى فستستخدم شكلا ما أو آخر من اشكال نظام «التمثيل النسبي» الذي يوزع المقاعد على اساس عدد الأصوات المعطاة لكل حزب. ووفقا لهذا النظام، فإن عدد المقاعد التي كان كل حزب بريطاني سيحصل عليها كانت ستكون كما يلي: المحافظون ٢٧٤، العمال ٢٠٠، التحالف ١٤٧ والأحزاب الاخرى ٢٩. ويعتبر التحالف، من حيث نصيبه من اصوات الناخبين، لا من حيث عدد مقاعده الصغير غير المتناسب مع تلك النسبة من الاصوات، اكبر حزب ثالث في اوروبا الغربية.

ان حزبي المحافظين والعمال يعارضان تبني اي شكل من اشكال التمثيل النسبي معارضة قوية جدا. وبدلا من ان يكونا صادقين فيقران بأن سبب معارضتهما هو ان كلا منهما سيحصل على عدد مقاعد اقل، نجد انهما يقدمان اعتراضات سياسية واقتصادية زائفة. فهم دائما يستخدمون ايطاليا مثالا، علما بأنها تطبق شكلا معقدا من اشكال نظام التمثيل النسبي. ويجادلون في احيان اخرى بأن حزب الديمقراطيين الأحرار الذي هو حزب اقلية في المانيا الغربية وله اقل من ١٠ في المائة من اصوات الناخبين كان له تأثير غير متناسب على الحكومات التي تعاقبت على حكم المانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية.

وهم يتجاهلون بالطبع عددا من الحقائق. فعلى الرغم من، أو ربما بسبب، نفوذ حزب الديمقراطيين الأحرار، فإن المانيا الغربية نعمت باستقرار سياسي ملفت للنظر بالاضافة إلى كون اقتصادها أقوى اقتصاد في أوروبا. ورغم ان لايطاليا حكومات ضعيفة، بصورة رئيسية لأنها لا تطبق النظام الألماني الغربي الذي يتعين بموجبه على أي حزب أن يحصل على ٥ في المائة من الأصوات قبل ان يستطيع الحصول على تمثيل له في البرلمان، فقد حلت في الآونة الأخيرة محل بريطانيا في مرتبة خامس اكبر الاقتصاديات الغربية.

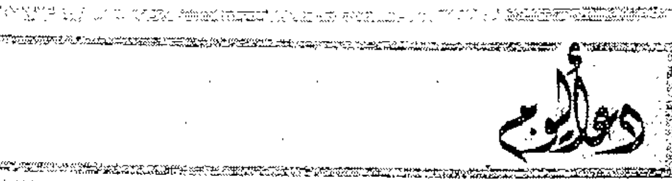
لقد كان النظام الانتخابي المسبب للانقسام احد اسباب انحدار بريطانيا اقتصاديا منذ عام ١٩٤٥. وأسفر هذا عما يسمى ظاهرة «قف ـ تحرك» التي عكست الحكومة المتولية للسلطة بها كثيرا من السياسات التي طبقتها الحكومة السابقة. وبناء على ذلك فقد جرى باستمرار عكس سياسيات اقتصادية مثل تأميم الصناعات الكبرى، والقيود على حركة رؤوس الأموال الى خارج البلاد والضرائب. وبسبب النظام الانتخابي غير المنصف، فقد تمكنت الحكومات من تطبيق سياسات راديكالية، تعارضها اغلبية الناخبين.

ان نتيجة الانتخابات العامة في عام ١٩٨٧ هي ان مسز ثاتشر تستطيع ان تقضي ٥ أعوام أخرى في الحكم. وقد شددت خلال الحملة الانتخابية مرارا وتكرارا على معارضتها لأي تغيير في النظام الانتخابي قائلة ان ذلك يؤدي الى حكومات ضعيفة. وبالمثل فان من المعروف ان مستر كينوك، زعيم حزب العمال، معارض للتمثيل النسبي بدرجة مساوية، وبناء على ذلك، ورغم تأييد بعض اعضاء الأحزاب السياسية البريطانية جميعا، فان النظام النسبي لن يطبق في المستقبل المنظور. والى ان يطبق فإن بريطانيا ستظل تتبع نظاما انتخابيا ضارا أو مسببا للانقسام وغير منصف.

[● تشارلز جوردون باحث في شؤون الشرق الأوسط في جامعة لندن]

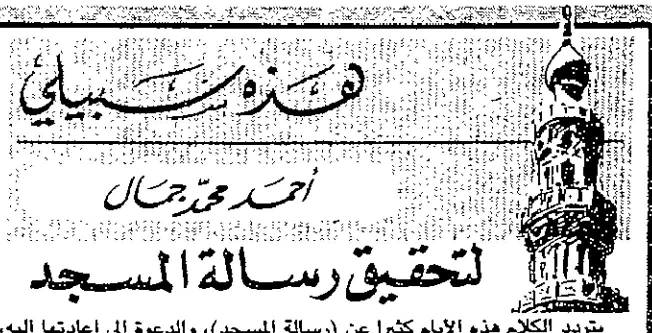
وما ينطق عن الهوى

« رغم أنف، ثم رغم أنف ، ثم رغم أنف من أدرك أبويه عند الكبر، أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة » .



دعاء اليوم

اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك، انك أنت الله لا اله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك .



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لتحقيق رسالة المسجد

يتردد الكلام هذه الايام كثيرا عن (رسالة المسجد)، والدعوة الى إعادتها إليه، وهناك مجلس أعلى للمساجد تابع لرابطة العالم الاسلامي، وله ندوات ودورات ونشاطات متكررة .

وقد دعيت للمشاركة في ندوة من أجل الحوار حول رسالة المسجد، ووضع الاسس والقواعد لاعادة المساجد الى حالتها الأولى حيث كانت تحقق جانبا كبيرا من أعمال التربية والتعليم في المجتمع الاسلامي .

● وكانت وجهة نظري ـ في المسألة المطروحة ـ ألا نذهب بعيدا، فنضع من *المقررات التي تحمل كثيرا من الاماني والآمال .. ولكنها لن تتحقق*، شأن العديد من مؤتمراتنا وندواتنا التي تنتهي بإعلان القرارات بعد طرح المقترحات، وتنشرها الصحف والمجلات، وتتحدث عنها الاذاعات ثم لا يكون شيء عملي ما بعد ذلك !!

● وقلت ـ خلال الحوار ـ : إن من الملاحظ بصورة مفزعة ومزعجة : ان معظم المساجد تفتقد الأئمة والخطباء الصالحين الاكفاء لمهمة الامامة والخطابة يوم الجمعة، وانه ينبغي ان تتعاون وزارة الحج والاوقاف مع الجامعات والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم ـ لاختيار الأئمة والخطباء الاكفاء .

وركزت ـ في حواري ـ على خطباء الجمعة، وقلت إنه من الممكن أن يكون للمسجد خطيب غير الامام، اذا لم يكن الامام صالحا للخطابة بمعنى ان يختار الخطباء من متخرجي الجامعات ـ كليات الشريعة والدعوة واللغة العربية ـ مثلا أو من خارج الجامعات .

● ذلك ان خطبة الجمعة مهمة جدا، ويجتمع لها جمع كبير لا يجتمع في الصلوات الأخرى .. فإذا كان الخطيب عالما يحسن أداء الخطبة بأسلوب يوقظ المشاعر وينبه القلوب، ويحفز الهمم، كما يحسن اختيار الموضوع المناسب للظرف الاجتماعي أو الاقتصادي أو التربوي ـ إذا كان الخطيب على هذا النحو من الكفاءة والكفاية .. فإنه يؤدي جانبا كبيرا من رسالة المسجد، وهو جانب التربية والتعليم الذي قد تعجز عنه المدارس والجامعات المتخصصة في ذلك .

وباختصار: إن رسالة المسجد تبدأ من حسن اختيار الامام والخطيب، وتنتهي به أيضا بالاضافة الى دعوة ـ أو تعيين ـ مدرسين لبعض العلوم الدينية والعربية ما بين المغرب والعشاء، على أن يكونوا على النحو الذي رسمناه لخطباء الجمعة من الكفاءة والكفاية .

هامش :

●● الاخ الاستاذ جمعان الزهراني ـ من الباحة ـ اشترك على ملاحظتك القيمة .. واعتذر بان اختيار الصورة لغلاف كتابي (مكانك) في طبعته الخامسة لم يكن من عندي، وانما هو اختيار الدار الناشرة (ادار احياء العلوم) اللبنانية .. وقد وجهت لمديرها عتابي ولومي من اجل ذلك منذ صدور الكتاب لانني لم اكن راضيا عنها .

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٤,٠٨	٣,٥٩	٢,٥٤	٣,٣٠	٣,٠٨	٣,٥٣	٣,٢٤	٣,٠٨	٣,١٣	٤,١٦	٣,٠٤	٣,١٤	٤,٠٠	٤,١٢	٢,٥٠	٣,٢٢	٤,٢٤	٢,٤٥
الشروق	٥,٣٩	٥,٣٤	٤,٣٣	٥,١٤	٤,٥٤	٥,٣٣	٥,١٤	٥,٠٠	٤,٤٩	٥,٣٦	٤,٤٥	٤,٤٤	٥,٢٠	٥,٢٢	٤,٢٧	٤,٥٢	٦,٣١	[illegible]
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٣	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٤٩	١٢,٣٤	١٢,٢٨	١١,٥٠	١٢,٣٠	١١,٣٩	١١,٢٦	١٢,١١	١٢,١١	١١,٣٨	١٢,١٠	٢,٠٧	[illegible]
العصر	٣,٤٢	٣,٤٤	٣,٢٢	٣,١٥	٣,٣٢	٣,١٠	٤,١٤	٤,١٣	٣,٢٣	٣,٥٤	٣,٠٦	٣,١٧	٤,١٠	٣,١١	٣,١٨	٤,٤٨	٦,٠٨	[illegible]
المغرب	٧,٠٧	٧,١٤	٦,٥٠	٦,٤٥	٦,٥٩	٦,٢٣	٧,٤٦	٧,٤٣	٦,٥٠	٧,١٩	٦,٣٢	٦,٢٩	٧,٠٠	٦,٤٦	٦,٤٨	٧,١٨	٩,٤٢	[illegible]
العشاء	٨,٣٧	٨,٤٤	٨,٢٣	٨,١٥	٨,٣٣	٧,٣٧	٩,٣٤	٩,٣٤	٨,٢٣	٨,٤٩	٨,٠٢	٧,٥٩	٨,٢٥	٧,٤٦	٨,٢٥	٨,٣٨	١١,٤٠	٨,٤٥

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	[illegible]	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٠٧	٢,٢٨	٣,٢٣	٣,٢٢	٣,١١	٤,٣٩	٣,١٣	٢,٢٨	٢,٣١	٢,٥٥	٣,٤٨	١,٥٢	٢,٢٦	٣,٥٧	٣,٠٦	٣,٠١	٣,١٨	٣,٤٣	٣,٠٣	٤,٤٤	١,٤٤
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٣	٥,٢٧	٦,٤٣	٥,٤٢	٤,٥٢	٤,٤١	٥,١٤	٥,١٢	٣,٢٨	٤,٢٣	٥,٤١	٥,١٦	٥,٢٧	٥,٢٣	٥,٤٢	٥,١٤	٦,٢٠	٤,١٥
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٣	١,٤٦	٢,١٨	١,٣٩	١٢,٥٨	١,١٠	١,٢٨	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٦	١,٤٤	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١١	١٢,٥٤	١,٢٥	١٢,٠٩
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٦	٦,٠٧	٦,١٨	٥,٥٠	٥,١٤	٥,٣٥	٥,٤٨	٥,٣٣	٥,٣١	٥,٤٥	٤,٤١	٦,٠٨	٥,٤٣	٤,٥٩	٥,٠٨	٤,٥٦	٤,٥٩	٤,١٩
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥١	١٠,٠٣	٩,٥١	٩,٣٣	٩,٠١	٩,٣٦	٩,٤٢	٩,٢٠	١٠,١٢	١٠,٠١	٨,١٠	١٠,٠٩	٩,٢٩	٨,٣٣	٨,٣٩	٨,٣٢	٨,٢٧	٨,٠١
العشاء	١٠,٤٠	١١,٣٦	١٢,١٠	١٠,٥٣	١٢,٠٧	١١,٤٦	١١,٥٠	١١,١٣	١١,٣٥	١١,٤٨	١١,٣٢	١١,٤٠	١١,٤٧	٩,٤٧	١٢,٠٨	١١,٤٢	١٠,٢٩	١٠,٢٩	١٠,٢٣	٩,٥٧	١٠,١٩

الأساس الفكري للدعوة الإسلامية المعاصرة

بقلم: د. زكريا بيومي

رئيس قسم التاريخ ـ كلية التربية ـ جامعة المنصورة

تسود العالم الاسلامي المعاصر ظاهرة عامة يطلق عليها اغلب المفكرين ظاهرة البعث الاسلامي - وعلى الرغم من انغماس اغلب اتباع التيار الاسلامي في مشاكلهم المحلية في محاولات للتصدي لهذه المشكلات والبحث عن حلول لها من المنظور الاسلامي وهي امور ادت الى ان يؤكد البعض على اقليمية البعث الاسلامي الا ان اغلب المسلمين ، بل كل المسلمين يلتقون عند راي او اتجاه واحد وهو ضرورة استلهام كافة الحلول لمشاكل حياتهم من الشريعة الاسلامية او بمعنى اخر ان اتباع التيار الاسلامي في كل اقاليم العالم الاسلامي يتعاملون مع مشاكل مجتمعهم البيئية باسلوب اقليمي لكنهم يتقابلون عند شعار واحد وهو «الحل الاسلامي» .

وينبع هذا الاتجاه من اعتقاد ثابت لدى جميع المسلمين بأن القرآن الكريم كانت ومازالت تعاليمه نقية وواضحة تلفظ كل ما يشوبها من دسائس اعدائه «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» ، وحية تبعث الحياة وتشيعها ، فصابرت الحوادث وبقيت قلبا نابضا يحرك جسم الأمة الاسلامية ويمدها بأسباب الحياة كلما وجد العقل الذي يحسن الاستفادة والاسترشاد والتوجيه . كما ان المسلمين في كل أنحاء الارض يدركون ان تدهور وضعهم بين الأمم وسوء وضعهم الداخلي راجع الى انحرافهم عن الاصول الصحيحة الثابتة التي اقام عليها الاسلام وجودهم كامة وقوتهم كدولة حتى أصبح هناك عنصران مختلفان كل الاختلاف «مسلمون» ومبادىء اسلامية» .

واخذ هذان العنصران يتنافران ويبتعدان ويتفرقان حتى وصل هذا التنافر الى حد التباين الكامل والاختلاف التام بين المسلمين وبين مبادىء الاسلام التي دعا إليها محمد صلى الله عليه وسلم .

من هنا ارتكزت الدعوة الاسلامية المعاصرة في سبيل اصلاح شعوبها كي ينهضوا من كبوتهم ويعيدوا مجدهم على ضرورة إحياء الاصول الاسلامية التي استمدوا منها شخصيتهم كأفراد وكأمة في مراحل تاريخهم المزدهرة ، والارتباط من جديد بالمبادىء السماوية الثابتة المتمثلة في مبادىء القرآن الكريم ، ولم يبين هؤلاء قناعتهم في هذا الاتجاه على المبادىء الدينية فقط بل على الجانب التاريخي ايضا . فالذي يطالع تاريخ الاسلام ويرى كيف بدأ في مجتمع جاهلي مفتت متخلف في الجزيرة العربية ويرى كيف اصلح الاسلام من هذا المجتمع وجعل منه أمة واحدة ودولة كبرى في فترة زمنية قصيرة دون ان تتوفر أي مقومات لقيام هذه الدولة يدرك طبيعة الاسلام وكيف انه حركة اصلاح وانشاء ، وبالتالي فان العودة الى أصوله الصحيحة كفيلة بانتشال شعوبه مما تعاني منه .

ولما كانت اغلب الثقافات المعاصرة في العالم الاسلامي ثقافات مستوردة من الغرب بعد عودة التقاء الحضارة الغربية بالتراث الحضاري الراكد في العالم العربي والاسلامي منذ مطلع القرن التاسع عشر ، ولفشل هذه الثقافات في احلال ايديولوجية تسهم بشكل فعال في حل ازمة الشعوب الاسلامية ، فقد ادى ذلك الى اضافة حلقة جديدة الى سلسلة التنافر الذي يحتفظ الوعاء التاريخي بها بين شعوب الغرب الاستعماري والشعوب الاسلامية . كما فشلت كذلك ـ وبفعل هذه الثقافات ـ كثير من الايديولوجيات البديلة ، فازداد اصرار الشعوب الاسلامية ـ بل وقناعتهم ـ الى ضرورة استلهام ايديولوجية اسلامية تكمن في النموذج الاسلامي الرائد والصحيح في عصر صدر الاسلام واسقطت من حسابها كافة الشوائب التي لحقت بهذه الايديولوجية في التجارب التاريخية اللاحقة ، وادركوا ان ما عليهم ينحصر في تهيئة شعوبهم لتطبيق هذا النموذج دون ان يأبهوا باتهام اصحاب الثقافات المستوردة لهم بالرجعية والعودة الى الوراء او غير ذلك من اتهامات .

ويبني المسلمون قناعتهم بهذا الاتجاه على اختلاف مفهوم الرجعية وابعادها بين شعوب اوروبا المسيحية وبين الشعوب الاسلامية ، فالقابع في ذهن الاوروبي عن العودة للتاريخ الديني المسيحي يرجع الى حقبة كانت فيها الامبراطورية الرومانية قوية وثابتة ولم تشهد تمزقا الا منذ بداية اعتناق المسيحية الذي ادى الى الخلاف بين كنيسة الاسكندرية وكنيسة روما وادى الى انفصالها الى امبراطوريتين: البيزنطية والرومانية ، وظل الصراع بينهما يميز اغلب التاريخ الاوروبي طوال العصور الوسطى حتى سقطت احداهما على يد موجة إسلامية جديدة للاتراك العثمانيين ، وبذلك يمثل مفهوم الرجعية لتلك الشعوب ذلك الكابوس الذي عانت منه تلك الشعوب صنوفا من الظلم والقهر والتقتيل على يد بابوات الكنيسة وهي امور تختلف اختلافا تاما عن العودة الى الوراء القابع في ذهن المسلمين .

واذا كان البعض يرى ان هذا الاتجاه قد اسهم في ظهوره الرواج الاقتصادي بعد اكتشاف البترول في العالم العربي فان التاريخ الاسلامي يحفظ لنا ما يؤكد قدم هذا الاتجاه وانه كثيرا ما يظهر في فترات الضعف وان كان ذلك لا يعني انكار مرور العامل الاقتصادي في تأييده وابرازه في التاريخ الحديث .

على اننا ينبغي ان نسلم بأن المطروح الاسلامي هذا يجب ان يراعى كثيرا من المتغيرات التي تستوجب معالجتها أسلوبا عصريا عماده الاجتهاد حتى يقدم ايديولوجية عصرية خالية من الرقاع وحتى لا تتهم بانها ايديولوجية ضعيفة او بديلة ، وحتى تكون على قدر قناعة المسلمين وايمانهم المطلق وبالتالي تحظى بتأييد مطلق ويدعوهم لعدم الالتفاف ـ الا من باب الاستفادة العقلية ـ بأية ايديولوجيات بديلة .

من قصص التراث

ان لكل طامة طامة

عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب (ع) قال:

خرج رسول الله (ص) مرة كي يعرض نفسه على القبائل وكان معه ابو بكر وعلي. قال علي: فرُفعنا الى مجلس من مجالس العرب، فتقدم ابو بكر ـ وكان نسابة ـ فسلم فردوا عليه السلام، فقال: فمن القوم؟

قالوا: من ربيعة!

فقال: من هامها ام من لهازمها؟

قالوا: من هامها العظمى!

قال: فانتم اصهار الملوك من لخم؟

قالوا: لا

قال: فلستم ذُهْلاً الاكبر، انت ذهل الاصغر!

فقام اليه غلام منهم يقال له دغفل فقال:

إن على سائلنا ان نسأله
والعبء لا تعرفه أو تحمله

يا هذا! إنك سالتنا فلم نكتمك شيئا من امرنا، فمن الرجل؟

قال: رجل من قريش

قال: بخ بخ! اهل الشرف والرياسة. فمن اي قريش انت؟

قال: من تيم بن مرّة.

قال: افمن أهل الرفادة انت؟

قال: لا!

قال: افمن أهل الحجابة انت؟

قال: لا!

قال: أفمن أهل السقاية انت؟

قال: لا!

واجتذب ابو بكر زمام ناقته ورجع الى رسول الله (ص)، فقال دغفل:

صادف درّ السيل درّ يدفعه
يرفعه حينا وحينا يضعه

اما والله لو ثبت لأخبرتك انك من زمعات قريش، او ما انا دغفل!

فتبسم رسول الله (ص). قال علي: قلت لأبي بكر: لقد وقعت من الأعرابي على باقعة.

قال: اجل! ان لكل طامة طامة، وإن البلاء موكل بالمنطق، والحديث ذو شجون.

ملف الشرق الاوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والإفتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الوزارة وأحكامها في الفقه الإسلامي
ظهور وظيفة الوزارة (٣)

ان القول بأن وظيفة الوزارة لم تنشأ إلا في العصر العباسي، قول فيه نظر، وقد يكون هذا صحيحا بالنسبة للمشرق الاسلامي، لكن في المغرب والاندلس ظهرت وظيفة الوزارة في العصر الاموي، أي خلال القرن الثاني الهجري. بل قد ورد أن الوزراء قد ظهروا يحملون اسم الوزارة، وبمنهج متخصص، بمعنى أنه كان هناك وزير للمالية، ووزير للمظالم، ووزير للمراسلات الرسمية، وهكذا. وكان لهؤلاء الوزراء مخصصات وأماكن محددة، وكان حلقة الصلة بين الوزراء والخليفة وزير يشبه رئيس الوزراء.. ومع ذلك فإن من عرفوا باسم «العمال» في المشرق أيام الأمويين يشبهون الوزراء، فقد (أعطى الخلفاء الامويون لعمالهم على الولايات قسطا كبيرا من الحرية، ولذا ظهرت في الدولة الأموية شخصيات بارزة مثل عمرو بن العاص وزياد بن أبيه، والحجاج بن يوسف، وخالد بن عبد الله القسري، وعبد العزيز بن مروان، وموسى بن نصير، وغيرهم من القادة كمسلمة بن عبد الملك، وقتيبة بن مسلم الباهلي، ومحمد بن القاسم الثقفي) ويقول الباحث نجدة خماش (سوريا): لقد عرف الفقهاء المسلمون في وقت متأخر هذا اللون من الادارة اللامركزية للولايات بأنها (امارة استكفاء) وهي التي يعقدها الخليفة لمن يختاره من رجاله الاكفاء مفوضين اليهم امارة الاقليم على جميع أهله، ويجعله عام النظر في كل أموره، فصارت امارة الاستكفاء لونا من الوان الامتياز يخص به الخليفة الرجال ذوي القدرة العظيمة أو أصحاب الفضل الكبير على الدولة فكان الخليفة يولي الفرد منهم ولاية كاملة على ناحية بعينها او على بضع نواح اي كان يستكفي بهذا النفر عمن عداهم ويبدهم السلطات كلها على ما بايديهم فهم مسؤولون عن تدبير الجيوش وترتيبهم في النواحي وتقدير أرزاقهم والنظر في الاحكام، وتقليد القضاة والحكام، وجباية الخراج وقبض الصدقات وتقليد العمال فيهما وتفريق ما استحق منها وإقامة الحدود، وإمامة المسلمين وتسيير الحجيج

ويذكر العلامة ابن خلدون في مقدمته المعروفة: «أن العرب الذين اختلطوا مع الروم والفرس قبل الاسلام كانوا يسمون ابا بكر (وزير النبي)، لانه كانت تتوافر فيه مهام الوزير باعتبار أن وظيفة الوزارة كانت معروفة عند هؤلاء الأقوام قبل الاسلام».

ويقول الزميل الدكتور محمد مسفر الزهراني (الاستاذ المشارك للتاريخ الاسلامي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وصاحب مؤلف قيم عن الوزارة في العصر العباسي).. يقول: إنه لما آلت الخلافة الى الأمويين ساروا على نفس النهج الذي اختطه الرسول صلى الله عليه وسلم وسار عليه الخلفاء الراشدون في إدارة أمور الدولة والرعية، فكان خلفاء بني أمية لا يقطعون في أمر من الأمور إلا بعد استشارة من يثقون فيه من كبار رجال الدولة. والى جانب هؤلاء المستشارين كان لدى الأمويين طائفة من الكتاب اختصاصاتهم بتعدد المهام التي اسندت اليهم، وعلى هذا النحو ظهر عدد من الشخصيات البارزة في العهد الأموي كانوا يقومون بعمل الوزراء دون أن يتلقبوا بهذا اللقب، ومنهم زياد بن أبيه، وروح بن زنباع، الجذامي، وعبد الحميد بن يحيى!!

ويذكر المسعودي في كتابه (التنبيه والاشراف) والحديث لا زال للدكتور الزهراني، أن خلفاء بني أمية كانت تنكر لن تخاطب كاتبا لها بالوزارة، وتقول: إن الوزير مشتق من المؤازرة، والخليفة أجل من أن يحتاج الى المؤازرة (والملف الفقهي يختلف مع المسعودي في تفسيره هذا!!) ـ ولما جاء العباسيون اعتمدوا على الفرس في تصريف شؤون دولتهم اعترافا بفضلهم عليهم، وترتب على هذا اقتباس بعض عادات الفرس.. وكان ابو سلمة حفص بن سليمان الخلال وزير الخليفة العباسي الأول أبي العباس السفاح ـ أول من لقب بالوزير في الاسلام..وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة



الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يقرر:

بدء انشاء معهد القادة الرياضيين ويعطي توجيهات بالاستعداد الجيد لدورة المصيف

الرياض ـ واس: اصدر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب قرارا بشأن البدء في العمل بمعهد اعداد القادة التابع للرئاسة وتشكيل مجلس ادارته.

وقد صدر القرار بعد اكتمال الدراسات الخاصة بتشغيل هذا المعهد من حيث ايجاد كادر التدريس المتخصص ونظام القبول والبرامج التعليمية المتخصصة في مجال القيادات الرياضية والشبابية.

ويهدف هذا المعهد الى ايجاد قيادات وطنية في مجال الرياضة والشباب وذلك لتلبية احتياجات الاتحادات الرياضية ومراكز التدريب التابعة لها والأندية الرياضية ومكاتب الرئاسة وسيتم قريبا الاعلان عن كافة التفاصيل والشروط الخاصة بالالتحاق بالمعهد.

وقد ضم مجلس ادارة المعهد الذي يرأسه الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز في عضويته كلا من: وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب عثمان السعد ووكيل الرئيس العام للشؤون المالية عبد الله محمد العذل ووكيل الرئيس العام لشؤون الشباب الدكتور صالح احمد بن ناصر ووكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية ابراهيم العلي الشامي.

من ناحية أخرى أوضح مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف محمد بن نمشان ان رعاية الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم لدورة المصيف بالطائف مؤشر لنجاحها ودعم منه لانجاحها واهتمام ورعاية نشاطات الأندية التي تهدف الى خلق الاخاء بين افرادها وتساهم مساهمة فعالة في الاستعداد للقاءات الرسمية.

وأشار الى ان الأمير فيصل بن فهد قد وجه مكتب الرئاسة بالطائف لعمل الاجراءات اللازمة للعمل من اجل نجاح هذه الدورة.

وتشارك في هذه الدورة فرق اندية الوحدة من مكة المكرمة والأهلي والاتحاد من جدة والاتفاق من المنطقة الشرقية اضافة الى منتخب الطائف.

ماراثون الطائف

واضاف مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف انه بناءا على توجيهات الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز وموافقة الاتحاد السعودي لألعاب القوى ينظم مكتب الرئاسة بالطائف في النصف الأول من شهر محرم المقبل سباقه السنوي الثاني الماراثون. لمسافة ٤٢ كيلو و ١٩٥ مترا. واوضح ان السباق سيبدأ من الخط الدائري الهدى/الشفاء وينتهي في مدينة الملك فهد الرياضية بالحوية وسيحصل اصحاب المراكز المتقدمة على جوائز قيمة.

ودعا بن نمشان جميع الراغبين في المشاركة في هذا السباق الى مراجعة مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمقره في مدينة الملك فهد الرياضية يوم السبت ١٤٠٧/١٢/١٨هـ لتسجيل اسمائهم واستكمال الاجراءات اللازمة.

وأشار الى ان هذا السباق يأتي ضمن النشاطات التي ينفذها مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف خلال فصل الصيف متوقعا ان يكون الاقبال على المشاركة فيه كبيرا نظرا لما حققه السباق الأول في العام الماضي من نجاح كبير.

البانيا تشارك في دورة العاب اللاذقية

دمشق ـ ر: قررت اللجنة التنفيذية الدولية لالعاب البحر الأبيض المتوسط قبول مشاركة البانيا بصورة استثنائية في الدورة العاشرة لالعاب المتوسط المقرر اقامتها خلال سبتمبر (ايلول) المقبل في مدينة اللاذقية شمال سورية.

وابلغ متحدث باسم اللجنة السورية المنظمة للدورة العاشرة لهذه الالعاب الصحفيين بأن اللجنة بادرت اثر ذلك الى توجيه دعوة رسمية الى البانيا مرحبة بمشاركتها.

وهذه أول مرة تشارك فيها البانيا في دورات المتوسط منذ ان بدأت عام ١٩٥١. ونجحت في سعيها لدى اللجنة التنفيذية الدولية الى ان تقبل استثنائيا.

الاتحاد يعلن اسماء بعثته لمعسكر النمسا في الاسبوع المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح غازي كيال مدير ادارة كرة القدم بنادي الاتحاد «بأن الاسبوع المقبل سيشهد اعلان اسماء ٣٠ لاعبا تم اختيارهم للاشتراك في المعسكر الاعدادي للفريق في النمسا استعدادا للموسم المقبل ومباريات تصفيات بطولة الأندية العربية مجموعة جدة، وسيشارك اللاعبون الذين لم يختاروا في تشكيلة المعسكر في بطولة دوري المصيف التي ستقام في الطائف في الشهر المقبل».

وكذلك أوضح المدرب النمساوي والتر سكوتشيك المشرف على تدريب فريق الاتحاد ان المعلومات التي تصله تباعا من النمسا تفيد بأن كافة الاستعدادات قد اتخذت لنجاح معسكر فريقه الذي سيقام في إحدى ضواحي العاصمة فيينا وان المباريات التجريبية التي طلب اعدادها قد تسلم موافقة كافة الأندية المعنية عليها.

وحول مشاركة اللاعبين الدوليين مع الفريق في المعسكر افاد سكوتشيك بأنه يأمل ذلك ولكنه اكد اطمئنانه لحسن اعدادهم فنيا وبدنيا في معسكر المنتخب ولكنه يحتاج فقط لمشاركتهم في بعض المباريات التجريبية لاكتساب الانسجام المطلوب مع بقية المجموعة.. ولهذا السبب فانه ـ اي المدرب سكوتشيك ـ طلب من ادارة الكرة بناديه العمل على ان يلحق لاعبا الفريق محمد فريج والحارس حسن خليفة بالمعسكر في النمسا بمجرد انتهاء مباريات منتخب الناشئين المشارك في نهائيات كأس العالم بكندا.

اليوم: الجمعية العمومية لنادي الوحدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه مجلس ادارة نادي الوحدة الدعوة لاجتماع الجمعية العمومية العادية للنادي مساء اليوم الأحد لطرح برامج اعداد فرق النادي للموسم المقبل.. ومشروع تشكيل مجلس اعضاء الشرف.. وقد اقر النادي دعوة الجمعية في اجتماعه الاخير يوم الأحد الماضي برئاسة الدكتور سهيل قاضي رئيس النادي بالانابة.

من ناحية اخرى لم يعلن نادي الوحدة حتى اليوم عن مكان اقامة معسكر فريقه لكرة القدم استعدادا للموسم المقبل بعد صرف النظر عن فكرة اقامته في انجلترا كما نشر من قبل.. أو المانيا الغربية كما حدث في الموسمين الماضيين.





صورة جماعية للناشئين الفائزين في مسابقات فرق نادي الفروسية مع مدير عام النادي السيد راشد الزنيدي.

الاحتفال بتوزيع الجوائز على فرق الناشئين بنادي الفروسية

الرياض ـ «الشرق الاوسط» من عمرو خالد حافظ:

تحت رعاية مدير عام نادي الفروسية بالرياض راشد الزنيدي وبحضور امين صندوق النادي وعضو مجلس الادارة ابراهيم الطاسان احتفل النادي بتوزيع الجوائز على الفائزين في فرق الناشئين بالنادي على النحو التالي:

١) كرة الطاولة:
الأول: اسامة السابق.
الثاني: هاني الصالح.
الثالث: عبد الرحمن الملحوق.
واشرف على تدريبهم المدرب دول.

٢) الاسكواش: (تحت ١٩)
الأول: نايف القصيبي.
الثاني: هيثم جمجوم.
الثالث: محمد الطيب.
ناشئين تحت ١٣:
الأول: رعد السعدي
الثاني: منتصر عزام.
الثالث: تامر الطيب.
واشرف على تدريبهم المدرب عبد المطلب حسين.

٣) البولينج:
الأول: اسامة السابق.
الثاني: نايف الجعويني.
الثالث: هاني الصالح.
واشرف على تدريبهم المدرب ابراهيم تودال.

٤) البلياردو:
الأول: اسامة السابق.
الثاني: عبد الرحمن الملحوق.
الثالث: راكان الحارثي.
واشرف على تدريبهم جو كافيال.

وصرح راشد الزنيدي بعد تسليم الجوائز لـ «الشرق الأوسط» قائلا: انا سعيد جدا بأن أرى ناشئي النادي هذا اليوم يتسلمون جوائزهم وهم لبنة فرق النادي ومستقبلها وكان واضحا دور النشاط الرياضي بالنادي طوال السنة الماضية الذي يرأسه محمد عطا حسني والذي يتمثل في التنسيق والاشراف المستمر بالنادي للناشئين وغيرهم.

من جهة اخرى حضر الحفل اولياء امور الفائزين واعضاء النادي.

الرياضة العربية

رئيس نادي الاتحاد يطالب عبد الأحد بعدم التدخل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

● اكد محمود محرم مدير عام النادي الاهلي في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان مجلس ادارة الاهلي لن يتردد في اصدار قرار بالغاء نشاط كرة السلة بالنادي ـ اسوة بما حدث في العام الماضي ـ لو اتخذ اتحاد السلة قرارا باعتماد فوز الاتحاد السكندري على الاهلي في المباراة الختامية للدوري والتي كان مقررا اقامتها مساء الخميس الماضي ببورسعيد لتحديد البطل. ولم يذهب الاهلي للملعب احتجاجا على ابلاغه بموعد ومكان المباراة قبلها بـ ٤٨ ساعة فقط بعد ان كان الاتحاد قد حدد موعدا ومكانا مختلفين للمباراة في خطاب سابق.

ومن ناحية أخرى اكد عبد الله علي حسن رئيس نادي الاتحاد للدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة خلال وجوده بالاسكندرية مساء أول امس لافتتاح بطولة الشركات ان الاتحاد لن يقبل اللعب مرة أخرى مع الأهلي.. وعلى المجلس الأعلى الا يتدخل في هذه القضية لصالح أحد الناديين.

الرياضة العالمية

عبد الحميد ويوسف أضاعا ضربتي جزاء: منتخب استراليا يلعب نهائي كأس الرئيس الكوري

سيؤول ـ ا.ف.ب: يقابل منتخب استراليا الكروي المشارك في دورة كأس رئيس كوريا الجنوبية لكرة القدم اليوم الأحد منتخب كوريا في نهائي البطولة وقد صعد منتخب استراليا للنهائي بعد فوزه بضربات الجزاء الترجيحية على المنتخب المصري ٤/٣ في الدور قبل النهائي.

ولم ينجح اي من الفريقين الاسترالي والمصري طوال ١٢٠ دقيقة في اختراق صفوف الآخر رغم لعبات خطيرة من الجانبين. وفشل اللاعبان المصريان جمال عبد الحميد ومحمد رمضان في تسجيل اهداف في الدقيقتين ٢ و ٢٤ من المباراة. واتيحت الفرصة للاسترالي فرانك فارينا افضل هداف في البطولة (اربعة اهداف) عدة مرات لتسجيل اهداف ولكن جميع كراته صدها حارس مرمى الفريق المصري احمد شوبير بطل المباراة مثل حارس مرمى استراليا.

ويرجع الفضل في صعود الاستراليين الى الدور النهائي الى حارس مرماهم جيف اوليفر الذي صد كرة سيد يوسف وجمال عبد الحميد في ضربات الترجيح.

.. وبعد هزيمة المصري: الايطالي أمام الألماني في نهائي كأس العالم العسكري

روما ـ كونا: هزم المنتخب الايطالي العسكري خصمه المباشر والاقوى في تصفيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم الليلة قبل الماضية في مدينة اريزو بشمال ايطاليا وتمكن من الوصول الى المباراة النهائية، في بطولة كأس المنتخب الالماني الغربي العالم العسكرية لكرة القدم التي تجمعه والمنتخب الالماني الغربي.

واستطاع المنتخب العسكري الايطالي هزيمة المنتخب العسكري المصري بهدف واحد في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول سجله اللاعب المحترف نوتاريستيفانو وبذل الفريق المصري جهودا كبيرة بعد الهدف وكاد ان يحصل على التعادل حتى اللحظة الأخيرة ولكن الحظ لم يحالف لاعبه مجدي طلبة في انتزاع التعادل بعد سيطرة للمصريين استمرت في معظم الشوط الثاني.

وكان الفريق المصري قد هزم المغرب وكذلك الفريق الايطالي وكانت مباراة الليلة الماضية فاصلة للوصول الى الدور النهائي إذ كان يكفي الفريق الايطالي التعادل بينما كان الفريق المصري يحتاج الى نصر ولو بهدف واحد لاكمال مسيرته في البطولة العسكرية.

وبذلك توافق الحظ العاثر امام المتخبين المصريين في بطولة كوريا وفي بطولة كاس العالم العسكرية وخرج الاثنان من الدور قبل النهائي للبطولتين بعد ان كانا قريبين على الأقل من شرف التمثيل في النهائي.

اللجنة الأولمبية الدولية تؤكد: لا عروض من لوس انجيليس لتنظيم الدورة المقبلة

لوزان (سويسرا) ـ ر: اعلنت اللجنة الأولمبية الدولية انها لا تعتزم نقل دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في صيف ١٩٨٨ من سيول عاصمة كوريا الجنوبية التي تجتاحها اعمال الشغب.

وقالت السيدة ميشيل فيرديه المتحدثة باسم اللجنة التي يوجد مقرها في مدينة لوزان السويسرية «من ناحيتنا ليس هناك اي تغيير.. لقد تقرر في عام ١٩٨١ منح سيؤول حق تنظيم الدورة وستقام الدورة في سيؤول العام المقبل».

وقالت السيدة فيرديه انه لم يتم وضع اي خطط طوارىء لتغيير مكان اقامة الدورة وان اللجنة الأوليمبية الكورية الجنوبية لم تتقدم بطلب لدراسة نقل الدورة.

واضافت قولها ان اللجنة الأولمبية الدولية لم تتلق عرضا من لوس انجيليس لتنظيم دورة الألعاب الأولمبية في صيف عام ١٩٨٨.

وكان رئيس بلدية لوس انجيليس توم برادلي قد ذكر ان مدينته التي استضافت دورة الألعاب الأولمبية في صيف عام ١٩٨٤ مستعدة لتنظيم الدورة المقبلة خلال فترة قصيرة.

والمعروف ان احتجاجات طلابية مناوئة للحكومة تجتاح مدن كوريا الجنوبية مما القى شكوكا على قدرة ذلك البلد على استضافة الدورة. وعرضت مدينة لوس انجيليس الامريكية استضافة الدورة في حالة اتخاذ قرار بعدم اقامتها في كوريا الجنوبية.

كرة السلة

المنتخب الأوروبي يفوز على اليوناني ١٠٩/١٠١

سالونيك (اليونان) ـ ا.ف.ب: فاز المنتخب الأوروبي على منتخب اليونان ١٠٩/١٠١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٣/٤٧ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما في سالونيك باليونان.

وشهدها ٥ الاف متفرج وأدارها الحكم البلغاري لابوف والحكم اليوناني سيميونيديس.

الهدافون:

سجل للمنتخب الأوروبي/درازن بيتروفيتش (٢٣ نقطة) وريفا (١٩ نقطة) وسميتس (١٦ نقطة) ومانيفيكو (١٢ نقطة) وفرانكوفيتش (٥ نقاط) وداكوري (١٠ نقاط) وجامشي (١٦ نقطة) وكروبيلاك (٨ نقاط).

سجل لليونان/جاليس (٤٧ نقطة) وياناكيس (١٥ نقطة) وكريستودولو (١٠ نقطا) وفاسولاس (٦ نقاط) وكافوريس (٨ نقاط) واندريتسوس (٣ نقاط) وايوانو (٨ نقاط) وستافروبولوس (٤ نقاط).

وقد فاز المنتخب الأوروبي على اليونان الفائز مؤخرا ببطولة اوروبا ١٠٩/١٠١ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما واتسمت بالسرعة وارتفاع الأداء. وقد اقيمت المباراة بمناسبة اعتزال اللاعب اليوناني فاسيليس جوماس البالغ من العمر ٤١ عاما والذي لعب ١١٤ مباراة اشترك فيها المنتخب اليوناني.

الرياضة التونسية

مستقبل القصرين وأولمبيك الكاف في الدوري الممتاز

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفظ الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم الى حد المرحلة قبل الأخيرة بكل اسراره، فلا هو كشف عن اسم بطل الموسم ولا ساعد في التعرف على الفريقين اللذين سيهبطان الى الدرجة الثانية اضافة الى اسم النادي الذي سيخوض منافسة فاصلة من اجل كسب حق الانتماء الى الدوري الممتاز في الموسم المقبل، لكن دوري الدرجة الثانية قد باح كليا بأسراره، فأفضى الى ارتقاء فريقي مستقبل القصرين وأولمبيك الكاف الى الدوري الممتاز، في حين قدم لنا نادي قرمبالية الرياضية كمرشح لخوض منافسة فاصلة في ملعب محايد مع النادي الذي سينهي الموسم في المركز الثاني عشر في بطولة الدوري الممتاز، يصعد الفائز فيها الى الدوري الممتاز ايضا في الموسم المقبل.

واذا كان نادي مستقبل القصرين (وهو بطل القسم الشرقي لهذا الموسم عن جدارة واستحقاق) يسجل انضمامه الى نخبة أندية الدوري الممتاز في تونس لأول مرة، فلقد سبق في المقابل لنادي اولمبيك الكاف ان حظي منذ سنوات عديدة بهذا الشرف، لكنه ما لبث ان عاد ادراجه الى الوراء دون ان يعمر طويلا بالقسم القومي.

ومبدئيا فان نادي مستقبل القصرين ونادي اولمبيك الكاف ينعمان بنخوة الارتقاء الى الدوري الممتاز فهل سينسج على منوالهما نادي قرمبالية الرياضية، ليسجل في الموسم المقبل ثالوثا من القسم الشرقي ضمن اندية النخبة؟

السؤال يبقى مطروحا، في انتظار ان تأتينا بجوابه الحاسم النهاية المشوقة والمثيرة للدوري الممتاز.

على الجانب الآخر في صراع مؤخرة دوري الدرجة الثانية اسفرت المرحلة الختامية عن هبوط كل من جمعية جربة وجمعية مقرين ومكارم المهدية وجمعية اريانة.

وهنا الترتيب النهائي لدوري القسم الشرقي في ضوء نتائج المرحلة الختامية:

١) مستقبل القصرين ٧٧ نقطة.
٢) اولمبيك الكاف ٧٣ نقطة.
٣) قرمبالية الرياضية ٦٩ نقطة.
٤) الملعب الافريقي لمنزل بورقيبة ٦٣ نقطة.
٥) الملعب الصفاقسي ٦١ نقطة.
٦) النادي الهلالي ونادي شركة صنع السيارات ٥٩ نقطة.
٨) نادي بن عروس ونادي الترجي الجرجيسي ونادي الملعب القابسي ٥٨ نقطة.
١١) جمعية جربة وجمعية مقرين ٥٧ نقطة.
١٣)مكارم المهدية ٥٣ نقطة.
١٤) جمعية اريانة ٥١ نقطة.

فريق نادي مستقبل القصرين مع بعض اعضاء جهازه الفني والاداري

الجزيرة يفوز بكأس مصر للاسكواش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الجزيرة للاسكواش بكأس الاسكواش للعام الثاني على التوالي بعد فوزه في مبارياته الثلاث التي اقيمت في الدورة الرباعية، النهائية في الاسبوع الثالث من يونيو الجاري بملاعب نادي سبورتنج بالاسكندرية.. مثل الجزيرة في البطولة اللاعبون عاطف خليفة وأمير وجيه وهشام العطار واحمد ابراهيم امين وكريم حجاج.

مرشحان للرئاسة في انتخابات نادي السويس

● اغلق يوم الخميس الماضي باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس ادارة نادي السويس وتحدد يوم ١٥ يوليو (تموز) المقبل موعدا لاجراء الانتخابات لاختيار رئيس و ٦ اعضاء لمجلس الادارة. وقد تقدم للترشيح للرئاسة اثنان فقط هما الرئيس الحالي فؤاد اسماعيل والسكرتير الحالي للنادي اسماعيل بدره الذي يشرف على كرة القدم ايضا.. ويبذل اعضاء النادي جهودا مكثفة حاليا لاثناء اسماعيل بدره عن ترشيحه

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ عاصمة أسيوية ـ صعب المذاق
٢ـ مدينة في الضفة الغربية ـ بحر.
٣ـ من الحيوانات ـ سحب.
٤ـ قمح مكسر.
٥ـ رئيسة الفيليبين (معكوسة) قمة.
٦ـ من الألعاب الرياضية ـ غصن (معكوسة).
٧ـ لباس (معكوسة).
٨ـ رحالة عربي شهير.
٩ـ من اعضاء الجسم.

عموديا

١ـ هضبة سورية (معكوسة).
٢ـ مهنة ـ اعضاء البرلمان في الدولة.
٣ـ شاعر اندلسي.
٤ـ جدها في (بابل) ـ تقال عند التهنئة (معكوسة).
٥ـ نصف (راوس) ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ لمع.
٦ـ هرب ـ حب.
٧ـ مدينة أندلسية.
٨ـ ماركة دواليب.
٩ـ مرض يصيب العين ـ رحيل.

عبارة — اقليم — تعليم — فندق — تبادل — غادة — مجال — دفع
مدهش — بهجة — مجتمع — شموع — شكر — مبعثر — مرض — دولة
سد — تل

ة	ي	م	ض	ش	ا	ع	ة	م
ر	د	ر	ج	م	هـ	ل	ف	ت
ك	م	ا	ي	ن	و	د	ع	د
ش	ع	ل	غ	د	م	ل	م	ا
ل	ق	ب	ة	ل	ي	ع	ر	س
ا	د	ج	ا	م	ق	ش	ث	م
م	هـ	ا	ت	ر	ح	م	ع	ج
ب	س	ل	ب	س	ة	و	ب	ا
ف	ن	د	ق	ت	د	ع	م	ل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

شاعر فلسطيني معاصر — راس الخيمة

عشرة ملاكمين تونسيين في البطولة العربية

● قرر الاتحاد التونسي للملاكمة ان يكون ممثلا في البطولة العربية التي ستقام بالأردن بين ٢٣ و٣٠ من الشهر الجاري بعشرة ملاكمين.

ويعتقد ان ثلاثة ملاكمين تونسيين مؤهلون لاحراز الميدالية الذهبية في هذه الدورة، وهم: نجيب الصدام وخميس الرفاعي وعبد الرؤوف الحربي. وسجل هذا الثالوث حافل بأبهى ضروب الألقاب والبطولات، حتى على مستويات عالمية رفيعة المستوى، علاوة على ما يمكن وصفه بشبه سيطرة مطلقة على الصعيدين القومي والقاري.

ملاكم تونسي آخر بدأ يصعد في دنيا الاحتراف ـ على غرار مواطنه كمال بوعلي ـ درجات السلم الترتيبي لأفضل الملاكمين على الساحة الدولية، بخطى حثيثة، ولكنها ثابتة وواعدة بمستقبل بسام ومشرق.

انه الملاكم توفيق البلبولي الذي أبلى البلاء الحسن هذه السنة على صعيد المنافسات الاوروبية، مما أهله لخوض غمار الدور نصف النهائي لبطولة اوروبا في منافسة حاسمة ستقام في منتصف شهر اغسطس (آب) المقبل بفرنسا، ومن المنتظر ان يكسب في ضوئها تأشيرة العبور لمنازلة بطل اوروبا في الدور النهائي.

والشيء الذي يبعث على الانشراح والغبطة والتفاؤل في هذا المجال، ان اهل الذكر من الاخصائيين والملاحظين في دنيا الملاكمة المحترفة بأوروبا، يقرون بقدرة توفيق البلبولي على الظفر ببطولة اوروبا كخطوة جريئة وحاسمة لتغذية طموحات عريضة ومشروعة للتربع في مستقبل قريب على عرش البطولة العالمية، بعد ان اوشك على نيلها الملاكم التونسي كمال بوعلي في ليلة مشهودة، شدت اليها اهتمام الرياضيين العرب.

مدربان تونسيان لألعاب القوى في الكويت وعمان

تلقى الاتحاد التونسي لألعاب القوى برقيتين من نظيريه الكويتي والعماني، تتضمنان رغبة ملحة في الاستفادة من الخبرة التونسية في هذه الرياضة الأساسية وتتجه النية في الاتحاد التونسي لألعاب القوى الى ايفاد المدرب محمد العلويني الى الكويت وزميله العروسي عجيبة الى سلطنة عمان. ومما تجدر الاشارة اليه في هذا الصدد ان محمد العلويني هو بطل تونس حاليا، الحامل للرقم القياسي في مسافة (٨٠٠م).

اما العروسي عجيبة فهو من ابرز العدائين التونسيين سابقا في المسافات السريعة، ودرب في الموسم الماضي فريق نادي الملعب التونسي.

الرياضة المغربية

مباراة تكريمية «لبهيجة» نجم الكرة المغربية في الستينات


عبد المجيد الضلمي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اقام فريق الرجاء البيضاوي مباراة تكريمية للاعبه الكبير محمد كنز الدين المعروف بلقب «بهيجة». وهي فرصة طيبة اقدم عليها هذا الفريق لتكريم اللاعب الذي اعطى لفريقه وللمنتخب المغربي عصارة شبابه اواخر الخمسينات وطوال الستينات..

واللاعب كنز الدين لقبوه بلقب «بهيجة» نظرا للبهجة التي كان يحدثها لجمهوره بتمتيعه بفرجة نادرة حيث كان مراوغا ذكيا وهدافا قويا، سواء الى جانب اصدقائه في نادي الرجاء البيضاوي، امثال حميدو ميلازو وعليوان وموسى، او في صفوف المنتخب المغربي.

يبلغ اللاعب كنز الدين من العمر حاليا ٤٨ سنة، حيث كانت بدايته الاولى موسم ٥١/ ٥٢ بفريق الصغار، ثم لعب اولى مبارياته مع فريق الكبار سنة ٥٧ ودارت بين الرجاء وفريق اليسام البيضاوي، ونودي عليه للالتحاق بالمنتخب الوطني سنة ٥٨ وكان مركزه هو جناح هجوم ايمن كثيرا ما اطرب جماهيره بمراوغاته وأهدافه الجميلة.

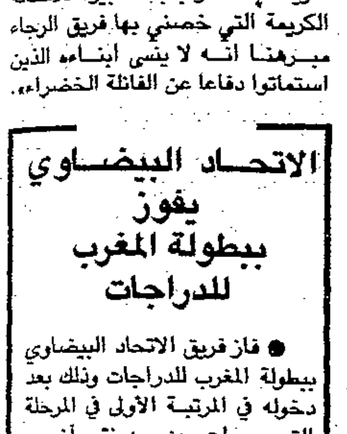
مازال هذا اللاعب يذكر فضل مدربه الكبير الأب جيكو الذي كان له الفضل في ابراز مجموعة من اللاعبين النجوم سواء في صفوف نادي الرجاء البيضاوي او شباب المحمدية الذي اشرف على تدريبه موسم ٦٦/ ٦٧.

اعتزل اللاعب بهيجة اللعب منذ خمسة عشر عاما، وجاءت بادرة ادارة فريق الرجاء البيضاوي بتكريمه اعتبارا للخدمات التي أسداها الى الكرة المغربية، عملا استقبلته الأوساط الرياضية المغربية بالثناء البالغ عليه.

وعن احداث الكرة معه ذات مرة اصيب بهيجة بكسر ابعده عن الملاعب خلال مباراة المنتخب الوطني امام فريق انجي الفرنسي عام ١٩٦٤ ثم تلقى اصابة ثانية سنة ١٩٦٦ في مباراة فريقه امام نادي الراك البيضاوي، مما جعل عطاؤه يتراجع الى ان توقف عن اللعب بعد ست سنوات.

كان ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء حلبة مباراة التكريم التي جدد فيها اللاعب المكرم بهيجة حبه لجمهوره الذي صفق طويلا للعروض التي قدمته المجموعة الاولى من لاعبي منتخب مكسيكو ٧٠، فقدم اللاعبون عبد الله التازي وضوان الجزار وسعيد غاندي وحمان والسليماني والمعطي والعلوي عروضا شيقة امام قدماء لاعبي فريق الرجاء البيضاوي نالت اعجاب الجمهور الحاضر، كما ابدع اللاعب الدولي مصطفى الحداوي وأحرز هدفا كان تحفة هذا الحفل التكريمي الى جانب صديقه عبد المجيد الضلمي وعزيز الدايدي، وغاب نجوم مكسيكو ٨٦ لارتباطهم بمعسكر تدريبي استعدادي.

محمد كنز الدين «بهيجة»


مصطفى الحداوي

مع ذلك فان اللاعب محمد كنز الدين أحس غمرة الفرح وهو يرى فريقه يذكره ويجدد عهده بجماهير الكرة التي استرجعت معه ماضيا مشرقا طالما احرز فيه الأهداف التي اعجبت الجمهور.

وقال بهيجة في ختام مهرجان تكريمه: «اشعر بغبطة كبيرة للالتفاتة الكريمة التي خصني بها فريق الرجاء مبرهنا انه لا ينسى ابناءه الذين استماتوا دفاعا عن القائلة الخضراء».

الاتحاد البيضاوي يفوز ببطولة المغرب للدراجات

● فاز فريق الاتحاد البيضاوي ببطولة المغرب للدراجات وذلك بعد دخوله في المرتبة الأولى في المرحلة التي ربطت بين مدينتي أزمور والدار البيضاء، والتي كان طولها ٨٠ كلم.

وكانت الانطلاقة تعطى بفارق اربع دقائق عن كل فريق الذي كان يتشكل في مجموعة من اربعة متسابقين وقد شارك في هذه البطولة ١٠ فرق وانسحب اثنان من السباق هما النادي المكناسي وأولمبيك خريبكة وقد مثل الاتحاد البيضاوي في هذا السباق كل من مصطفى البخاري وآيت اوفقير والحامر والزمار. أما الترتيب النهائي فجاء كالتالي:

١) الاتحاد البيضاوي.
٢) الكوكب المراكشي.
٣) اسمنت مراكش.
٤) نادي الدراجة البيضاوي.
٥) الاتحاد الرياضي الفاسي.
٦) النادي البلدي.
٧) الجمعية السلاوية.
٨) الوداد البيضاوي.

أقول لكم

يا أمة ضحكت !!

عبد اللطيف السعدون

(١)

صحيح ان ليس بالثقافة وحدها يحيا الانسان، فهناك حاجات أساسية اخرى غيرها لا يستطيع ان يتنازل عن حقه فيها : الأمن والخبز والحرية واحترام الكرامة، لكن الملاحظ ان أشياء أخرى طغت في وطننا العربي فتقلصت دور الثقافة والمثقفين، وكادت ان تلغي ملكة التفكير الحر، والابداع، وافقدت مؤسساتنا التعليمية ـ وجامعاتنا منها في المقدمة ـ دورها الريادي الذي قامت لتأديته، وقد (تجرأ !) مفكر عربي كبير هو د. محمد عابد الجابري ليقول أن جامعاتنا «تعيد انتاج الامية» !

ان تقريرا احصائيا نشر مؤخرا يقول ان العالم العربي الغارق في مشكلاته وهمومه ينفق عشرين سنتا للفرد الواحد على برامج التعليم والقضاء على الامية، فيما تنفق دولة مثل اليابان ١٥ دولارا أي خمسين ضعفا، مع ملاحظة ان العالم العربي لا يعاني من أمية القراءة والكتابة فحسب، انما يعاني من «الامية المركبة» التي تكاد تصبح هي القاعدة، وغيرها الاستثناء، والتي ستطيل المسافة بيننا وبين القرن الحادي والعشرين !

إن العالم الآخر يغادرنا ونحن نلهث وراءه، نحاول اللحاق به لكن دون جدوى !

(٢)

انصح كل مواطن عربي، وكل مسؤول عربي، بقراءة الكتاب ـ الوثيقة الذي أصدره د. عطوف محمود ياسين قبل سنتين، عن «نزيف الأدمغة أو هجرة العقول العربية الى الدول التكنولوجية»، فهو الكتاب «القنبلة» الذي يفجر حياتنا الراكدة المملة، ويصفع وجوهنا بحقائق مرعبة، نجهل بعضها، ونتجاهل بعضها الآخر !

ضمن هذا الكتاب نعرف أن ٧٠ بالمائة من العلماء العرب الذين يسافرون الى الاقطار الغربية للتخصص لا يعودون الى بلادهم الاصلية، ومن هذا الكتاب نعرف ايضا ان عشرة آلاف من ارباب التخصص العرب كالمهندسين والاطباء والعلماء والخبراء يهاجرون كل عام الى خارج اوطانهم، وان الخسائر المادية الناتجة عن هجرة هؤلاء تقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار سنويا تدفعها الدول العربية من ثرواتها وضرائب ابنائها وعرق شعوبها، ناهيك عن الخسارة المعنوية الضخمة في التنمية والتطوير وبناء المجتمع !

الأدهى من ذلك ان الكتاب ينذرنا ان هذه الاحصائيات ليست حديثة تماما، لكن الاكيد انها في ازدياد مع الزمن !

ونعرف من هذا الكتاب ـ الوثيقة ايضا ان كاتبا عربيا معروفا مثل محمد حسنين هيكل يؤكد ان الانسان العربي يعاني حالة هروب من الواقع لعجزه عن مواجهة الامور والمشكلات، وان الازمة تشتد سوءا في الثمانينات !

كما ان مفكرا وفيلسوفا مثل د. زكي نجيب محمود يرى ان الازمة هي ازمة ثقافة غير قادرة على العطاء، وان الثقافة في العشرينات هي اكثر جودة من الثقافة المتخلفة في الثمانينات، ويلوم الارهاب الفكري الذي دفع رجال الفكر، والعلم الى الانسحاب والعزلة وعدم المشاركة في واقع أمتهم.

مرة أخرى، انصح كل مواطن عربي وكل مسؤول عربي بقراءة هذا الكتاب، ومرة اخرى ادعو الى التفكير، ولكن بصوت مسموع !

(٣)

ويا.. أمة ضحكت من جهلها الأمم !!

● ● ●

● ● ويقولون :

«ليس ثمة أحد أكثر صمما من اولئك الذين لا يريدون أن يسمعوا !!».

ـ مثل انجليزي ـ

● ● ●

● الرياض

غزليات عربية

جننت به، ولكن اشتياقي
الى النجوى يضاعف من جنوني
ففي كبدي حريق والشظايا
على شفتي وأهلتي لحوني

● طاهر الزمخشري / السعودية

● الكلمة مدار

مسيرة الشعر !

● حاتم صادق

استكمالا لفكرة هي فكرة نقاش وحوار وبحث هادىء مستفيض، كنت قد طرحتها منذ اسابيع حول تراث الشعر العربي البعيد، الممتد الى آلاف السنوات الخالية في عمق التاريخ، وجذوره التي ينكر كثيرون اي ارتباط بينها ـ وبين الشعر العربي الموسق او الموزون دون النظر الى شكله وجنسه.

ومن الطبيعي ان نتوقف امام إنكار الصلة لنتساءل : إذا كان الكثيرون يعتقدون ان الشعر العربي ـ وكما عرفناه حتى ساعتنا هذه ـ ينتهي الى العصر الجاهلي حيث هي جذوره البيئة وقالبه الأساسي المستمر حتى اليوم، إذا كان هذا هو الاعتقاد فاين تراث الشعر الجاهلي الذي بين ايدينا ؟ وهل هو بالشكل ذاته وبالقوالب الموسيقية التي تحولت ـ فيما بعد ـ الى بحور الفراهيدي الستة عشر ؟

الاجابة على هذا السؤال ليست بسيطة، وإنما هي تحتاج الى الكثير من الاناة والدقة خاصة وان الشعر الجاهلي ككل اثار الكثير من الحوارات والنقاشات والاتهامات ايضا حول صحته واصالته وعلى مدى سنوات طويلة، وهذا يعني ان عنصر الشك دخل حيز هذا الشعر، وافرز تساؤلات وتخمينات كثيرة.

ورغم انني لا اميل الى رفض الشعر الجاهلي ككيان ادبي كبير وكتراث فكري غني وثمين، اجدني في الوقت ذاته ارفض ان يكون منقطعا عن التاريخ الأدبي الذي سبقه، هذا التاريخ الذي نجده في مجموعة كبيرة من الاشعار الوصفية والعاطفية، والشعر الديني والملحمي المرتبط بأحداث ومناسبات، ويعتبر وسيلة لرسم صورة الحياة الاجتماعية والاقتصادية وبكل تفاصيلها، وثمة نماذج كثيرة لدي غير التي قدمته ومن مراحل زمنية متتالية واقرب الى فترة ظهور الشعر الجاهلي بموسيقاه المعروفة والتي ميزته، ثم اصبحت كيانه الثابت بعد ان وضعت لها قوانين واوزان وبحور. والتأكيد على ذلك الارتباط القائم بين الشعر الجاهلي المعروف وما سبقه من شعر الدول والامبراطوريات من خلال التركيز على التصوير الوصفي، وقد اشار الكثير من الدراسات والبحوث الى هذه النقاط وخاصة في شعر امرىء القيس حيث يعجب القارىء لدقته التعبيرية وقدرته على التصوير بإحساس فنان تشكيلي ينقل تفاصيل اللوحة بالحروف.

فيكون بذلك الشعر الجاهلي تطويرا للمرحلة السابقة ولو من الناحية الشكلية بإظهار الموسيقى الخارجية، وما جاء بعد ذلك تحديد وتسمية هذه الموسيقى، لنصل الى المرحلة الحالية وهي ابراز الموسيقى الداخلية ثم كشف الجانب الآخر وهو تقديم القيمة المعنوية للكلمة وتشكيل المعاني لرسم الصور الشعرية المبتكرة وتوليد المعاني الجديدة ويكون الشعر الحديث !

اضعف الناس

من ضعف

عن كتمان سره !



مظاهر الحداثة في شعر الدميني !

شاكر النابلسي

شيء في الكلمات

يتمتع علي الدميني بفكر عربي حديث، له ملامحه المميزة. فهو ليس شاعرا لا يقول شيئا في الكلمات، بل إنه شاعر، يقول اشياء كثيرة في الكلمات، علينا ان نكتشفها، ونقدمها للقارىء.

فحداثة فكر الدميني جزء من حداثته الكلية كشاعر حداثي مجدد. وحداثة فكره تتجلى في انه لا يبدع من اجل الابداع فقط ولكنه يعتبر شاعرا صاحب قضية إنسانية كبيرة، يعبر عنها شعرا.

إن اهم ما في حداثة الدميني الفكرية تتجلى في انتمائه الوطني، وفي روحه العروبية المتفجرة.

فهو شاعر لا يلتزم بمنهج سياسي معين، بقدر ما يلتزم بمنهج وطني عام، بعيدا عن الخيار الفكري.

لذا، فان الدميني لا يدعو لفكرة معينة، بقدر ما يدعو الى اتجاه حياتي عام، وتيار اجتماعي عريض. فهو ليس ملزما، ولكنه ملتزما.

والتزامه يتجلى في قضايا الانسان، ولغة النضال الانساني التي تتمثل في قوله مثلا :

اقدم هذا وطني
وذي الصحراء لجمع طيرها في القلب
التحف السماء واشرب الايام
اعصر منحنى الأوجاع
تغردني
فاعشقها
وتلمسني
فاقربها
وتنحسر العداوة.

والرؤية الفكرية لدى الدميني، ليست رؤية طبقية محددة، ولكنها رؤية قومية انسانية عامة، ذات طابع شمولي، تتمثل في معظم ما جاء في ديوانه.

وعلي الدميني كشاعر حداثي طليعي، يؤمن ان للشعر دورا تعليميا يجب أن يحققه، لذا فقد كان شعره مفهوما لمعظم الناس، لأنه لم يقتصر على تحقيق الناحية الجمالية فقط. فالقضايا الانسانية لا تخدم بالقبح بقدر ما تخدم بالجمال.

فالمسائل السياسية تتحول في الشعر الجميل الى قضايا انسانية كبيرة، ذات رؤيا عميقة، وتكوين جمالي رفيع.

فعلي الدميني عندما أراد ان يصور لنا حقبة ما بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ والمفاوضات السياسية التي اعقبت ذلك بين مصر واسرائيل خرج من مناخ السياسي الخاص، ودخل مناخ الوطني الانساني العام، بحيث أصبحت قضية أرض سيناء هي قضية كل الاراضي المغتصبة في العالم، والتي تعطل فيها دور الجنود، واستبدلت السيوف بالخرائط :

يعود الجنود وقد عباوا في السلال بنادقهم
واكتسوا بالحداد
اكانت معاركهم لعبة ؟
اترى مات من مات، والتفت العاشقات ثياب السواد
اغارت دماء الفدائي والطالبات بسيناء
أم انها لعبة في البلاد ؟
يعود الجنود بدون دم ـ غار في الطور ـ
يا أيها الجنود لا تحزنوا
فالخرائط تصنع للسلم والعقم والارتداد

والمظهر الثالث لحداثة شعر الدميني لغته الشعرية.

وحداثة اللغة تعني بكل بساطة استصلاح اللغة من جديد، بعد ان زحف عليها الجفاف والملح.

فكما تستصلح الارض اليباب المالحة، وتصبح ارضا متفجرة بالخيرات وبالجديد وبالأسرار، تكون اللغة كذلك عندما يتناولها شاعر حداثي.

فالحداثة لا تعتبر اللغة وسيلة اتصال، وإنما تعتبرها فعلا في حد ذاتها. والشاعر الحداثي من خلال هذا الفعل، يعيد تنظيم الفوضى في الواقع، لكي يمتلك الشاعر العالم ويسيطر على فعل التنظيم فيه، على حد تعبير محمد لطفي اليوسفي، في كتابه (تجليات في بنية الشعر العربي المعاصر).

لقد كانت لغة الدميني الشعرية مشروطة بالفعل الانساني العربي، وبذا أصبحت هذه اللغة عبارة عن علاقة تربط الشاعر بالعالم الذي يحيط به.

إن أهم مميزات اللغة الحداثية ان تقوم الافعال بربط الاشياء بعضها ببعض، وتحويلها الى كلمة او كلمات، تصور جدل الانسان في الطبيعة، او تصور العلاقات الاجتماعية عبر جدلها الازلي :

ها هي الصبوات على كل باب
أغث مكة الله
بالمطر الشجري
وبالشجر المطري
ويقول في مكان آخر :
النجمة الملساء
فاجأت الشاعر في الغسق
واذ تدنت منه فاقترب

شعر علي الدميني

● غلاف الديوان.

اشتعل العالم بالاضواء
وصافحت عينيه فالتهب

فمن الملاحظ ان كل كلمة في هذا المقطع الشعري تقيم علاقة جدلية مع الكلمة الاخرى.

وكل علاقة جدلية تفجر معنى جديدا من معاني الواقع الذي يعبر عنه علي الدميني.

والمهمة الثانية للفعل في لغة الحداثة أن يكون حركة بحد ذاته، او ان يكون معبرا عن الحركة، والتي تعني بحد ذاتها مجموعة من التغيرات والتحولات.

وشعر الدميني مملوء بمثل هذه الافعال، بل إن معظم افعاله تعبر عن حركة، وتأتي في شعره، وهي تحمل في رحمها أجنة التغيير والتحول من خلال جدلية واضحة :

إملئي الحائط بالاطفال يا انثى
وهاتي رونق الليلك من بصرى
وصبي الشام في جوفي نهارا غائما بالقمح
ماذونا ومريم
قاربي قيدي الى حقويك رشيني بصيدا
افرغي قارورة البارود في صمتي
وصليني على تل المخيم
إملئي الحائط يا انثاي «بيكاسو» والنلا
اشربيني في شراب الظل في المقهى
اذيبي صورة الميلاد في روحي، تماثيلا ونخلا

ونلاحظ ان افعال (إملئي، هاتي، صبي، قاربي، رشيني، افرغي، صليني، إملئي، إشربيني، اذيبي) وعددها عشرة افعال في مقطع شعري واحد، جاءت كلها كدليل على الحركة، ودعوة للتحول والتغيير.

فهذه الافعال ليست افعالا مجانية تزويقية، وإنما هي افعال حركية، فيها معاني الفعل الانساني الدائم الحركة.

والمهمة الثالثة للفعل في لغة الحداثة هي ان يكن طريقا مفتوحا نحو المستقبل.

فكل فعل يحمل في رحمه جنينا مستقبليا. وبما ان الدميني شاعر وطني وانساني متفائل، فقد كانت صيغ الافعال الثلاثة (المضارع والماضي والأمر) هي في حقيقتها صيغة فعل واحد، وهو فعل المستقبل.

فمن الملاحظ مثلا إكثار الدميني من صيغ الافعال الماضية، لكنه في استعمال هذه الصيغ، لا يقصد (وصف الماضي) بقدر ما يدفع القارىء او المتلقي الى (فعل مستقبلي). وهذه هي المهمة الاساسية للشاعر الحداثي، والتي تختلف كلية عن مهمة المؤرخ.

فالمؤرخ يقدم لنا وصفا للماضي من خلال استعمال الافعال الماضية، والشاعر يقدم لنا دعوة للفعل المستقبلي من خلال استعمال الافعال الماضية ايضا :

خرجت قبرة الوقت وجاء الثعلب البري
خاطت كل بنت صدرها بالشوك
نفخت عفراء في بكر توابيت القبيلة
واتت تغلب في داحس تجتث الحقول
طاف عبد الله بن الياس في السوق يغني

فالافعال الماضية (خرجت، خاطت، نفخت أتت، طاف) لم تأت لوصف ماض، ولكنها جاءت لتحث على عمل أو فعل مستقبل من خلال ربط الجواب السابق بالقرار التالي في المقطع الشعري نفسه.

إنني لا انحت الصخر ولكني امني
غابة الطير بقمح وسهول

فالافعال الماضية استمدت مستقبليتها من هذا القرار، الذي تجلى في فعل الأمنية والتمني لغابة الطير بقمح وسهول.

وفي الاسبوع المقبل، نكمل باقي مظاهر الحداثة في شعر الدميني.

● جدة

● نوافذ

سيادة الذات

خالد تاج سلامة



● ليس من شك ان المثل العليا الجماعية تختلف من بيئة الى اخرى، ومن عصر الى آخر، فلكل مجتمع معاييره الخاصة وأسلوبه في الحكم على الاشياء.

● فالناس قد اختلفوا في تصورهم لغاياتهم، وربما كان تناقضهم هو المسؤول عن تنوع أخلاقياتهم.

والبعض منا يتعلق بأشياء يعتقد انها مصدر سعادة له بيد أنها قد تكون مصدر قلق وألم، والبعض الآخر لا يفكر بمستقبله لاحساسه أن هذا التفكير مبعث شقاء ومصدر هموم !! بل هو يريد بذلك ان يعيش ليومه فقط !

● والبشر جميعا ينشدون السعادة، فهي بذلك مجرد خير يحقق الانسجام فيما بينهم، وبالسعادة يحقق الانسان ما يصبو اليه فتوافقه مع ذاتيته هو السعادة بعينها فهو حينما يريد حياته إنما يريد سعادته.

● وقد يحدث احيانا ان تتشابك مصالح الافراد فيما بينهم، فيعتقد البعض ان تحقيق سعادته مبني على حساب سعادة الآخرين، عندئذ يخلق في نفس هذا الفرد نوع من الأنانية.

● جدة

من عيون الشعر

جناح فؤاد خافق

شعر : ابن المعتز

وغيث خصيب الترب، تندى بقاعه،
بهيم الذرى، أثواب قيعانه خضر،
رحيب، كموج البحر، يلتهم الربى،
ويغرق، في أكلائه، النعم الدثر،
ألحت عليه كل طخياء ديمة،
إذا ما بكت أجفانها ضحك الزهر،
فما طلعت شمس النهار، ضحية،
ولا أصلا، إلا ومن دونها خدر؛
كأن عيون العاشقين منوطة
بأرجائها، فما يجف لها شفر؛
كأن ارباب الجون، والفجر ساطع،
دخان حريق، لا يضيء له جمر.
أمنك سرى، يا شر، برق كأنه
جناح فؤاد خافق، ضمه صدر ؟
أرقت له، والركب ميل رؤوسهم،
يخوضون ضحضاح الكرى، وبهم وقر،

● **معاني الكلمات :**

● الطخياء : السوداء المظلمة، ● الشفر : الجفن، ● الضحضاح : الماء اليسير.

مهرجان الشعر العربي في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تقيم شركة «رياض الريس للكتب والنشر» مهرجانا للشعر العربي في لندن يوم الجمعة ٢٦ يونيو (حزيران) الجاري، تكريما لذكرى الشاعر الراحل يوسف الخال.

وسيشترك في هذا المهرجان كل من الشعراء (بالترتيب الهجائي) :

أدونيس، انسي الحاج، احمد مطر، بلند الحيدري، جبرا ابراهيم جبرا، سعاد الصباح، سعدي يوسف، سميح القاسم، فؤاد رفقة، محمد الماغوط، محمود درويش، نزار قباني.

ويتألف المهرجان من قراءة مختارات من قصائد يوسف الخال يليها قراءات شعرية لكل من الشعراء المشاركين فيه، بحيث يكون تجمع هؤلاء الشعراء وقراءاتهم لشعرهم هو بحد ذاته تكريما لكل الشعراء وتعزيزا لمكانة الشعر العربي المعاصر والشعراء العرب اينما وجدوا.

وتكريسا لهذه المناسبة، تطوع عدد من الفنانين التشكيليين، وهم ضياء العزاوي، شفيق عبود، رالف ستيدمان، برسم ملصقات خاصة، من وحي قصائد يوسف الخال وشعره، وطبع منها مئة نسخة مرقمة وموقعة من الفنان نفسه.

وسيصدر في الوقت نفسه، كتاب جديد، للشاعر الراحل يوسف الخال، بعنوان «دفاتر الايام» وهو اول كتاب نثري يضم مجموعة مقالاته وآرائه في الشعر والادب والحياة.

يقام هذا المهرجان في قاعة «شيلسي تاون هول» في شارع كينغز رود في لندن في الساعة السادسة من مساء ٢٦ يونيو (حزيران) الجاري ويستمر حتى التاسعة. والدعوة عامة.

CHELSEA OLD TOWN HALL
KINGS ROAD
LONDON SW3 SEE

بلا أشواك

ممنوع للرجال .. للنساء فقط !

الفرق بين عمريهما خمس سنوات، حينما اصبح هو في الخمسين من عمره، اصبحت هي في الخامسة والاربعين من عمرها. طبعا الرجل في الخمسين من عمره يعتبر في عز شبابه، اما المرأة في الخامسة والاربعين للأسف إن هي اهملت نفسها، فهذا العمر يعني انها في بداية الخطوات في سلم كهولتها.

له منها خمسة ابناء، للأسف هي من النوع الذي اهمل ذاته، فاصبحت تبدو وكأنها في الستين، أما هو فقد حافظ على نفسه وشكله وصحته، وما شاء الله من يراه يحسب انه ابن الاربعين او حتى اقل من هذا، نسبة لحيويته وإشراقه وطاقته.

الحياة بينهما اصبحت مستحيلة كل يوم خناق وخصام، المشكلة انها هي تحولت الى اتون من الغيرة، وهو تحول الى «دون جوان» هي اصبحت تغار عليه من كل بنات جنسها فطردت من بيتها حتى الشغالات.

مما زاد الطين بلة، صارت هي التي تطبخ وتغسل وتنظف وهكذا تمر عليها السنة تكبر فيها بدل السنة عشر سنوات، الغيرة استعمرتها، عدم الثقة في النفس دمرتها، إن تأخر في سهرة صاحت وناحت وبكت واتهمته بأسوأ الاتهامات.

طبعا الاخ ككل الرجال الشر والهم يطيرهم «يا ستات» ولو ان الحقيقة ان رجال هذه الايام من غيرهم ولا شر ومن غير سبب، هم طائرون من بيوتهم دائما، لذا الاحتفاظ بهم فن ودبلوماسية لا تفهمها الكثيرات.

المهم، الاستاذ بعد فترة تزوج، في بداية الامر الزواج كان بالخفية، والزوجة الجديدة زوجة مستوردة من بلاد بره، ونحن جميعا نعرف ما معنى زوجة مستوردة، الرجل الغربي الذي ليس من وطنها لا تتزوجه من اجل سواد عينيه ولا تتحمل الغربة والزواج بالخفية إلا لانها هي وأهلها يكونون في أمس الحاجة اليه، يعتبرونه منقذ ألهم من السماء، فيحافظون عليه كما يحافظ الانسان على نور عينيه.

الله، يا سلام الزوجة المستوردة دلع ومرع وغنج والزوج معها موضوع على «كفوف الراحة» حتى لو تأخر في السهرة للصبح او سافر وغاب بدل الاسبوع شهرا، لا تعاتبه ولا تسأله : لا فين ؟ ولا مع مين ؟ بالعكس، فنجان قهوة او كأس ليمون، وأهلا وسهلا وحديث ممتع بدون لا قيل ولا قال، ونق وخصام يقصر عمر سيد الرجال. اعصابها في ثلاجة، طبعا نحن من البداية فاهمون هدف هذا الزواج، اهلها حفظوها «بلسانك الحلو إغلبيه وعلى بيتك عوديه» المسألة مسألة شطارة والشاطر يغلب، هذه هي سنة الحياة. وملخص الكلام بعد سنتين بالضبط الست أصبحت الكل في الكل وأكلت عقل العيال و «ابو» العيال ومسكينة يا أم العيال واعلن أخونا على الملأ شرعية هذا الزواج.

اختي القارئة هذه المشكلة أطرحها امامك راجية ألا يقرأها معنا أي رجل لذا كتبت عنوانها «ممنوع للرجال.. للنساء فقط».

انا امرأة واشعر بهموم المرأة ومعاناتها، ودائما أناصر المرأة، لكن لكل قضية ومشكلة حكما ومبدأ، أنا هنا معه هو، نعم معه هو، مهلك، لا ترمي بي بكل هذه الشتائم والسباب تمهلي علي، لنبدأ معا الحكاية من البداية :

هذا الرجل حينما تزوج كان في الخامسة والعشرين من عمره، واحواله المادية عادية، لكن مع الايام اغتنى خاصة ايام الطفرة، طبعا كثرة الفلوس يكثر السهر والسفر، والزوجة ولا على بالها كل وقتها مع الاولاد والصديقات. قلة وعي منها، هو كان يتغير اعتاد السهر وشلته والسفر، وفي السفر فوائد وفوائد، كذلك في السفر اضرار واضرار، والى ان انتبهت الست الى الاخطار التي تحيط بزوجها، الاستاذ قد اعتاد الفوائد والاضرار، وقد لفت عليه واحدة «فهلوية» وقالت له : مستحيل.. ما احبك الا بالحلال. وهكذا تزوجته، بالرغم من انها انسانة عادية، لكن هذه هي الحياة، لعبة حظ ممكن اي زوج تخطفه أسوأ امرأة «فهلوية» وذكية، من أحسن امرأة طيبة وغبية.

إما هي هذه المرأة حينما تزوجت كان قدها المياس كغصن بان، والآن لا ادري ماذا فعل بها الزمان، وزنها ألف تبارك الله، لا رياضة ولا ريجيم، طبعا جسمها ترهل ووجهها رسمت عليه الايام خطوط اشكال والوان. صحيح الرجل «كرشه» قدامه عشر اشبار، ما يهم، بيني وبينك ان كبر «كرش» الرجل قالوا عنه كله خشونة ورجولة، اما المرأة إن كبرت بطنها وزاد وزنها قالوا عنها : رفيعة هانم».

فهذه اول نقطة ضدها، وثاني نقطة عقلها، من حين تزوجت لا يوجد عندها غير سيرة المطبخ والاولاد، وأخبار الجيران والجارات ومن تزوج ومن مات. شرايين عقلها نضبت من اي معلومات لم يعد لديها حديث واحد يجذب هذا الرجل الواعي.

هذه المرأة حينما تزوجت اعتقدت انها وجدت رجلا وتزوجته فانتهت مشكلتها، بالعكس الزواج بداية المشكلة ففي حياة المرأة المشكلة ليست العثور على رجل بل المحافظة عليه هي المشكلة.

اختي القارئة حينما تواجه المرأة مشكلة من هذا النوع، هي اصبحت في سن لا يساعدها جمالها فقط للمحافظة على زوجها، وزوجها «وهو صيد سمين بالنسبة للكثيرات، الوسيلة الوحيدة للمحافظة عليه هي الاخلاق الحلوة والعقل الواعي والبسمة المشرقة، وبيت هادىء نظيف مرتب كأنه جنة.

وأنا متأكدة ان الرجل سيراعيها ويحترم مشاعرها وسيظل ينتمي للعشرة والاخلاص الذي بينهما، والله معها.

زهرة :

ساظل ادافع عنك واقف بجانبك في السراء والضراء واغفر لك وابرر الاسباب في الصح والخطأ. ترى هل تنصفني يوما ما.. يا أعز البشر ؟!

● انتصار

رسالة اليوم

من/نور الحق ابراهيم محمد صديق
كلية الدعوة والاعلام
المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة

الإعلام الاسلامي وموقفه من الجهاد

(الحلقة الأولى)

مدخل

لما كان للاعلام الاسلامي شقان رئيسيان يعتمد عليهما ولا يتحقق وجوده إلا بهما، واللذان يتمثلان في الاعلام القرآني والاعلام النبوي، ولما كان عرض موقف احدهما من قضية ما هو عرض لموقف الآخر، فإننا مراعاة للايجاز سنعتمد في عرض موقف الاعلام الاسلامي من الجهاد ـ بمعنى القتال في سبيل الله ـ على الشق الأول بشكل رئيسي، وعلى الشق الثاني كتابع له.

وسنرى ـ بإذن الله ـ كيف ان للاعلام الاسلامي/القرآني موقفا صارما ومنطقيا تجاه الجهاد. حيث يفترض منه ـ لكونه جهادا بالكلمة وقرينا للجهاد بالسيف ـ تدعيمه ومساندته وإحياؤه في النفوس، وترغيب أتباعه فيه وحضهم على خوض غماره والدعوة الى التبرع له بالمال والعتاد والرجال. وهو موقف يختلف ـ للأسف ـ عن موقف الاعلام في معظم الدول الاسلامية على تفاوت بينها بطبيعة الحال. ومع انه من اللازم ان يكون موقف اعلام في هذه الدول هو نفسه موقف الاعلام الاسلامي او تماشيا معه على اقل تقدير واضعف ايمان، إلا ان الواقع المرير يؤكد على خلاف ذلك، فنجده موقفا معاكسا إن لم يكن متعارضا أشد ما يكون التعارض.

ان القرآن الكريم يعد ـ بحق ولا خلاف ـ الرسالة الاعلامية الاولى في الاسلام، بعثها الله عز وجل الى رسوله الكريم والتابعين له باحسان الى يوم الدين. ويقع على عاتق المسلمين، وبخاصة رجال الدعوة والاعلام، إبلاغها الى الناس كافة.

وهي رسالة متكاملة وشاملة لضروب الهداية والاعجاز، وتتضمن أرقى أساليب الاعلام التي يمكن ان تؤثر في الأفئدة والنفوس والعقول. وما ذلك إلا لأنها ربانية القالب والمضمون. ولذلك فقد استطاعت ان تنقل مجتمعا جاهليا من النقيض الى النقيض، حين استوعبها افراد ذلك المجتمع استيعابا تاما بفضل يسرها ووضوحها، بعد استقبالها عن الله تعالى بواسطة نبيه الكريم. وبذلك أخرجتهم تلك الرسالة الحقة من ظلام الكفر والالحاد الى نور التوحيد والايمان، وتمكنت من تغيير معالم حياتهم وغايات معاشهم في مدة وجيزة لا تكاد تساوي شيئا في حساب الزمان.

ويحق لنا ان نسأل هنا: أين نحن من هذه الرسالة الاعلامية الهادية، والصحيفة العظمى الباقية ؟! بل أين نحن من هذا النبأ العظيم ؟!

«قل هو نبأ عظيم، انتم عنه معرضون» (سورة ص : آية ٦٧).

هذا هو الجواب ! وأي جواب !!

نعم، أليس من العجيب اننا نهتم في هذه الايام بما يحدث في اطراف المعمورة أشد الاهتمام، ونحرص على تتبع هذه الاحداث والتقاط أنبائها أولا بأول من الاذاعة المسموعة والمنظورة أشد الحرص. وفي مقابل ذلك لا نصغي إلا لماما لأنباء القرآن، على الرغم من البون الشاسع بين قيمة هذه الانباء وقيمة تلك !؟

وأليس من العجب أن يخصص أحدنا ساعتين في اليوم على الاقل لمطالعة الصحف أو غيرها من الدوريات، ولا يخطر بباله مطالعة القرآن وتلاوته ولو ساعة واحدة كل يوم !؟

إن نصوص القرآن الكريم ـ عند العارفين ـ فضلا عن انها ذات طابع اعلامي مميز، فانها ذات «مواد» اعلامية متنوعة: تحمل نبأ ما قبلنا وخبر ما بعدنا كما جاء في الحديث، وتتصل بقضايا حاضرنا، وتقدم الحلول لمشكلاتنا، وتحدد مصيرنا.

ولو أردت مادة قصصية او فنية أو أدبية مما تعرضه وسائل الاعلام لتجدها في القرآن. لا، بل لتجد خيرا منها فيه، جنبا الى جنب مع المواد السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والعلمية والحقائق الانسانية الاخرى. وذلك كله بلغة سهلة واضحة وأساليب راقية ومضامين هادفة.

مادة الجهاد في الاعلام القرآني

ولقد حمل القرآن الكريم نصوصا زاخرة في مادة الجهاد «المادة العسكرية» حيث استغرقت هذه المادة فصولا مطولة من ضلبه «تكاد تبلغ نصف القرآن المدني» كما قال بعض العلماء. وما تيسر لنا احصاؤه من آيات الجهاد المدنية بلغ (٢٣٣) آية دون الآيات التي نزلت في الجهاد ولم تتضمن أحكامه.

وقد جاءت هذه الآيات والنصوص القرآنية في اسلوب اعلامي خاص، يعتمد على التقرير والتوكيد تارة، وعلى مخاطبة النفس واستثارة الفطرة تارة اخرى. كما يعتمد على تمجيد المجاهدين ووعدهم بالمآثر والانعام وتقريع القاعدين ووعيدهم، وعلى الترغيب في الجهاد والترهيب من النكوص عنه تارات وتارات.

والجدير بالذكر ان مادة الجهاد الحربي قد استغرقت نصوصا نبوية كثيرة، وفي مثل هذا الاسلوب. ولا يقتصر ذلك على احاديثه صلى الله عليه وسلم، وإنما يتجاوزه الى خطبه وتقريراته لأصحابه. وهذا ما جعل جانبا كبيرا من وصايا الصحابة وكلام التابعين وتابعيهم الى يومنا هذا يختص بمادة الجهاد، وفي اسلوب يشاكل ذلك الاسلوب القرآني الخاص.

وهذا كله مما يدل على أهمية هذه المادة وعظمة شأنها في ميزان الله تعالى، الامر الذي تمخض عنه ان يتخذ القرآن الكريم ـ مصدر الاعلام الاسلامي ووسيلته الاولى ـ موقفا خاصا تجاه الجهاد، قوامه الصراحة التي لا مفاصلة فيها على الاطلاق.

موقف صارم ومنطقي

لقد علم الله سبحانه وتعالى مدى كراهية النفس واستثقالها للقتال ـ ولو كان في سبيل الله ـ نظرا لما فيه من مشقة وآلام وتضحيات جسام وأهوال وأعوال. ولكنه قد علم ايضا ـ وهو ما لا يعلمه كثير من الناس ـ أن الخير الكثير مرتبط به ومتحقق فيه؛ ولذا فقد فرضه فرضا مؤكدا وأوجبه ايجابا قاطعا فقال: **«كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون»** (البقرة/٢١٦).

شرع القتال في سبيل الله لتحقيق غايات كبرى وأهداف عليا تسمو بالنفوس الكريمة وتتطلع اليها الفطرة القويمة. شرع لتقرير وحدانية الله تعالى في الارض، وتمكين حرية الانسان بالعبودية لله تعالى وحده، وتحقيق الكرامة الانسانية بالسير على منهج الله تعالى ووفق نظامه في عمارة الارض. ولهذا يعود القرآن فيؤكد:

«قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون». (التوبة/٢٩)، **«وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله»** (البقرة/١٩٣).

ولقد اقتضت مشيئة الله تعالى ان يفرض القتال لحكمة اخرى، الا وهي ابتلاؤه لعباده بعضهم ببعض وتربية اتباعه على الاخلاص والثبات ومواجهة الموت والصعاب، وتيسير الاسباب لدخول الجنة بغير حساب.

ومن المؤكد ان هناك حكما واسرارا اخرى وراء مشروعية الجهاد، وليس من غرضنا هنا تتبع هذه الحكم والاسرار. ولعل فيما سقناه كفاية لاستكناه موقف القرآن الكريم أو الاعلام القرآني من الجهاد وفي سبيل الله على اساس من بواعثه الضرورية لاستمرار سير الحياة على نهج قويم. ومن ثم لتقرير هذا الموقف الذي يتجلى في ايجاب هذه الفريضة وايجابيتها في اي ظرف زماني ومكاني، طالما وجد فيه كفار ومشركون وأهل كتاب وملحدون: **«يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير»** (التحريم/٩)، **«وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة، واعلموا ان الله مع المتقين»** (التوبة/٣٦).

تالله إنه لموقف اعلامي صارم لا مفاصلة فيه.

وإنه لكذلك موقف منطقي لا غشاوة عليه.

وهو موقف يبدو جليا ومتكاملا كذلك في الحث على الاخلاص ابتداء عند القيام بواجب الجهاد وتكاليفه على نحو لا تقصير فيه، والتقيد بقتال المحاربين دون اعتداء على الآمنين المسالمين الذين لا يشكلون خطرا على الاسلام والمسلمين. ولذا عادة ما يجيء الأمر بالقتال في نصوص القرآن الكريم مقترنا بشرط كونه «في سبيل الله»، ومقيدا بعدم الاعتداء:

«وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين» (البقرة/١٩٠).

فالاعلام القرآني صارم في هذا الامر: قاتلوا في سبيل الله، لا في سبيل الطاغوت، ولا في سبيل الأمجاد والاستعلاء، ولا في سبيل الاستغلال ـ «الاستعمار» ـ وتحقيق المكاسب المادية وتوفير الاسواق والخامات، ولا في سبيل فرض السيادة العنصرية والمذاهب الهدامة والأديان الباطلة.

قاتلوا من يقاتلكم ويعتدي عليكم او على عقيدتكم او ارضكم او عرضكم او تراثكم. وليكن قتالكم خالصا لوجه الله ولاعلاء كلمته، وليس لأي هدف آخر دنيوي. وليكن ملتزما بالآداب والاحكام التي شرعها الله في هذا المجال، فلا تعتدوا على النساء والولدان ولا على الشيوخ والرهبان، ولا تحرقوا الديار او تقطعوا الاشجار او تروعوا البهائم او تشوهوا المقتولين، ولكن إن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به.

(غدا الحلقة الثانية والاخيرة)

قصة قصيرة



القبعة.. والشمس الغاربة

كان القطار يسير بنا مسرعا يقطع الفيافي والقفار والمدن والقرى.. احسست ان تلك الرحلة هي اطول رحلة في حياتي. لقد كنت مشتاقا لرؤية مدينتي القديمة التي غادرتها منذ عشرين عاما... ايها القطار اسرع بنا وضع نهاية لتلك الرحلة المملة... كنت صامتا لا اتكلم فقط كنت احدق في الشمس الغاربة. فتذكرت طفولتي وبداية قصتي، اذ عندما كنت صغيرا كانت زيارة يوم الجمعة عادة مألوفة لدي، ففي عصر كل يوم جمعة كان والدي يصطحبني معه لزيارة تلك المراة... كان والدي هو كل شيء بالنسبة لي لا اعرف غيره ولا يعرف غيري. لقد دأب على رعايتي وتربيتي منذ ان تفتحت عيناي على هذه الدنيا. وما أن اشارت الساعة الى الرابعة عصرا حتى كنت ووالدي نغادر منزلنا الصغير وكنت أرتدي قبعتي الزرقاء المفضلة عندي.. هبت نفحة من الهواء البارد فتمسكت بيد والدي الذي يسير الى جواري كهرم شامخ لا تزعزعه الريح... وحين وصلنا المستشفى الكبير تركت يد والدي وسبقته الى المبنى الصغير الذي اعتدنا زيارته. كان هذا المبنى يقع الى جوار مبنى المستشفى الكبير وتفصل بينهما حديقة خضراء صغيرة وكثيرا ما لعبت في تلك الحديقة... وقفت انتظر والدي على بوابة المبنى، وحين اقبل دلفنا الى الداخل ثم دخلنا حجرة صغيرة وكانت المراة النحيلة ذات الشعر الفاحم الطويل في انتظارنا وكعادتها استقبلتنا بابتسامتها العريضة... جلس أبي على كرسي امامها بينما انا كنت في حضنها وبدأ ابي يحادثها بهدوء ويسألها ولكن لا اجابة ولا كلمة سوى ابتسامتها العريضة... كنت أرى دموع أبي تسيل على خديه. كان أبي يبكي في صمت والمراة النحيلة تنظر اليه بابتسامتها الغامضة الى ان انتهى وقت الزيارة وقد تعود أبي قبل مغادرته المبنى ان يقف قليلا في الطريق الذي بجانب المبنى امام نافذة الغرفة وتقف المراة تطل من النافذة كتمثال يبتسم. انه وداع صامت كوداع الارواح بعضها لبعض بينما انا أجري في الحديقة اطارد بعض الفراشات... وفي ليلة هذا اليوم وقبل ان آوي الى فراشي افتقدت قبعتي.. ليس من السهولة أن يتنازل طفل عن بعض ممتلكاته او يرضى بفقدانها لذلك توجهت مسرعا الى غرفة أبي كي اخبره وحين دخلت ظننته نائما فقد كان قابضا بيده اليسرى على قلبه وعيناه جاحظتان تحدقان في سقف الغرفة وكأنهما تتطلعان الى السماء... جارنا الطيب أتى مسرعا على أثر سماعه صراخي وبكائي وبت تلك الليلة في منزله مع أولاده بعدما نقل والدي الى المستشفى. وفي اليوم التالي علمت بأن والدي قد رحل الى الأبد ولن أراه بعد اليوم وبكيت ما شاء الله ان افعل فأحيانا يكون الدمع اصدق تعبير... بعد مرور يومين على وفاة والدي حضرت عمتي وزوجها، وعمتي تقيم في مدينة اخرى بعيدة عن بيتنا وفي مساء ذلك اليوم اصطحبتني عمتي وزوجها الى سيارتهما الصغيرة. كنت أجلس في المقعد الخلفي للسيارة التي بدأت تغادر المدينة شيئا فشيئا وكنت احدق ببصري في الأفق وفي الشمس الغاربة لقد كان يوما حزينا وكل شيء في كان يودع مدينتنا فلم املك حيال ذلك سوى الدمع فذرفته مرارا. في تلك السن المبكرة لم اكن على مستوى الكارثة التي حلت بي كانت الكارثة اكبر من ان اتحملها لكن رحمة الله ولطفه أدركاني، وتذكرت نصيحة والدي كان يقول: «يا بني اذا أصابتك مصيبة فاستعن عليها بالصبر والصلاة»، كنت صامتا لا أتكلم كتمثال من حجر يحدق في الشمس الغاربة... الشمس الغاربة تكون احيانا نهاية القصص الحزينة.. واخيرا وقف القطار ونزلت مسرعا في المحطة القديمة وسرت في الشارع الخلفي للمحطة لقد تغير كل شيء ووجدت نفسي في مدينة جديدة لكن بداخلي تقبع مدينة قديمة.. ترى أين. حينا القديم وبيتنا وجارنا الطيب ؟ آه.. أين أنت أيها الجار العزيز الذي آواني ذات يوم.

وفي عصر اليوم التالي كنت اخطو نحو المستشفى الكبير ثم اجتزته وعبرت الحديقة العتيقة ولاح لي ذلك الطفل الذي لعب فيها وطارد الفراشات ودخلت المبنى الصغير. كانت المفاجأة أعظم من أن أصفها لقد تغيرت هي ايضا كما تغير كل شيء وتحول شعرها الفاحم الطويل الى شعر ابيض قصير.. امسكت بيدها النحيلة بين يدي وبكيت وذرفت دموعا كنت قد استودعتها اعماقي طيلة عشرين عاما الشيء الوحيد الذي لم يتغير هو تلك الابتسامة العريضة. ودعتها وخرجت أجر أذيالي ثم وقفت قليلا امام نافذة غرفتها، وكانت تنظر الي بنظرات حزينة، وقبل ان ارحل رأيتها رمت بشيء تدحرج على الارض فانحنيت والتقطت هذا الشيء.. يا إلهي إنها قبعة زرقاء صغيرة.. مسكت القبعة بيدي اليمنى ورفعتها عاليا باتجاه الريح والشمس الغاربة.

علي الحداد

مرض الايدز للمنحرفين فقط

إن من سنن الله في خلقه ان استقاموا سعدوا وان انحرفوا تعسوا والعجب في البشرية على مر التاريخ أن كم من حضارات سادت ثم بادت وما ذلك إلا نتاج تنكبها عن الجادة وانحرافها نحو هاوية الرذيلة والفجور والطغيان.

إن ما نراه ونسمعه عن ذلك المرض العصري الشيطاني القاتل المسمى بالايدز لامر مهول مرعب فمما ينتظر البشرية جمعاء ان هذا المرض سيفتك بمائة مليون شخص قبل ١٩٩٥م وان هذا المرض يهدد المرضى والاصحاء على حد سواء لانتقال الفيروس من خلال الدم واللمس والهواء حتى ان حانوتي احدى البلاد الأوروبية رفضوا دفن احد ضحايا الايدز حتى يرتدوا زيا واقيا وان يصب فوق الجثة الاسمنت المسلح بل كثيرا ما نرى صورا لاطفال صغار ونساء اصيبوا بهذا الفيروس الخبيث، وكأنهم كثيرا ما نرى صورا لاطفال صغار ونساء اصيبوا بهذا الفيروس الخبيث، وكأنهم رجال فضاء مقيدون بأجهزة ولهم نظام خاص في مطعمهم ومشربهم كل هذه الاحتياجات رعبا وهلعا نتاج مرض هو كان نتيجة الانحراف عن هدي الله عز وجل ومنذ اكتشاف فيروس هذا المرض على يد العالمان روبرت جالوا الامريكي ومونتانييه الفرنسي والعالم اجمع يترقب ويبحث وينقب عن العلاج وقد ثبت من خلال احصائية امريكية بلجيكية ان ثمانين في المائة من المصابين في زائير ورواندي من الشواذ ومدمني المخدرات والساقطات، ومع الجهود المضنية المتواصلة المتابعة مازال شبح الموت يخيم على المصابين انتظارا للسقوط في حفرة القبر.

قال صلى الله عليه وسلم «لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا».

وقال صلى الله عليه وسلم «اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بأنفسهم عذاب الله».

فمن ثم يتبين ان العلاج القاطع لهذا المرض هو التوبة والاغتسال من ادران الجاهلية والفساد والرذيلة والدخول في دين الله.

الشيخ ابو الفدا محمد بن عزت العارف

أنا.. وأنت

اتقمصك..
تعتريني اهواؤك
وتتقلب الفصول فيك
فتارة مزهرة
وتارة مزمجرة
وحينا عاصفة
وآخر خريفك المطير
انا وانت
اتوق لارتداء نداك يا وطن

اقبال صالح عبد الرحمن

قضية اليوم

مبادرة عظيمة واقتراح جديد

لقد عودتنا جريدة «الشرق الاوسط» على المبادرة التي تعود على خدمة شعوب الامة العربية بالخير والنماء ويأتي هذا في اطار متابعتها للاوضاع والاحداث عن كثب في شتى بقاع الوطن العربي. وهذا ليس بجديد عليها وقد ظلت دائما بآرائها النيرة والاقلام الجريئة ترفع وتنادي بنداء الاصلاح والمساهمة في كل القضايا الاقتصادية والثقافية ومن هنا أسجل صوت شكر للقائمين بأمرها ولهم التحية والتوفيق.

لقد اطلعت على ندائكم الكريم الذي وجهتموه لسيادة السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية تحت عنوان (عاجل جدا) «الشرق الاوسط العدد ٣٠٩٦ بتاريخ ١١/٥/١٩٨٧م والذي تدعونه فيه الى اقامة عدة مؤتمرات اقتصادية موسعة يساهم فيها رجال الاقتصاد وذوو الخبرة والدراية في مجالات الاقتصاد على المستوى العالمي والاقليمي والمحلي في عملية اثراء الحلول والبدائل المطروحة للتعامل مع قضية التنمية في السودان.

وأيضا اطلعت على المقال التعقيبي في هذا الخصوص للزميل الصحفي الطيب شبشة والذي ورد على زاوية رسالة اليوم بالعدد رقم ٣٠٩٩ بتاريخ ٢٤/٥/١٩٨٧م وذكر فيه العديد من النقاط الموضوعية التي تسهم في الحل.

وكان مدخله تجميع كافة مستحقات الاخوة المغتربين السودانيين العاملين بالمملكة العربية السعودية في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وذلك بعد توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله بتاريخ ١٠ رجب ١٤٠٧ هـ الموافق ١٠ مارس ١٩٨٧م القاضي بوقف تحصيل اشتراكات المعاشات من العاملين الاجانب بالمملكة، وتسليمها لبنك السودان على ان تدفع للمغتربين بسعر الصرف التشجيعي.

هذه فكرة جيدة وموفقة ولدي اقتراح مفيد لمستقبل السودان الاقتصادي وفي الوقت نفسه يفيد الاخوة العاملين بالخارج اولا والمواطن السوداني بالداخل ثانيا.

وعليه فان اقتراحي هو :

ان تحول كافة مستحقات الاخوة العاملين السودانيين بالمملكة العربية السعودية الى رأس مال ضخم عبارة عن شركة مساهمة (وذلك بعد اتفاق يتم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة السودان) لعمل مشروع ضخم بالسودان (متعدد الاغراض) زراعي ـ صناعي وأن تكون اهداف وغرض هذا المشروع من وحي ما يتطلبه المواطن السوداني لحاجياته الضرورية ويكون عبارة عن شركة مساهمة كبرى يكون لها مقر دائم في السودان وفي المستقبل بالامكان ان تكون لها كهذه فروع بأقاليم السودان المختلفة.

وسوف يساعد هذا المشروع في حل العديد من المشاكل التي تواجه السودان ومنها :

اولا : يمكن استقطاب اكبر عدد ممكن من خريجي الجامعات والمعاهد العليا وخاصة المؤهلين زراعيا والذين لا يجدون فرص عمل الآن.

ثانيا : ومستقبليا يمكن لهذا المشروع استقطاب عدد كبير من الاخوة العائدين نهائية للبلاد حيث بالامكان خلق مشاريع اخرى من استثمارات اموال ارباح المشروع في عمل مستوصفات وصيدليات ووسائل مواصلات داخل البلاد وانشاء مشاريع ذات علاقة بمتطلبات البلد مثل مشاريع الكهرباء لاضاءة المدن التي لا تصلها خدمات الكهرباء وذلك بالمساهمة.

ثالثا : المساهمة في اصلاح وتعمير المصانع والمشاريع الزراعية التي هي الآن معطلة لأسباب مختلفة منها توفير قطع الغيار لها.

رابعا : حل مشكلة الهجرة من الريف الى المدن وذلك بانشاء مشاريع ذات عائد سريع حتى تساهم في استقرار مواطني الريف في مناطقهم.

وهناك فوائد وميزات أخرى لهذا المشروع الحيوي الهام.

على أن تقوم الحكومة السودانية برعاية هذا المشروع بوضع دراسة جدوى اقتصادية من قبل المختصين لتحديد التكلفة والتقديرات الاولية والنتائج التي يحققها وفق دراسة علمية وعملية متكاملة.

وتسعى الحكومة بوضع كافة التسهيلات لانجاح هذا المشروع من ناحية استجلاب المعدات والآليات الحديثة والاحتياجات الهامة مادام رأس المال موجودا بالعملة الصعبة.

محمود حسن لعوته

قرأت لكم

التطور الحديث في علوم التربية

التربية تطور ونمو، هذا التطور وهذا النمو قد يكونان ايجابيين وهو ما يؤدي الى القوة واستمرار البقاء او سلبيين مما يؤدي الى الانحلال والفناء. اذن فعلى نوعية التربية يتوقف مصير المجتمع الانساني. والتربية تسعى لضمان بقاء المجتمع وتقوم بعملية تطويره وتجديده. ويمكن لنا هنا ان نذكر مدى تأثير التربية في تاريخ نشوئها وتطورها من عوامل كثيرة نذكر منها:

١) فطرة الانسان الاول وخبراته. ففي درسنا لحياة الاقوام البدائية وطرق تربيتهم الناشئة نجد الكثير من الدروس القيمة في تنشئة الطفل تنشئة طبيعية عن طريق المشاركة في الحياة ولذلك اصبح درس (انتوبيولوجية التربية) من الدروس المستحدثة المهمة في ميدان التربية.

٢) والأساس في تطور اساليب التربية والحياة الاجتماعية ورقع الانسانية الى المستوى المرجو لها في الوجود، الاديان السماوية واخرها (الدين الاسلامي): لقد جاء الانبياء والرسل العظام كمربين ومعلمين للبشرية يهدونهم الى طرق الخير والفضيلة ويردعونهم عن طريق الشر والرذيلة. وبذلك صار الانسان العربي الاسلامي يدرك انسانيته ويعرف موقعه في هذا الوجود فالدين من اقوى عوامل التطور في حياة لانسان الاجتماعية والتربوية الصحيحة.

وللفلاسفة والحكماء والادباء الانسانيين فضل كبير في ميدان التربية والمجتمع وتطوره وتوجيهه نحو الحرية والعدالة والفضيلة فدرسنا لتاريخ الفكر التربوي يعرفنا بان شخصيات عظيمة كالفارابي والجاحظ والغزالي واخوان الصفا وابن خلدون، في تاريخ الفكر الاسلامي ساهمت بقسط كبير في تربية مجتمعاتها وتطويرها. ومن عوامل التطوير المهمة في التربية ابحاث (علم النفس) والمدارس التجريبية الاولي فالبيت مثلا مدرسة اولى تقوم فيه الام بتربية ابنائها والشاعر العربي حافظ ابراهيم يقول في ذلك:

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

ان المدرسة تأبى ان تتحمل مسؤولية التربية كاملة ولا تعدو ان تكون معرض معلومات وافكار تنزلق على سطح عقل التلميذ ولا تنغرس في اعصابه فتلتحم بضميره وتستحيل مادة حية جزءا من الكيان لقاحا خصبا تظهر اثاره في كل من التفكير والذوق والسلوك. ففي مجتمعنا العربي تجد الاباء امالهم منوطة بالمدرسة قد فوضوا امرهم اليها ينتظرون منها المعجزات انها الحلقة المفرغة: هذا يعول على ذاك وكلاهما يتجنى على الاخر ويحمله تبعة النقص والانحراف. اما طريقة تربية الطفل فتكون باللطف وحسن المعاملة او بالاقناع ان بدا الطفل في سن الفهم: (اي يفهم اللغة التي يخاطبونه بها) هناك اختلاف في اسلوب التربية بين طفل واخر.. وهذا يرجع بالذات الى الميدان: (الفيزيولوجي) والتقييم الجسماني منذ ولادة الطفل ونشأته فقد تنقصه بعض مواد التغذية وقلة الاعتناء به من حيث النظافة لجسمه وثيابه وفراشه وبيته.

واخيرا نستطيع ان نقول للاولياء قبل ان تنجبوا الاطفال يجب ان تكون لكم تربية اخلاقية واجتماعية وانسانية حتى تكونوا انتم المثال الأول ومدرسة بالدرجة الاولى لابنائكم ولقد صدرت عشرات المؤلفات في هذا الموضوع في السنوات الاخيرة. لذا وجب اعادة النظر جذريا في سياسة التربية في مجتمعنا المتطور وفي المجتمعات الاخرى وتحديد الاهداف التربوية بصورة علمية واضحة ثم تهيئة الوسائل والاساليب لتنفيذ هذه الاهداف، اذن فالتربية عملية تطور.. متطورة.

محمد العايش القوتي (تونس)

بك أسمو فوق الألم

ياقصة الحياة .. ايتها القصيدة التي سعى لها البوح والسهر... خذي عمقي ... وانبشيه .. اقلبي تربة نفسي .. وازرعي سوسنة خضراء بين كهوفي ومنعطفاتي .. خذي يدي التي ترتعش في خطوها السنين ... كوني في صدري الشمس التي ليس لها مغرب ... ارتضيك خلودا في عمري ... تحديقا لا يتعب ولن يتراجع ... اجدك في قلبي في حيرتي ... في سهدتي ... احبك في المسافات... والمعاني ... والدهشة والخوف والحنان ... اعطيك صوتي ورمزي ... وميلادي ودربي عند شاطىء عينيك طويت اشرعتي كتبت على جبين الصباح ابتسامتك ونثرتها على الأرض تزهر!

امل الحسن

عالم بلا حدود

من ليندبرج الى الكونكورد

في احد برامجه التلفزيونية الشهيرة تحدث السيد دافيد فروست عن شركة الطيران البريطانية وقال انه السبب في نجاحها او على الاقل هو الفرق بين الربح والخسارة. ولما سئل عن السبب وهو لا يملك اسهما فيها، وكانت في تلك الايام ملكا للحكومة قبل بيع اسهمها مؤخرا للمواطنين، قال انه يقطع المحيط الاطلسي يوميا بين لندن ونيويورك. وبالفعل كان فروست يسافر بالطائرة الكونكورد في الصباح ليصل الى نيويورك خلال اربع ساعات طيران ويستفيد من الفارق الزمني ويسجل احاديثه للتلفزيون الامريكي ثم يقفل عائدا الى بلاده لمواصلة عمله في عهد اشتهر بانه افضل من اجرى الحديث التلفزيوني الصحفي لعدة سنوات.

تذكرت حديث فروست وأنا اتابع الاحتفالات بالذكرى الستين في الشهر الماضي عن اول رحلة فردية بطائرة ذات محرك واحد بين الولايات المتحدة واوروبا التي قام بها الامريكي شارل ليندبرج عام ١٩٢٧ بطائرته الصغيرة التي سماها «سانت لويس».

وبقدر ما اشتهر شارل بالرحلة التاريخية التي فتحت آفاقا واسعة امام الطيران المدني فقد عانى الامرين من مأساة شخصية جرتها الرحلة والشهرة عليه بعد ذلك مباشرة.

قرأ شارل ان مالكا لفندق في نيويورك يدعى راموند اورتيج عرض ٢٥ الف دولار جائزة لأول شخص يستطيع ان يقطع المحيط من نيويورك الى باريس في طائرة بمفرده وبدون توقف ودعا الجميع للمحاولة خدمة للعلم والتقنية. ولما كان شارل طيارا في الاصل فقد صمم طائرة خاصة واقنع احدى الشركات بصنعها واضاف اليها كافة الامكانيات لقطع اكثر من ٣٦٠٠ ميل من لونج ايلند خارج نيويورك الى باريس او ضواحيها. وتغلب على مشكلة الوقود فزودها بخزانات سعة ٤٥٠ غالونا (١٨٠٠ لتر) وركب انبوبا في نفسه للتخلص من السوائل خلال الرحلة التي استغرقت ٣٣ ساعة وصنعت تاريخا ناصعا.

وفاز شارل بالجائزة التي كانت تعادل ثروة قبل ستين عاما او ما يقارب مليون دولار باسعار اليوم. وعاش بعدها يتمنى لو انه لم يتقدم للمسابقة ولم يفز بالجائزة ولم يكن اول شخص يعبر الاطلسي في طائرة بمفرده وبدون توقف.

عندما اختطف ولده البالغ عشرين شهرا تحول الحادث والجريمة الى اهم اخبار الصحافة الامريكية والعالمية حتى اتصل الخاطف يطالب بخمسين الف دولار فدية للطفل. وجمع شارل المبلغ من كل مصدر وارسله للخاطف مقابل اعادة الطفل سليما. وفي يوم ١٢ مايو ١٩٢٧ عثر على الطفل ميتا. فانهارت امه آن ولم تفق من الألم لعدة اعوام اخرى. اما شارل فقد حاول الانزواء بقدر الامكان بدون جدوى بعد أن اصبح اشهر امريكي على قيد الحياة في تلك الفترة من التاريخ.

ضج الرأي العام الامريكي وضغط بشدة على قوات الأمن للعثور على الجاني وتقديمه للمحاكمة بتهمة الخطف والقتل حتى حكم عليه بالاعدام. وهناك شكوك حتى الآن تحوم حول صحة الاتهام والمحاكمة تحت ارهاب الرأي العام وصحافته وهو ما يسمى هناك بالمحاكمة عبر الصحافة التي نادرا ما تتسم بالحيدة التامة.

عاش شارل حتى ١٩٧٤ وتوفي بالسرطان وكتب خلال ذلك مذكراته مسجلا اول رحلة جوية فردية بطائرة بين قارتين بدون توقف وفقد ولده تبعا لذلك. فقد اغرت الشهرة والجائزة مجرما على الفوز ببعضها ـ من مال او شهرة ـ ولذلك قرر اختطاف الولد ثم ارتبك وتسبب في قتله.

منذ ذلك الحين تجد اغلبية الذين يفوزون بجوائز مالية مغرية يفضلون عدم اذاعة اسمائهم وعناوينهم في وسائل الاعلام خشية التعرض للابتزاز ويكتفون باعلان ارقام التذاكر الفائزة بدون عناوين العمل او الاقامة.

فاروق لقمان



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				فرانكفورت	٦	١٤	ممطر
				جنيف	٨	١٥	ممطر
مكة المكرمة	٣٠	٤٣	صحو	هلسنكي	١٠	١٥	غائم
المدينة المنورة	٢٣	٣٧	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٨	غائم
الرياض	٢٨	٤١	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٤	غائم
جدة	٢٦	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	٢٦	٤٦	صحو	لشبونة	١٢	٢٤	صحو
ابها	١٩	٢٩	صحو	لندن	٩	١٦	ممطر
الطائف	٢٢	٣٢	صحو	مدريد	١١	٢٧	صحو
البحرين	٢٨	٤٢	صحو	مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
القاهرة	٢١	٣٦	صحو	مونتريال	١١	٢١	ممطر
بيروت	١٩	٢٥	صحو	موسكو	١٥	٢٦	صحو
الجزائر	١٤	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٨	٣٣	غائم
تونس	١٣	٢٥	صحو	نيويورك	٢٠	٣١	صحو
الرباط	١١	٢٣	صحو	نيقوسيا	٢٣	٣٥	صحو
امستردام	٥	١٤	غائم	باريس	٨	١٦	غائم
اثينا	٢٢	٣٤	صحو	روما	١٩	٢٧	صحو
برلين	٨	١٥	غائم	استوكهولم	٨	١١	غائم
بروكسل	٤	١٧	غائم	سيدني	١١	١٧	ممطر
كوبنهاجن	١٠	١٣	ممطر	طوكيو	١٩	٢٩	ممطر
دبلن	٧	١٣	ممطر	فيينا	١٠	١٧	غائم



الفنان خالد النائب في مرسمه في بون

معرض لرسام عراقي في بون

بون ـ «الشرق الاوسط»:

تشهد العاصمة الالمانية بون في الوقت الحاضر معرض الرسام العراقي خالد النائب الذي افتتح في مقر مبرة فريد ريش ناومان الالمانية في بون تحت عنوان «فن من العراق». وقد شارك في حفلة الافتتاح عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين والصحفيين العرب، وفي مقدمتهم سفير الجمهورية العراقية في المانيا الاتحادية الدكتور عبد الرزاق الهاشمي.

وقد القى السيد هورست يورجن ليمان، عضو مجلس رئاسة مبرة فريد ريش ناومان الالمانية، كلمة اشار فيها الى العلاقات الثقافية العميقة القائمة بين جمهورية المانيا الاتحادية والعالم العربي، واهتمام المواطنين الالمان بالتعرف على نماذج من الفن العربي المعاصر. كما القى السيد احمد عبد الله الخال سفير دولة قطر وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بون كلمة افتتح بها المعرض الذي وصفه بانه صورة من صور النشاط الثقافي الذي يساهم في فتح قنوات حضارية واسعة مع الرأي العام الالماني، واشار الى اهمية المعارض في توطيد اواصر الصداقة التقليدية بين الشعبين العربي والالماني، واضاف ان الفنان العراقي «خالد النائب» يعبر في رسومه عن الواقع السياسي والاجتماعي والحضاري للامة العربية، وان اللوحات التي رسمها خلال سنوات طويلة تعبر عن رسالته الفنية والفكرية، وهي عبارة عن عصارة للمعاناة والتجلي تعكس ولادة الامنية والحلم لديه.

ارتفاع عدد الاجانب الراغبين في تعلم اللغة العربية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استوعب برنامج الدورات اللغوية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض اعدادا كبيرة من الدارسين وصلت بنهاية الفصل الدراسي الثاني لهذا العام الجامعي الى ٢٢٨ دارسا في مختلف مراحل البرنامج.

ويبين هؤلاء الدارسين كثير من المستشارين والموظفين والعمال في القطاعين العام والخاص من غير العرب لتأهيلهم للتحدث باللغة العربية وذلك بهدف تعاملهم وتواصلهم مع افراد المجتمع في مجال اعمالهم وغير ذلك.

ومدة الدراسة بهذا البرنامج ثلاث سنوات يكمل خلالها الدارسون المقررات الدراسية لثلاث دورات لغوية هي الدورة المبتدئة «أ» و «ب» لمدة عام كامل. والدورة المتقدمة «أ» و «ب» لمدة عام كامل، وبامكان المتخرج من هذه الدورات التعامل مع الآخرين باللغة العربية تحدثا وقراءة وكتابة.

وبنهاية العام الدراسي الحالي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ اكمل ٨ طلاب المقرر الدراسي المعد من قبل معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الامام للحصول على الدبلوم العام في علم اللغة التطبيقي في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

عائلة فهمان









عرب و عجم



● تلقت جمعية اليقظة النسائية الخيرية تبرعا كريما من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ خمسين الف ريال دعما لخدماتها الخيرية وتلبية احتياجات الاسر التي ترعاها، كما تلقت الجمعية تبرعات اخرى من اهل الخير والاحسان بلغت قيمتها حوالي ١٨,٢٠٠ ريال.

●●●

● د. عبد الرحمن الطيب الانصاري رئيس قسم الاثار والمتاحف والمشرف على مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بالرياض ترأس جلسة لمجلس ادارة المركز الاخيرة لهذا العام الجامعي والتي تم فيها رفع تصور المركز عن خطته للعام المقبل الى مدير الجامعة الدكتور منصور ابراهيم التركي.

●●●

● الزميل سعد البزاز الكاتب العراقي المعروف ومدير المركز الثقافي العراقي السابق في لندن ما ان وصل الى العاصمة البريطانية في زيارة خاصة حتى تدفقت عليه الدعوات من اصدقائه العديدين الذين غاب عنهم اكثر من سنتين، فلبى بعضها واعتذر عن البعض الاخر واعداً بزيارة اطول في المرة المقبلة.

●●●

● المهندس نبيل الصراف ممثل شركة سعودي اوجيه المشرفة على تنفيذ معرض المملكة بين الامس واليوم اقام حفل غداء على شرف السفير اسعد ابو النصر رئيس مكتب رعاية المصالح السعودية بالقاهرة واعضاء اللجنة المنظمة للمعرض حضره فاروق البقري رئيس هيئة المعارض المصرية وعدد من كبار المسؤولين.

●●●

● الدكتور عطا الله ابو حسن المشرف على مركز دراسات الصحراء بجامعة الملك سعود بالرياض يلقي محاضرة في القاهرة عن الزراعة وتطورها في المملكة العربية السعودية وذلك في اطار فعاليات معرض «المملكة بين الامس واليوم».

●●●

● صدر في الخرطوم مؤلف جديد عن الثورة المهدية في السودان من تاليف محمد علي جادين وعبد العزيز حسين الصاوي ويتضمن الكتاب رؤية جديدة لحركة الثورة المهدية بالسودان ولجادين كتابات عديدة عن الاقتصاد السوداني.

●●●

● الدكتور غازي العتيبي عميد كلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك فيصل بالدمام اختير رئيسا للجنة الاعلامية الخاصة بحفل التخرج للجامعة هذا العام والاحتفال بمرور ١٠ سنوات على انشاء الجامعة.

●●●

● تامر محمد النعماني من منسوبي التجهيزات الملكية والخاصة بالخطوط السعودية احتفل بتخرجه من جامعة الملك عبد العزيز بكلية الاقتصاد والادارة بتقدير جيد جدا.

●●●

● الناقد السوداني مجذوب عيدروس يشرع في الاعداد لطباعة بحث عن الظاهرة المسرحية في السودان في كتاب يتناول فيه بداية الظواهر المسرحية تاريخيا وتحليليا حتى نهاية القرن الماضي في ١٩٠٠م. وجدير بالذكر ان مجذوب عيدروس كان قد تقدم بهذا البحث لنيل دبلوم المعهد العالي للموسيقى والمسرح عام ١٩٨٤م.

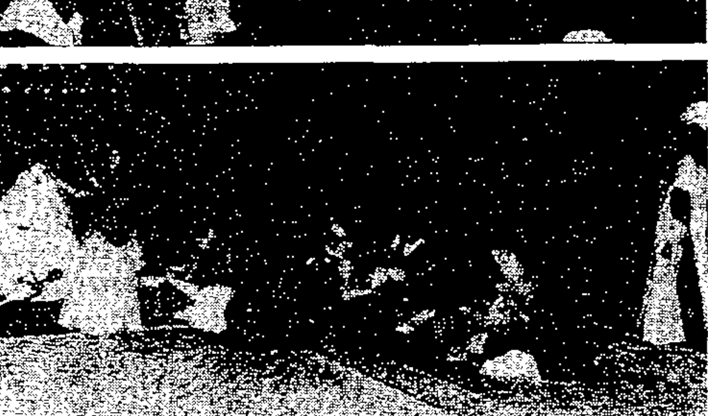
الاحتفال بمعركة حطين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المجلس القومي للثقافة بالتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) وكل من كليتي الآداب بالرباط وفاس، ندوة علمية حول «الجهاد من اجل استعادة القدس» (معركة حطين) خلال الفترة ما بين ٢ ـ ٤ يوليو (تموز) المقبل بمشاركة مجموعة من الباحثين العرب والاجانب يتناولون فيها بالدرس والتحليل المعركة من كل جوانبها.

وقد اهاب المجلس القومي للثقافة العربية في بيان صدر هنا بالمثقفين والعلماء والمختصين ووسائل الاعلام لكي يسهموا بدورهم في الاشادة ـ كل بوسائله ـ بمعركة حطين الخالدة، ويضيف البلاغ انه بالنظر الى المعاني التي ترمز اليها المعركة، فان احياء ذكراها يعتبر واجبا تاريخيا وحضاريا على العرب والمسلمين والشعوب المحبة للحرية والعدالة، الامر الذي جعل كثيرا من المؤسسات والمنظمات القومية والدولية تدعو الى احياء الذكرى باستعمال كل الاساليب العلمية والاعلامية التي تبرز معانيها حسب الظروف والامكانيات، على ان تستمر حملة التوعية من الثاني من يوليو (تموز) الى الثاني من اكتوبر (تشرين الاول). وهي الفترة الفاصلة بين معركة حطين وتحرير القدس منذ ثمانمائة سنة من المحتلين الصليبيين.





مشهدان من الفولكلور المغربي

مهرجان الفولكلور المغربي: ٢٦ فرقة و ٥٠٠ فنان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

بدأ في مدينة مراكش المهرجان الوطني للفنون الشعبية بين اطلال القصر البديع والذي يستمر من يوم الاحد المقبل تحت شعار «اغاني الاودية»، وبمشاركة ٥٠٠ فنان شعبي موزعين بين ٢٦ فرقة او مجموعة فلكلورية تمثل مختلف جهات البلاد.

وخلافا للاعوام المنصرمة حيث كان العرض الواحد يجري بمشاركة كل الفرق ويتكرر الى نهاية المهرجان مما دفع الى تقليص المدة من ١١ يوما الى اسبوع واحد خلال العام الماضي، فان المهرجان الثامن والعشرين الذي ستصل مدته الى اسبوعين، وينقسم الى ثلاثة عروض يتناول كل منها موضوعا مستقلا يكون هو موضوع السهرة حيث تتمحور اهازيج السهرة الاولى حول «الحب» والثانية حول «الارض» والثالثة حول «الماء» ويسهر على اخراج هذه العروض الفنان المغربي عبد الصمد دينيا.

وتحسبا لارتفاع جمهور المهرجان تقرر توسيع مدرجات قصر البديع كي تتسع لحوالي ٤٠٠٠ مقعد بعد ان كانت لا تفوق ٢٠٠٠ مقعد كما تقرر خفض تذاكر الدخول.

وفيما يلي اهم الفرق المشاركة في هذا المهرجان طبقا للاقاليم التي تمثلها:

ـ مراكش : فرقة احماد وموسى للالعاب البهلوانية وجوق الملحون، ومجموعة الروايس البربرية، وفرقة الدقة المراكشية، ومجموعة كناوة ذات الاصل الافريقي، ورقصات احواش ايميتانوت واحواش تاسكيوين واحواش اوريكة واحواش أيت اوريز اضافة الى فرقتي امزميز وتاحناوت.

● الداخلة : فرقة التراث الصحراوي.

● العيون : مجموعة رقصة الكدرة.

● كولمين : مجموعة رقصة الكدرة.

● اغادير : مجموعة هوارة.

● تارودانت : فرقة الدقة الرودانية.

● الصويرة : احواش حاحا.

● آسفي : فرقة الاخوين بوجمعة.

● ورززات : رقصات احيدوس قلعة مكونة واحواش تلوات وتاوريرت وفرقة رقصة الركبة الزاكورية ومجموعة أيت عطا تزارين.

● طاطا : مجموعة تيسنت ومجموعة تاكموت.

● الرشيدية : احيدوس أيت حديدو وفرقة أيت ايتزر.

● خنيفرة : مجموعات احيدوس بومية ولقباب وتونفيت وفرسان زاوية الشيخ.

● تازة : فرقة غياطة بني وارين.

● ازيلال : احيدوس أيت بوكماز.

● الخميسات : احيدوس ولماس وتيداس.

● تطوان : فرقة الحصادة.

● وجدة : مجموعة الموساويين.

● فكيك : فرقة أيت بودار.

● مكناس : مجموعة أيت ايتزر الحاجب.

وعلى هامش المهرجان الوطني للتراث الشعبي، تشهد مدينة مراكش عدة تظاهرات ثقافية وفنية.

مستشفى على ظهر باخرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر رسمي انه سيتم قريبا الانتهاء من اول مستشفى متنقل في مصر يقام على ظهر باخرة اعدت خصيصا لذلك، ويعمل في جنوب الوادي ـ ذهابا وايابا ـ في نهر النيل ـ وسيضم المستشفى غرفة مجهزة للعمليات الجراحية ومعامل حديثة للتحاليل الطبية واجهزة اشعة علاوة على صيدلية كاملة.

وسيتم التركيز بشكل اساسي على علاج مرضى الاسهال والبلهارسيا باعتبارهما اكثر الأمراض انتشارا في المنطقة الجنوبية كما تقرر عقد ندوات علمية على ظهر الباخرة من آن لآخر لتوعية المواطنين والعاملين في المجالات الصحية المختلفة.

وكان احد الاطباء المصريين المغتربين في الولايات المتحدة الامريكية هو الدكتور وليم يوسف غزالي جراح اصابات الركبة والانزلاق الغضروفي ورئيس قسم جراحة العظام بجامعة كومنولث في واشنطن ـ قد زار مصر العام الماضي، وعرض فكرة مشروع المستشفى العائم على مسؤولي وزارة الصحة حيث لقيت الفكرة ترحيب واستجابة الجميع.

وتبرع د. غزالي بقطعة ارض يملكها في واشنطن كبداية لتمويل المشروع الذي سيؤدي خدمات صحية جليلة.

● اللواء رأفت السيد مساعد اول وزير الداخلية غادر القاهرة متوجها الى فيينا على رأس وفد يضم مندوبين عن وزارات الداخلية والصحة والاعلام والمركز القومي للبحوث لتمثيل مصر في اجتماعات المؤتمر الدولي الاول لمكافحة المخدرات. ويناقش المؤتمر الذي يحضره وزراء يمثلون ١٣٠ دولة البرنامج الذي اعدته الامم المتحدة بشأن مكافحة المخدرات في العالم وهو البرنامج الذي كان ثمرة عدة ندوات نظمتها الامم المتحدة وحضرها خبراء دوليون في هذا المجال.

●●●

● محمد سعيد الشعفي الاستاذ بقسم التاريخ بكلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض حصل على تفرغ علمي لمدة سنة لمواصلة ابحاثه العلمية.

●●●

● فهد سعد العتيبي صاحب مؤسسة نواف للمقاولات بالرياض تم زفافه على كريمة محمد بن عسكر العتيبي بالرياض.

●●●

● سميرة فؤاد نائبة رئيس قسم الجغرافيا بكلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة، وجهت كلمة في حفل التكريم الذي اقيم على شرفها بمناسبة توديعها، نظرا لانتهاء فترة اعارتها وعودتها الى مصر، واعربت فيها عن شكرها وتقديرها لما ابدته زميلاتها وطالباتها سواء اللواتي تخرجن من قسم الجغرافيا او الدراسات حاليا من مشاعر نبيلة وعواطف جياشة لما قمن به من تكريم لها داخل الحرم الجامعي وخارجه، وقالت: «لا املك سوى كلمات الشكر والتقدير اهديها لهن وانه لجهد المقل».

●●●

● اصدرت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران عددا تذكاريا بمناسبة تخريج الدفعة ١٧ من الجامعة كما اصدرت عددا خاصا من جريدتها اخبار الجامعة بهذه المناسبة.

في ذمة الله

أمير هاشم عبده هاشم

فجع الزميل الدكتور هاشم عبده هاشم، رئيس تحرير جريدة (عكاظ) السعودية، بوفاة نجله الاصغر (امير) والذي انتقل الى رحمة الله تعالى إثر حادث غرق اليم يوم امس الاول.

ويتقبل العزاء بمنزل الدكتور هاشم عبده هاشم الكائن بكورنيش البحر امام ابراج التحلية خلف مطعم الشاطىء بجدة. و «الشرق الاوسط» تتقدم من الزميل هاشم وعائلته باحر التعازي.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



أبيض و أسود

الخطاؤون المكابرون

بعض الناس يستنكف أن يخطىء، يرى نفسه فوق السهو والنسيان والغلط. يعتقد أنه المصيب دوما، الحكيم أبداً، السديد دهراً.

ينظر إلى الناس من عل. إن جنح قلّبَ خطاه إلى صواب. لا يقلبه إلا بالمجادلة، وإن حاد عكس سوء طريقته إلى حكمة وسداد. لا يعكسها إلا بالعلو والاستكبار.

هؤلاء أعمى الله عيونهم عن الحق وطمس على بصيرتهم أن ترى النور وأغشى قلوبهم بالكبر المقيت، فما عادوا يعقلون شيئاً.

ولو كانوا يعقلون لأدركوا أن التنزيه عن الخطأ اختص الله به أولي العزم من الرسل، وأن عهد الرسل قد ولى وانتهى.

وحتى مع رسله فقد عاتبهم الله. فخاطب محمداً عليه الصلاة والسلام بقوله «عفا الله عنك لِمَ اذنت لهم؟». وعاتب نوحاً عليه السلام «قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني اعظك أن تكون من الجاهلين». وقال عن ابراهيم الخليل «وما كان استغفار ابراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن ابراهيم لأواه حليم». وخاطب موسى بقوله «وقتلت نفساً فنجيناك من الغم وفتناك فتوناً».

ليس ذلك عن قصور أو زلل من هؤلاء الرسل، حاشا وكلا. بل تذكيراً للناس وضرباً للأمثال وتأكيداً على أن البشر معرضون للخطأ في التقدير.

فعلام إذن نرى البعض يوغل في أخطائه مع الآخرين ثم يعتبرها حكمة وصواباً؟ وعلام نرى التاجر أو العامل أو الموظف يغلط سهواً أو قصداً فيحرص أن يعكس الحقيقة ويغطي ما اجترح بادعاء صحته ولو اثبتت الأيام والظروف غير ذلك؟

ما أحرى كل مسلم أن يراجع نفسه فيقر بالخطأ ان وقع فيه، لأن الاعتراف بالخطأ فضيلة، ويحمد الله على كل صواب يهديه إليه.

وقديماً قيل «من لا يعمل لا يخطىء». فالخطأ دليل على انك اجتهدت وعملت. كيف ستعرف طريق الصواب إن لم تتبين طريق الخطأ فتجتنبه؟

لا تظنن نفسك حكيم أهلك وفريد زمانك، فما أنت إلا بشر، تصحو وتغفو، تصح وتمرض، تصيب وتخطىء، تلك سنة الخلق والحقيقة التي فطر الله الناس عليها. (كلكم خطاؤون وخير الخطائين التوابون). أوليست التوبة عودة عن الخطأ؟ وتلك العودة ألا تستوجب الاعتراف به؟

يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ما معناه أنه لو لم تذنبوا لأتى الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم.

إذا كان هذا في حق الخالق جل وعلا، الذي هو أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته، فما بالنا نستنكف الاقرار بالخطأ والعودة عنه في أمور الدنيا والناس.

لو أن هؤلاء المصرين على صحة اخطائهم المعولين على حسن تقديرهم كل وقت وحين نظروا لأنفسهم يوماً بعيون الآخرين لهم لادركوا مدى الوهم الذي يكتنفهم والسراب الذي يعيشونه.

عندها فقط سيعترفون بخطأ اسلوبهم. وإذا لم يفصح لسانهم بالاعتراف فيكفي أن يعيه ادراكهم، وتلك اولى الخطى على الطريق الصحيح.

محمد معروف الشيباني

جامعة الملك فيصل في الاحساء تحتفل باول سعودية تحصل على دكتوراه عالمية

الاحساء ـ «الشرق الاوسط»:

احتفلت جامعة الملك فيصل في الاحساء بأول سعودية تحصل على الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم بالمملكة الدكتورة علياء عبد الله الجندي التي تعمل بكلية التربية بمدينة الاحساء..

والتي عادت للعمل بالجامعة بعد ان ابتعثت الى جامعة بتسبرج في ولاية بتسلفانيا الامريكية من قبل جامعة الملك فيصل عام ١٩٨٣.. وجاء موضوع بحثها العلمي للدكتوراه في تكنولوجيا التعليم حول وضع الوسائل التعليمية في اعداد المدرسات بالمدارس المتوسطة والثانوية في المملكة.

واستطاعت الدكتورة علياء تحقيق تفوق علمي عالي وقدرة فائقة في رسالة التخصص مقتحمة مجالا دقيقا للبحث العلمي المتمثل في جوهر العملية التعليمية بالمملكة.. وان تلمس عن قرب من خلال بحث علمي كيفية تطوير ودفع العملية التعليمية.

وهذا العمل يعد انجازا علميا تقتحمه المرأة السعودية بتفوق لتقدم صورة واضحة عن المرأة السعودية في مجال العلم كقدوة لزميلاتها من السعوديات ممن يتطلعن بطموح الى الدراسات العليا والمساهمة بدور فعال في مسيرة العلم والتعليم في المملكة العربية السعودية.

جمعية العلاقات العربية النمساوية تنظم محاضرات عن المرأة المصرية

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

نظمت جمعية العلاقات العربية النمساوية سلسلة محاضرات عن المرأة في مصر القتها الآنسة منى حمودة رئيسة المكتب الاعلامي في السفارة المصرية بفيينا.

المحاضرة الاولى بعنوان «تاريخ وكفاح المرأة المصرية على مر العصور والوضع الحالي لها» والانجازات التي حققتها ودور الحركة النسائية المصرية في هذا الاطار في محاولة التغلب على المشكلات التي تواجهها المرأة في المدينة والقرية.

واكدت الآنسة حمودة على الحقوق التي نص عليها الدستور المصري فيما يتعلق بالمساواة بينها وبين الرجل في اطار احكام الشريعة الاسلامية وحقها في العمل والقوانين التي صدرت لحماية حقوق المرأة في هذا المجال.

كما تعرضت الآنسة حمودة للمشروعات الحكومية والخاصة التي تهدف لرفع المستوى التعليمي والاقتصادي للمرأة في المدينة والقرية وعلى سبيل المثال مشروع الاسر المنتجة ومشروع تنمية المرأة الريفية بهدف المساهمة في حل مشكلة امية المرأة والزيادة السكانية عن طريق تعليم المرأة مهنة او حرفة يمكنها ممارستها في المنزل دون اهمال واجباتها الاسرية تجاه الزوج والاطفال من خلال منحها قروضا مشجعة لشراء الاجهزة والادوات اللازمة لهذه المهنة، في نفس الوقت تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بالمساعدة في تسويق هذه المنتجات.

كما قدمت الآنسة حمودة احصاءات في هذا المضمار وعلى سبيل المثال منها الموضحة لمستوى تعليم المرأة حيث بلغت نسبة خريجات الجامعات المصرية ٣٣٪ في عام ١٩٨٢، ونسبة الحاصلات على الماجستير والدكتوراه ٢٦,٣٪ ونسبة السيدات في هيئة تدريس الجامعات المصرية ٢١٪ في العام المذكور.

امتحانات البكالوريا الجزائرية

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد التلاميذ الذين اجتازوا ـ اخيرا ـ امتحانات شهادة البكالوريا الجزائرية للتعليم العام والتقني (الشهادة الثانوية) ١٩٣ الف مرشح ضمنهم ١٤ الف مرشح في شعب التعليم التقني، وقد توزعوا على ٥٣٣ مركزا عبر ولايات القطر الجزائري، بينهما مركزان جديدان هما مركزا جانت واليزي ولاول مرة تنظم امتحانات البكالوريا في ثلاث شعب جديدة هي: الكيمياء الصناعية والكيمياء الحيوية، والاعلام الآلي.

وجدير بالذكر ان عدد المرشحين للامتحان المذكور لم يكن يتجاوز ١٥ الف مرشح عام ١٩٧٥ وفيما وصل الى ١٦٤ الف مرشح في العام الماضي.

بسم الله الرحمن الرحيم



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Sunday, 21 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3127

الاحد ٢٥ شوال ١٤٠٧ هـ - ٢١/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٢٧

دراسات طبية مصرية تحذر:

الافراط في الأدوية يؤدي إلى الاكتئاب

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط »:

آخر الاحصائيات الأوروبية تؤكد ان ٣٠٪ من الاوروبيين يعانون من الاكتئاب، وهي نسبة مرتفعة جدا، تبعث في الذاكرة تفاصيل عصر المادة الذي نعيشه بما فيه من توتر وصراع وضغوط. ولكن العلماء لاحظوا من خلال التجارب ان بعض الادوية المستخدمة في علاج الأمراض المختلفة قد تسبب الاكتئاب كأحد الأعراض الجانبية لها. وكان دواء « ريربين » المستخدم في علاج ارتفاع ضغط الدم هو أول الأدوية التي كتبت عنها التقارير الطبية واجريت عليها البحوث التي اكدت هذه الظاهرة.

وقائمة الأدوية التي تسبب الاكتئاب كأحد الأعراض الجانبية أصبحت تضم الآن المسكنات وبعض أدوية الالتهابات وأدوية علاج الصداع ومخفضات الضغط والمضادات الحيوية « خاصة مركبات السلفا » وأدوية علاج الصداع النصفي وحبوب منع الحمل والهرمونات بصفة عامة وأدوية علاج الشلل الرعاش وبعض المهدئات والمنشطات وأدوية التخسيس التي تفسد الشهية وأدوية الربو والقلب وأدوية علاج الاورام اكثر من ذلك ان التجارب اثبتت ان بعض ادوية الاكتئاب.. قد تسبب اكتئابا اذا تناولها الشخص السليم.

هذه القائمة الطويلة .. لا تعني ان الاصابة بالاكتئاب قد اصبحت امرا محتوما عند العلاج بأي ادوية. ولكن باستثناء ادوية علاج الضغط - كما يقول الدكتور اسامة الشربيني استاذ الطب النفسي بجامعة بنها، فان الاكتئاب .. يظل من الاعراض الجانبية البعيدة الاحتمال نسبيا، وتزيد نسبة حدوثه زيادة ملحوظة في كبار السن وفي المرضى الذين اصيبوا به من قبل، وفي المعرضين وراثيا للاصابة به، وفي المرضى الذين يشربون الكحوليات. كما أن تعاطي الأدوية المختلفة بكثرة ولأبسط الاسباب وبلا اشراف من الطبيب.. يزيد من احتمالات الاصابة بالاكتئاب بالاضافة الى الاعراض الجانبية الأخرى. وهذه الأدوية تسبب الاكتئاب .. عن طريق تغيير النظام الكيميائي للمخ. ومن حسن الحظ ان الاكتئاب الذي تسببه الادوية اكتئاب مؤقت وغالبا ما يتحسن ويختفي فور الاقلاع عن تعاطي الأدوية.

والمشكلة التي تواجه أي طبيب يتصدى لعلاج مريض بأحد الأدوية التي يعلم انها تسبب اكتئابا هي محاولة اكتشاف اعراض الاكتئاب في بدايتها. والأعراض الأولى للاكتئاب هي غالبا عبارة عن حالة هبوط عام وعدم اكتراث لا تختلف عن الضيق العام والمزاج العدواني الذي غالبا ما يصيب المرضى، لأنها اعراض يلاحظها المريض ويتحدث عنها اكثر من كونها اعراضا يلاحظها الطبيب او يكشفها بالفحص.. فإن الطبيب يحتاج في هذه الحالات الى تعاون تام من المريض لعلاج حالته.

ويؤكد الدكتور عدنان البيه استاذ الأمراض النفسية إن اساءة استعمال العقاقير ربما تدمر الانسان نفسيا وجسمانيا خاصة اذا كان تعاطيها بصورة مستمرة ومتكررة دون استشارة طبيبه كما هو شائع لدى الكثيرين.

وقد يؤدي ذلك في النهاية الى الادمان، حيث يكتسب جسم المتعاطي القدرة على تحمل هذه المواد الكيمياوية ويصبح هذا الجسم في حاجة الى جرعات متزايدة، ويشعر المتعاطي دائما بآلام حادة ومستمرة وقلق نفسي حينما لا يشبع هذه الحاجة، وكل ذلك يؤدي في النهاية الى تدهور صحة المريض وضعف عضلاته وذاكرته وفقدان الشهية للطعام واضطراب وظائف الكبد وظهور اعراض الشيخوخة وفقدان الارادة.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

خطف « الدول » كرهائن

النغمة التي يرددها المسؤولون في ايران كل يوم: انهم يؤيدون حرية الملاحة في الخليج لكل الدول، وانهم مستعدون للتوقف عن التعرض للملاحة غدا اذا كف العراق عن التعرض لهم!

يحاولون بذلك ان يظهروا معتدلين ومتفاهمين مع الراي العام العالمي .. ولكن هذا غير صحيح.

اولا، هناك حالة حرب بينهم وبين العراق، وهم يعلنون رسميا رفضهم لايقاف هذه الحرب. ثانيا، انهم لا يحاربون حربا دفاعية، ولكنهم يحاربون حربا هجومية، وداخل اراضي العراق. ثالثا، انهم يحتلون اراضي عراقية، ويخنقون المخرج الملاحي الوحيد للعراق على الخليج، بالقصف والحرب والاحتلال، ولا يريدون ان يتعرض العراق، الذي يدافع عن نفسه داخل اراضيه، ان يتعرض لملاحتهم، اي ان « حرية الملاحة » التي يطلبونها في هذه الحالة هي حرية ملاحة لهم دون العراق.

فهي اذن مقولة باطلة، وطلبهم حرية الملاحة يتطلب بداهة ان يزيلوا اسباب عرقلتها الاساسية، اي ايقاف « الغزو » .. وسحب قوات الحرب والاعتداء .. والجلوس الى مائدة المفاوضات، فليس من المتصور « حرية ملاحة » في الخليج لهم دون العراق!

اما تعرضهم العدواني للكويت، فهم يفعلون ما يفعله حامل السلاح، حين يختطف رهينة يهدد بقتلها اذا تعرض له احد! كما نرى في افلام الكابوي! وهو وضع لا يقبله احد. لا الدولة تقبل ان تكون رهينة، ولا المجتمع يقبل ان تترك فيه حرية خطف الدول كرهائن واستخدامها سلاح وقاية وتهديد، ولا القانون الدولي، فمعنى ذلك اعطاء الدولة الخارجة على القانون حق اختطاف دول اصغر منها حجما، واختطاف « دول رهائن » بعد خطف الرهائن الأفراد!



لندن - « الشرق الأوسط »:

أعمت اللهفة سارق السيارة عن اكتشاف وجود الطفلة الرضيعة على المقعد الخلفي فنجت من براثن المجرم.

وكانت الأم الانجليزية مارجريت دريو (٢٢ عاما) قد تركت طفلتها الرضيعة كريستي التي لم تتعد الشهر الثالث من عمرها نائمة في صندوق حضانتها بالمقعد الخلفي من سيارتها التي اوقفتها امام بيت جارتها بمنطقة هونيتون - ديفون ودخلت البيت لتجاذب الجارة بعض اطراف الحديث.

جاء اللص وسرق السيارة وداخلها الطفلة التي لم تشعر انها كانت تحت رحمة مجرم كان من الممكن ان يتخلص منها باية طريقة بما فيها القتل ولكن خوف السارق ولهفته دفعاه الى ترك السيارة في منطقة مهجورة بمقاطعة سومرسيت بعد أن سرق كاسيت السيارة وحقيبة الام.

الشرطة جندت المئات من رجالها بعد أن تلقت بلاغ الام الشابة التي جن جنونها عندما اكتشفت اختفاء السيارة والطفلة وخصصت طائرة هليكوبتر للبحث عنهما حتى اكتشف مكان السيارة بعد ٤ ساعات كاملة وعثر على الطفلة سليمة تماما ومستغرقة في نوم عميق ويجري حاليا البحث عن السارق.



لندن - « الشرق الأوسط »:

بعد اثني عشر عاما قضاها في غياهب السجون، اطلق سراحه لأن ادانته بجريمة الاغتصاب كانت خطأ!

ففي عام ١٩٧٥ ادين ويني كامبل وهو من ولاية ديلاوير بالولايات المتحدة، في جريمة اغتصاب اليس موك، وحكم عليه بالسجن مدة ١٥ عاما. وبعد أن قضى ١٢ عاما منها، اعترفت الضحية المزعومة، وهي على فراش الموت، ان كامبل لم يلمسها قط وانه بريء تماما من التهمة التي ادين بها. وكل ما في الأمر انها وكامبل كانا صديقين، وانه تعود ان يزورها في بعض الاحيان في بيتها.

وفي احدى هذه المرات بات في بيتها لانه تأخر عن العودة الى بيته، فخشيت موك ان يكتشف صاحب البيت الذي استأجرت منه شقتها، بانها دعت احد السود ليمكث في بيتها فيطردها من الشقة. ففبركت قصة الاعتداء عليها حتى يبرر وجود كامبل في شقتها. وقالت، انها تشعر الآن وهي على فراش الموت براحة الضمير لانها اعترفت بالحقيقة.

اما كامبل الذي اطلق سراحه بعد ١٢ عاما قضاها وراء القضبان، فقد قال انه سعيد الآن لانه استعاد حريته. وانه لا يحمل تجاه اليس اية مشاعر حقد او كراهية. غير انه يطالب الآن حكومة ولاية ديلاوير بمبلغ قدره ٦١٤ الف جنيه استرليني تعويضا لحرمانه من حريته طوال تلك الأعوام.



شارلي شابلن يظهر في لندن

هل تذكرون شارلي شابلن عبقري الفكاهة الراحل؟ لقد اختفت اخباره منذ وفاته ... لكنه ظهر فجأة في سوق كوفنت جاردن السياحي الشهير الذي يضم الى جانب اسواقه ومطاعمه ومقاهيه المتميزة ساحات لتقديم بعض ألعاب الخفة وعروض المهرجين. وبعد التدقيق بين السياح ان المهرج الذي قدم نمرته المجانية وراء عربة جمع القمامة هو شبيه لشارلي شابلن يحاول تقليد حركاته المضحكة. ولدى سؤاله تبين ان شارلي الجديد هو لاجيء ايراني هرب من بلاده ولجأ الى بريطانيا!

حرقة البريء

روما - كونا: تدهورت حالة روجيرو باتريكا (٢٩ عاما) امس من جراء الحروق التي اصيب بها امس ونقل على اثرها الى احد مستشفيات ميلانو في حالة خطيرة.

وكان روجيرو قد اقدم على حرق نفسه في فناء محكمة ميلانو لاثبات براءته من تهمة نسبت اليه بالسرقة ودخل روجيرو الى فناء المحكمة وهو يصيح انا بريء انا بريء وكل ما في الامر انني اشبه الى حد التطابق الذي نفذ سرقة قبل فترة من الزمن.

واندهش الحاضرون لصياح الرجل الذي توسط بعدها الفناء واخرج من جيبه زجاجة مليئة بوقود السيارات ثم اشعل النار بنفسه لاثبات براءته وادت الفوضى الى ركض الرجل المحترق في اروقة المحكمة وهو يصيح طالبا النجدة بعدها وتأخر الحاضرون بفعل الارباك من انقاذه وكاد ان يموت هناك.

وكان روجيرو وهو من اصحاب السوابق قد ناشد القضاة لاكثر من مرة باعادة التحقيق في سرقة نسبت اليه واكد براءته دون جدوى امامهم الا انهم لم يصدقوه للشبه بينه وبين اللص الذي ارتكب حقيقة السرقة والذي لم لم تعرف هويته في سجلات التحقيق.

ويبدو ان روجيرو الذي ذاق طعم السجون ومتاعب القضاء الايطالي كان يائسا امام احتمال عودته الى اروقة القضاء والسجون وفضل القيام بمبادرة مثيرة لاثبات براءته مع انه الآن يخاطر بحياته في سبيل هذه الغاية.

برنس يغني في ملعب كرة




المطرب برنس احيى اول حفلة غنائية له في هولندا ضمن جولة اوروبية واسعة. الحفلة الأولى اقيمت في ملعب جالجيندوارد لكرة القدم في اوتريخت، ويرى في الصورة وهو يؤدي احدى اغانيه.

نصيحة أمريكية لمتبعي «الريجيم» الغذائي

التمرينات الرياضية أفضل بكثير لانقاص الوزن وحماية الصحة

واشنطن - مكتب « الشرق الأوسط »:

جاء في دراسة امريكية حديثة ان ممارسة الرجل للتمارين الرياضية افضل له من اتباع نظام غذائي معين لانقاص وزنه، ويقول الدكتور مارسيا ستيفانيك في مركز جامعة ستانفورد للابحاث الواقعية من الأمراض: « اذا كنت ملتزما بتناول وجبات غذائية محتوية على سعرات حرارية معينة لانقاص وزنك فتوقف وانصت فقد اثبت الابحاث ان ممارسة التمرينات الرياضية افضل لك بكثير في نهاية المطاف ».

وهذه الدراسة استمرت لمدة عامين جرى خلالها مقارنة مجموعة تكونت من ١٠ رجال ممن يمارسون رياضة الجري (١٠ اميال اسبوعيا) لانقاص وزنهم و١٠ رجال آخرين ممن يتناولون وجبات قليلة من الطعام تحتوي على ما يعادل ٣٠٠ سعر حراري للوجبة الواحدة وجاءت النتائج كما يلي:

● الرجال في المجموعتين فقدوا ما يقارب عشرة أرطال من وزنهم.

● الرجال في المجموعة الأولى (الذين اتبعوا ممارسة الرياضة بانتظام) تكون لديهم انزيما اسم (HDL) وهو ما يعرف بالكوليسترول الجيد ومهمته تقليل مخاطر الاصابة بالنوبة القلبية.

● رجال المجموعة الأولى انخفض لديهم مستوى الانزيم المعروف بالكوليسترول السيء الذي يضاعب نسبة الاصابة بأمراض القلب.

● أما رجال المجموعة الثانية فلم يطرأ اي تغيير آخر على اجسامهم سوى في المظهر الخارجي.

ويقول ستيفانيك ان هناك دراسة جديدة مازالت في مرحلة البحث والتجارب وتتضمن السيدات والاطعمة القليلة الدسم ايضا .. وانها - اي الدراسة - في طريقها نحو الانتهاء وسيلة عنها.

جراحة جديدة لانقاذ الأطفال الذين يشربون البوتاس خطأ

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور احمد فتحي استاذ جراحة الانف والاذن والحنجرة بطب القاهرة لـ « الشرق الأوسط » بانه تم التوصل الى جراحة جديدة لعلاج الاطفال الذين شربوا البوتاس الكاوي بطريق الخطأ. والمعروف ان البوتاس يؤدي الى التهاب المريء وتليف البلعوم، مما يجعل الطفل غير قادر على تناول اي طعام او شراب.

والعلاج الجديد عبارة عن أنبوب من البلاستيك طوله ٥٠ سنتيمترا من مادة البولي اثيلين الذي لا يتفاعل مع الجسم يدخل من الأنف الى المريء ثم الى المعدة وذلك لمنع حدوث تليفات بالمريء وتسهيل مرور الطعام خلال فترة العلاج الى المعدة.

ويخضع الطفل لبرنامج غذائي حيث يحصل على خمس وجبات يوميا محسوبة بالسعرات الحرارية يضاف اليها ٢٥٪ زيادة على المعدل الغذائي المعروف لهذه النسبة. وبعد ستة اشهر يرفع الأنبوب وقد ترك تجويفا في المريء يسمح بمرور الأكل بهدوء.

وكما يقول الدكتور أحمد فتحي فإن هناك ١٥ الف طفل في مصر شربوا البوتاس وفق آخر احصائية وأجريت ٣٥٠ عملية جراحية استخدم فيها هذا العلاج وكانت نسبة النجاح ٩٩٪.

ومعظم حالات الاصابة تحدث عندما تترك الأم ابنها لدى احدى قريباتها أو احدى جاراتها التي تنشغل بغسيل الملابس بينما يشرب الابن البوتاس ظنا منه انه « لبن » والمعروف ان البوتاس يباع لدى محلات العطارة ومحلات البقالة ويساعد على ازالة البقع والشحوم والزيوت بسهولة.

الطمع المجرم

باريس - كونا: اهتزت فرنسا امس بعد اقدام شاب على تأجير مجرمين لقتل ابويه طمعا في الارث.

وافادت مصادر البوليس بأن شابا عمره ٢٥ سنة عاش حياة رغدة تحت جناحي والديه في ارقى احياء باريس قد انزلق الى اسفل سافلين وسولت له نفسه التفكير في اغتيال ابيه الغني وامه الحنون ليستولي على املاك الاسرة.

وقد اتصل الشاب بأوساط الجريمة واستأجر خدمات قاتلين ودفع لهما بعض القطع الذهبية كقسط اول من ثمن الصفقة الا ان العناية السماوية جنبت الوالدين الوقوع في الفخ وتفطنا للحقيقة وسارعت الشرطة بالقاء القبض على الابن الشرير ومجرميه قبل تنفيذ عملهم الشنيع.

وقد انهارت اعصاب الوالدين وانعزلا عن العالم الخارجي دون أن يفهما الدوافع التي قلبت ابنهما المحبوب الى مجرم من هذا النوع القبيح.

تخفيض الكولسترول يحمي القلب

واشنطن - كونا: اظهرت لأول مرة دراسة اجريت على عدد من الرجال الذين يعانون من امراض القلب ان تخفيض مستويات الكولسترول بواسطة العقاقير والحمية بعيدا عن المأكولات الغنية بالدهون يمكن أن يزيد من انخفاض الاضرار التي تصيب شرايين القلب بل انها في بعض الحالات ادت الى فتح الشرايين المسدودة جزئيا.

ويبدو ان الدراسة التي نشرت في عدد ١٩ يونيو من « جورنال أوف اميريكان ميديكال اسوسييشن » تضع حدا لجدال طويل الامد حول ما اذا كان تخفيض الكولسترول يبطيء او يبعد حدوث امراض القلب.

وشملت الدراسة حوالي ستة ملايين امريكي مصابين بامراض قلب شديدة الى حد التسبب في نوبات.

واظهرت الدراسة ايضا ان حوالي نصف البالغين من سكان الولايات المتحدة لديهم مستويات كولسترول في حدود ٢٠٠ مليجرام لكل ديسيلتر او اعلى مما يضعهم في قائمة الاكثر تعرضا لامراض انسداد الشرايين والقلب.

وركزت الدراسة على اكثر من ٢٠٠ الف مريض امريكي اجريت لهم سنويا عمليات جراحية لوضع مجرى جديد للدم يتجاوز الانسداد في الشرايين التي تزود عضلة القلب عادة بالتغذية.

ويتطلب ٤٤ بالمائة من هؤلاء عملية ثانية من هذا النوع خلال فترة عشر سنوات لان انسدادات جديدة تحدث في الشرايين او الاوردة التي زرعت في العملية الأولى.

مع قهوة الصباح

اهمية ان تكون مشهورا!

هناك مسرحية لاوسكار وايلد تحمل عنوان « اهمية ان تكون جادا » وقد اعجبني الاسم.. فاقتبسته مع تغيير كلمة واحدة .. ويقولون ان الاقتباس هو التعبير المهذب للسرقة. فمثلا اذا قام نشال بوضع يده في جيبك وسرق حافظة نقودك واستطعت الامساك به .. فانه كسيد مهذب - او جنتلمان - سيقول لك انه لم يقصد سرقة المحفظة ولكنه اراد اقتباسها فقط.

وبعض الادباء يسرقون - آسف يقتبسون القصص والروايات .. بعضهم بأمانة .. وبعضهم بحماقة!

فاذا كان المقتبس مغمورا خرج النقاد عليه بالسكاكين والسواطير.. وعلقوه امام دكاكين النقد .. واستباحوا دمه .. واتهموه بالسرقة وليس بالاقتباس .. فالاقتباس كلمة رقيقة ومهذبة و « بنت ناس » يحتفظون بها للمشاهير حتى لا يجرحوا مشاعرهم الرقيقة والامهم الذهبية.

ولكن بعض المشاهير جدا لا يتهمهم النقاد بالاقتباس .. ولكن يقولون عن سرقاتهم انها توارد خواطر .. اي ان الخواطر التي فكر فيها او طرات على فكر تولستوي او دستيوفسكي او بلزاك طرات على فكر الكاتب المشهور او الواسع الشهرة « حجاب بن قفل » بعد وفاة تولستوي بسبعين علما.. ووفاة دستيوفسكي وبلزاك باكثر من ذلك وقد شاهدت على شريط « فيديو » فيلما مصريا بعنوان « منزل العائلة المسمومة » وتوقعت ان اقرا اسم المؤلف الروسي « السكندر كوبرين » على الفيلم .. ولكن دهشت لان اقرا اسم كاتب مصري شهير .. اي من الذين يقال عن سرقاتهم انها اقتباس .. اقرا اسمه كمؤلف لقصة الفيلم التي هي صورة طبق الأصل مع تغيير الاسماء واسم المؤلف طبعا .. من قصة السكندر كورين « نهر الحياة » .. وهي رواية ترجمت الى العربية منذ اكثر من اربعين علما ..

فإذا اعجبتك فكرة قصة ما وتريد نشرها باسمك .. فلننتظر حتى تصبح مشهورا حتى لا تتهم بالسرقة .. او تصبح واسع الشهرة فيقال عن السرقة انها توادر خواطر .. ولعلك عرفت الآن اهمية ان تكون مشهور!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

تحذير

الأول: أحضر لمشاهدة الفيلم نفسه غدا.

الثاني: لماذا الم تفهمه؟

الأول: أريد تحذير البطل من المجرم قبل أن يضربه.

من القاريء: عبد المجيد عزت

نافق افندي

انا عايز سكرتيرة مؤهلاتها عاليه

وده معقود وانا موجود يا اكسلانس